المصحف المعلم

برواية قالون عن نافع

سورة الفاتحة

والجزء الأخير من القرآن الكريم

إعداد
المقرئ الشيخ عثمان بن الطيب الأنداري
مدرس القراءات والتجويد

www.alalbait.ps

المصحف المعلّم

برواية

قالون عن نافع

* سورة الفاتحة

و

* الجزء الأخير من القرآن الكريم

إعداد

المقرئ الشيخ
عثمان بن الطيب الأنداري
مدرس القراءات والتجويد

www.alalbait.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

صدق الله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ

صدق الله العلي العظيم

www.alalbait.ps

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

* مُقدمة *

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والشكر لله باسط النعم، الذي أنزل القرآن لهداية من تميل بهديه من سائر الأمم، وصلّى الله على سيدنا محمد النبيّ الأمّيّ أفصح من قرأ القرآن العظيم ومن به تكلّم، وعلى آله وصحابته الكرام الذين كانوا خير من قرأ القرآن وتعلّم، وعلى كل من اتّبع هديه بإحسان إلى يوم الحشر الأعظم.

أما بعد،

"إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا" الإسراء، الآية 9.

وإن من أهم الأعمال الصالحة التي يحبها الله ويرضاها قراءة القرآن الكريم على النحو الذي ارتضاه له أن يقرأ به، وكما علّمه لرسوله صلّى الله عليه وسلّم، وهو: "تلاوته مجوّدًا، مرتّلًا، سليمًا من كل الأخطاء والعيوب، التي من شأنها أن تقلّل من التأدب معه."

وحتى نعلم بعض وجوه هذا التأدب مع كلام الله سبحانه وتعالى، أذكر الأحاديث التالية:

عن قتادة قال، سُئل أنس: كيف كانت قراءة النبي صلّى الله عليه وسلّم؟ فقال: كانت مدًّا، ثم قرأ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ" يمدّ ببسم الله، ويمدّ بالرحمن، ويمدّ بالرحيم.(1) رواه البخاري.

وثبت عن أم سلمة رضي الله عنها: أنها نعتت قراءة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقالت: "كانت قراءته صلّى الله عليه وسلّم مفسّرة حرفًا حرفًا" "رواه: الترمذي، وقال: حسن صحيح ورواه أبو داود، والنسائي، وأحمد، والحاكم."

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران". "رواه البخاري ومسلم".

---

(1) أي: يمدّ صوته باللام من لفظ الجلالة، وبالميم وبالحاء من كلمتي الرحمن والرحيم، وهذا المدّ هو الذي يسمّيه القرّاء المدّ الطبيعي الذي لا تتحقق ذات الكلمة إلا به.

وسُئلت السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن أخلاقه صلّى الله عليه وسلّم، فقالت: "كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ" (رواه مسلم) والتخلّق بالقرآن يعني: الائتمار بأوامره، واجتناب نواهيه، والعمل بإرشاده وهديه، في شؤون الدنيا والدين.

ومن بين ما أمر به القرآن الكريم المسلمين قوله عزّ وجلّ: "وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا" المزمل، الآية 4، وقوله تعالى: "الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ" البقرة الآية 121، وقوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ" فاطر الآية (29، 30).

وعليه، فالمستفاد من كل هذه الآيات والأحاديث السالف ذكرها أن قراءة القرآن لها كيفية خاصة ومتميزة أوجب الله على جميع المسلمين اتباعها، وهي المعبّر عنها بـ:

- حق التلاوة.
- والترتيل.

وترتيل القرآن الكريم بالصفة المتلقّاة عن الرسول صلّى الله عليه وسلّم: بطريق التواتر، هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة، أي أن كل مخالف لذلك يعتبر آثمًا، لأنه قصّر في حق كلام الله سبحانه وتعالى.

قال المحقق ابن الجزري:

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ❊ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمُ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَٰهُ أَنْزَلَا ❊ وَهَٰكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

لذا، فإن من أوكد واجباتنا نحو القرآن الكريم، أن نعتني بتلاوته كما أمر الله سبحانه جلّ ذكره، حتى ننال الأجر العظيم، والثواب الجزيل في الدنيا وفي الآخرة، ونكون من خيرة خلق الله، الحافظين لكلامه، العاملين بأحكامه، الذين شرّفهم الله بأن جعلهم أهلًا له سبحانه.

عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إن لله أهلين من الناس، قالوا يا رسول الله: ومن هم؟ قال: هم أهل القرآن، أهل الله وخاصّته."

(رواه: ابن ماجة، وهذا لفظه، ورواه النسائي والحاكم، والدرامي وأحمد)

وقد أشار الإمام الشاطبي إلى هذا المعنى الرائع مبرزًا بالخصوص: أن هذا التشريف، وهذا التبجيل من الله جلّ وعلا لأهل القرآن، يعمّ الوالدين أيضًا، الذين حرصوا على تعليم أبنائهم القرآن الكريم، إذ يقول:

فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا ❊ مُجِلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلَا
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا ❊ مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ ❊ أُولَٰئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا

www.alalbait.ps

وخلاصة القول: أنّ حفظ القرآن له معان عظيمة، وآثار جليلة، إذ أن كلمة حفظ القرآن لا تعني ذلك المفهوم المتداول بين كثير من الناس، وهو: "قراءة القرآن من ظهر قلب" أي عرضه بدون النظر إلى المصحف، وهو فضيلة من فضائل الأعمال في الإسلام، بل إن المعنى الصحيح لحفظ القرآن يتمثل أساسًا في قراءته مجوّدًا مرتّلًا، والعمل بما ورد فيه من أوامر ونواهي، والإتعاظ بقصصه، وتطبيق هديه وإرشاده، والتخلّق بأخلاقه.

وقراءة القرآن بالكيفية الصحيحة التي أمرنا الله بها، هي فرض وواجب، وحريٌّ بالمسلمين أداء الفرض أولًا، ثم القيام بفضائل الأعمال، وإنه من الصالح الجمع بينهما، أي بين الفرض والفضيلة.

ومما يؤسف له كثيرًا، ما نلاحظه في عصرنا هذا من بُعدٍ عن المفهوم الحقيقي لحفظ القرآن، حيث يقتصر أغلب المسلمين على حفظ القرآن من ظهر قلب، دون الإهتمام بوجوب الالتزام بقواعد قراءته، وفصاحة حروفه، وهذا راجع في نظري إلى الأسباب التالية:

- الجهل بحقيقة التجويد.
- عدم معرفة الحكم الشرعي لقراءة القرآن.
- عدم وجود وسائل تيسّر تقريب الكيفية الصحيحة لقراءة القرآن الكريم، مع مراعاة طبيعة العصر الذي نعيشه.
- وجود بعض التقاليد السلبية المتبعة في تحفيظ القرآن.
- شيوع طرق غير سليمة في التلاوة الفردية والجماعية، تعطي فكرة مغلوطة، ومثالًا خاطئًا، عن الكيفية الصحيحة لقراءة القرآن الكريم، من ذلك:

* كثير من القراءات الجماعية المعبّر عن بعضها محليًا بـ: "الحزب" و"الدولة" و: "الأختام" وقراءة "المحافل" بالمساجد.
* ومن ذلك أيضًا، بعض التلاوات الفردية التي ذاع صيت أصحابها من طريق الوسائل السمعية والبصرية، والتي ساهمت بقدر كبير في إفساد الذوق العام، وإبعاد الآذان عن إدراك التلاوة السليمة لقراءة القرآن ومما لا يمكن التغاضي عنه:

أن جهود المسلمين في نشر القرآن بارزة المظاهر، إذ تجتهد الدول والمنظمات الإسلامية في طبع المصاحف بأعداد كبيرة، وفي إخراج جيد، مستعينة في ذلك بأحدث تقنيات الطباعة الحديثة، ويتم توزيعها بالمجان في أكثر الحالات على عموم المسلمين، إلا أنه بالرغم من هذا العمل الجليل الأثر، في نشر القرآن بين المسلمين، فإن هذا المجهود يبقى في حاجة أكيدة، إلى أمر مهم، يجعل منه عملًا كاملًا، محمود النتائج، نافعًا للناس.

فمع طبع المصحف ونشره دون وجود مُعلّم يضمن تعليم القراءة على النحو الصحيح، لا يتحقق الغرض الذي أشرت إليه سابقًا، في خصوص المعنى الحقيقي لحفظ القرآن الكريم.

وإن لنا في التاريخ الإسلامي ما يستدل به على أنه من الحكمة والتبصر، إرفاق المصاحف بمعلمين، مثل ما قام به الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وحرصًا مني على استلهام الحكمة من هذه الطريقة، واقتباس منهج يقاربها في تحقيق الهدف المنشود، آليت على نفسي القيام بتآليف وبحوث تُسهم في إثراء المكتبة القرآنية، أراعي فيها ظروف القارئ المعاصر الذي يشكو من ضيق الوقت.

فانتهجت التيسير في بسط أحكام التجويد، وتقريب الحقيقة الصوتية للحرف العربي، مستعينًا في ذلك بالوسائل التقنية الحديثة قدر الإمكان، وكانت - بفضل من الله - فاتحة أعمالي كتاب: "المسلك المنهجي في التجويد العملي".

ومواصلة مني لهذا العمل، فتح الله سبحانه وتعالى علي بإنجاز هذا المصحف المعلم، لتيسير حفظ القرآن الكريم للناشئة - خاصة - والمسلمين عامة، وقد انتهجت في طريقة إعداده ما يلي:

- اعتمدت في الكتابة الرسم التوقيفي، أي الرسم القرآني، وذلك على ما يوافق رواية الإمام قالون، عن الإمام نافع المدني.
- كتبت بعض الكلمات أو الحروف، بلون مغاير للون الأسود، الذي كُتب به النص القرآني الشريف، وذلك لتعلقها بحكم من أحكام قواعد التلاوة، يقع الاخلال به لدى كثير من الناس.
- صاحبت المصحف بتسجيل صوتي:
  - أ- يجسّم كيفية النطق الصحيح، باعتبار أحكام التلاوة المشار إليها.
  - ب- ويُنبّه على أوجه الخطأ في أصوات الحروف العربية، حال كونها مركّبة في الكلام.
- أوردت جداول للرسم القياسي، كتبت فيها كل كلمة جاءت في الصفحة بالرسم القرآني، وتشقّ قراءتها على كثير من الناس.
- أوردت جداول للرسم التوضيحي للتلاوة، تسهيلًا للنطق ببعض قواعد الأداء القرآني، كالإدغام، وصلة هاء الضمير، وياءات الزوائد. مع عدم اعتبار المتكرر من الأمثلة في الصفحة الواحدة.
- رأيت من الأنسب الشروع بالجزء الأخير من القرآن الكريم باعتباره من قصار السور، وهو أغلب ما يقرؤه ويحفظه الناس، وافتتحته بسورة الفاتحة لتعلقها بصحة الصلاة.

www.alalbait.ps

- أضفت ملحقًا بيّنت فيه كيفية التعامل مع المصحف، وسبيل الإستفادة منه.
- ضبطت جدولًا شرحت فيه المفردات الاصطلاحية في: "دليل التجويد، وقواعد التلاوة."
- ضبطت جدولًا، كشفت فيه عن معاني الرموز التي اعتمدتها في: "الدليل في التجويد وقواعد التلاوة."
- أضفت أيضا إلى "المصحف المعلّم" ملحقين هامّين بيّنت في الملحق الأوّل: الفرق بين القراءة والرواية والطّرق، وشرحت في الملحق الثّاني: بعض اصطلاحات فنّ الضّبط قصد بيانها وتوضيحها، والاستفادة من معرفتها.

وإكمالا للتيسير، وإتماما للفائدة المرجوّة، من هذا المصحف المعلّم، أضفت إليه، "التّفسير المدرسي" الذي وضعه، فضيلة الشيخ محمّد الشّاذلي النّيفر، راجيا أن يكون ذلك حافزا العامّة المسلمين، ولأجيالنا الصّاعدة خاصّة، على الإستزادة من معين القرآن وعلى فهم مفرداته وعبارته فهما سليما.

وتحقيقا للإستعانة السّريعة، والإستفادة المباشرة، جعلت لكلّ صفحة تفسيرها الخاصّ بها.

وفي الختام أطلب من الله العليّ القدير، أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه تعالى، راجيًا منه سبحانه جلّ جلاله أن يحقّق الفائدة لكلّ من يقرأه ويتعلّم بواسطته، وأن يبلّغ به المنافع، ويجعل النّاظر فيه ممّن يسابق إلى الخيرات ويسارع. وأن يرينا بركته وقت حلولنا في رمسنا وانتقالنا إليه، وسوقنا إلى المحشر ووقوفنا بين يديه إنّه سميع قريب مجيب.

كما أبتهل إلى الله العليّ القدير، أن يجازي كلّ من أعانني على انجاز هذا العمل القرآني الشّريف. سواء بالتّشجيع، أو بتقديم المساعدة والنّصح، أو بتوفير المراجع. أحسن الجزاء.

اللّهمّ أنفعنا بما علّمتنا، وعلّمنا ما ينفعنا، وزدنا علمًا، والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

عثمان الأنداري

تونس في: 16 رمضان 1412 الموافق لـ [illegible] مارس 1992

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ۝

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ

www.alalbait.ps

سُورَةُ الفَاتِحَة
مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿1﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿2﴾

الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿3﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

﴿4﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿5﴾

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿6﴾

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ﴿7﴾

ترتيبها ﴿1﴾ - آياتها ﴿7﴾

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَة

رَ - الرَّ - ـرَ

وُجُوبُ (تَفخِيمِ) صَوْتِ حرفِ الرَّاءِ إذا كَانَ مفتُوحًا مُطلقًا.

الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وُجُوبُ النُّطقِ (بِكَسرٍ خَالِصٍ) لحَرفِ النونِ من كلمة "الرَّحْمَٰنِ" عند وَصلها بكلمة "الرَّحِيمِ"

الَّذِينَ

وُجُوبُ المُحَافظةِ عَلَى صِفَتَي (الجَهْرِ وَالشِّدَّةِ) لحرف الدال حتَّى لا يمتزج بحرفِ التَّاءِ

إِيَّاكَ - وَإِيَّاكَ

وُجُوبُ المُحَافظةِ عَلَى تشديدِ حَرف اليَاء في الكلمتين.

نَسْتَعِينُ اهْدِنَا

فِي حَالَةِ وَصل كلمةِ "نَسْتَعِينُ" بِكلمةِ "اهْدِنَا" يَجِبُ حَذفُ (همزةِ الوَصلِ) مِنَ النُّطقِ، مَعَ المُحَافَظَةِ التَّامَّةِ عَلَى ضَمِّ النُّونِ الَّتِي قبلها، أنظر الرَّسمَ التَّوضيحي.

ـصِ - طَ

وُجُوبُ النُّطقِ بهَذيْن الحرفين (مُفَخَّمَيْنِ) تَفخيمًا كاملًا.

الْمُسْتَقِيمَ

وُجُوبُ المُحَافظةِ عَلَى (ترقيق) صَوتِ التَّاءِ مَعَ (تفخيمِ) صوت القَافِ.

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

وُجُوبُ المُحَافظةِ عَلَى (تحقيقِ صَوتِ همزةٍ) "أَنْعَمْتَ" عند وَصْلِهَا بـ: "الَّذِينَ"

غَيْرِ

وُجُوبُ المُحَافَظَةِ عَلَى (تَفخيمِ) صَوتِ حَرفِ الغَيْنِ مِنْ غَيرِ مُبالغةٍ.

الْمَغْضُوبِ

وُجُوبُ (ترقيقِ) الميمِ (وتفخيمِ) الغَيْنِ. وَ (إِخْرَاجِ الضَّادِ من مَخْرَجِهَا) مَعَ (تفخِيمِ) صوتها.

الضَّالِّينَ

وُجُوبُ (إخراجِ الضَّادِ من مَخْرَجِهِ المُحَدَّدِ) مع تفخيمه (التَّفخِيمَ) المطلوبِ (وَمَدِّ الصَّوتِ) بهِ مدًّا طويلًا، بمقدارِ (3 ألفات).

الرَّسمُ القِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوضِيحِي لِلتِّلَاوَة
الْعَالَمِينَ - الصِّرَاطَ صِرَاطَ	نَسْتَعِينُنَهْدِنَا

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه نجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة : 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الفَاتِحَة

تشتمل هذه السّورة :

1 * على الثّناء على الله المُستحقّ لأن يُحمد لجلاله ووحدانيته وإصلاحه ورحمته وملكه الأمر كلّه يوم القيامة .

2 * على تخصيصه بالعبادة والإستعانة على جميع أمُورنا لأنّ من اتّصف بتلك الصّفات العظام شأنُه أن يُخصّ بغاية الخُضوع وطلب المظاهرة والنُّصرة اعترافًا بالعجز .

3 * طلب الإرشاد لزيادة الهداية أو للدّوام عليها إلى الطّريق المُستسهل المُستوي، وهو دينُ الإسلام طريقُ النّبيئين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين غير طريق الّذين غضب الله عليهم، وغير طريق الّذين قد ضلّوا وأضلّوا، فالمهتدون ليسُوا من هذين الصّنفين اليهود والنّصارى >

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
(1)	« ألْحَمْدُ »	الثّناءُ على الجميل
(1)	« رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ »	الرّبّ: المربّي والمدبّر للأمور، والعالمين أجناس المخلوقات .
(2)	« ألرَّحْمَٰنِ »	ذي الرّحمة الكثيرة .
(2)	« ألرَّحِيمِ »	عظيم الرّحمة .
(3)	« يَوْمِ ٱلدِّينِ »	يوم الجزاء .
(4)	« إِيَّاكَ نَعْبُدُ »	لا نعبد غيرك .
(4)	« وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ »	لا نستعين بغيرك .
(5)	« ألصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ »	الطّريق السّهل بلا اعوجاج .
(7)	« ألْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ »	اليهود .
(7)	« ألضَّآلِّينَ »	النّصارى

www.alalbait.ps

ترتيبها	سُورَةُ النَّبَإِ	آياتها
78	مَكِّيَّة	40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ② الَّذِي
هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ③ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ④ ثُمَّ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⑤ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ⑥
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ⑦ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ⑧ وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ⑨ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ⑩ وَجَعَلْنَا
النَّهَارَ مَعَاشًا ⑪ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ⑫
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ⑬ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَّاجًا ⑭ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑮ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ⑯ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ⑰
يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ⑱
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑲

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَةِ

عَمَّ - النَّبَإِ - ثُمَّ - إِنَّ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا

يَتَسَاءَلُونَ - مَاءً - مَاءً - مَاءُ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

نَجْـ - لَقْـ - سَبْـ - أَبْـ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

دًا وَ - جًا وَ - حَبًّا وَ - تًا يَ - بًا وَ

وُقُوعُ: «و»، أَوْ: «ي» إِثْرَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ).

سَبْعًا شِـ - أَنزَ - مَاءً ثَـ - يُنفَـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ).

هُمْ فِيهِ: يَتَأَكَّدُ هُنَا: (إِظْهَارُ) صَوْتِ الْمِيمِ حَتَّى (لَا يُخْفَى) صَوْتُهَا عِنْدَ حَرْفِ الْفَاءِ.

ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ: وُجُوبُ تَطْبِيقِ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى (التَّنْوِينِ).

بِهِ حَبًّا: وُجُوبُ (مَدِّ) (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
* مِهَادًا - خَلَقْنَاكُمْ * أَزْوَاجًا - اللَّيْلَ * الْمُعْصِرَاتِ - جَنَّاتٍ * مِيقَاتًا - أَبْوَابًا	مِهَادَنْ وَلْجِبَالَ - أَوْتَادَنْ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجَنْ وَجَعَلْنَا - ثَجَّاجَلِّنُخْرِجَ بِهِي حَبَّنْ وَنَبَاتَنْ وَجَنَّاتِ مِيقَاتَنْ يَوْمَ - أَفْوَاجَنْ وَفُتِحَتِ أَبْوَابَنْ وَسُيِّرَتِ

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ النَّبَإِ

تشتمل هذه السورة على موضوعات وهي :

1 * تهديد الكفّار على استهزائهم بأمر البعث والجزاء بسؤالهم عنه استهزاء .

2 * التّنبيه والتّذكير بما يدُلّ على كمال القدرة من تمهيد الأرض وجعل الجبال أوتادا فـلا سبيل لإنكار البعث .

3 * الإخبار عن ميقاتيه يوم الفصل وما يكون فيه من الأحداث .

4 * وصف أهوال جهنّم وأحوالها.

5 * ذكر ما أُعدّ للأبرار.

6 * وَصفَ الله تَعالى نَفسَه بسعة الملك وكمال القُدرة واستقلاله بالجزاء والعطاء يوم القيامة .

7 * الإنذار بالعذاب القريب ، ليتّخذ من شاء إلى ثواب ربّه مرجعا إليه بالطّاعة ؟

رقم الآية	الكلمات	التفسير
1	« عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ »	« عَمَّ » مركّب من (عن) الجارة و (ما) الاستفهامية وقد حُذفت ألفها ومتعلّق بـ « يَتَسَآءَلُونَ ». معناه عن أيّ شيءٍ يَتَسَآءَلُونَ
2	« عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ »	البعث يوم القيامة . وهو بيان للمسؤول عنه.
4	« كَلَّا »	حرف معناه الرّدع والزّجر.
6	« مِهَـٰدًا »	فراشا موطأ.
7	« وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا »	أي ثبّتنا الأرض بالجبال كما تثبت الخيمة بالأوتاد.
8	« وَخَلَقْنَـٰكُمْ أَزْوَٰجًا »	أنواعًا في اللّون والصّورة واللّسان .
9	« وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا »	سُكونا وراحة .
10	« وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا »	سترا عن العيون
11	« وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا »	أي تطلب فيه المعيشة .
12	« وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا »	سموات محكمات قويات .
13	« وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا »	السّراج: الشّمس . والوهّاج: الشّديد اللّهيب .
14	« وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ »	السحائب ، والمعصرات اسم فاعل من أعصرت السحائب إذا جاء الوقت الذي تَعْصِرُهَا فيه الرّياح فتمطر.
14	« مَآءً ثَجَّاجًا »	مُنْصَبًّا بكثرة.
16	« وَجَنَّـٰتٍ أَلْفَافًا »	مجتمعة الأشجار، وألفاف واحدها لِف كجِذْعٍ وأجذاع .
17	« إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَـٰتًا »	يوم الفصل هو يوم القيامَة يفصل فيه بين الحقّ والباطل. ميقاتا ، وقتا محددا لوقوع الجزاء.
18	« يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ » « فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا »	الصُّور: القَرْنُ يُنفخُ فيه . تخرجون من القبور أُممًا أُممًا وجماعات جماعات .
19	« وَفُتِّحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا »	شقّقت حتّى تكثر أبوابها المفتحة.

www.alalbait.ps

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿22﴾ لَابِثِينَ فِيهَا
أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا
﴿28﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا فَلَن
نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾
حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿34﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿35﴾
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿36﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ
الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿39﴾

إِنَّ - جَهَنَّمَ - إِنَّهُمْ

اَلنُّونُ الْمُشَدَّدَةُ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا.

دًا لِـ - بًا لَا - قًا لَا - مِنْ رَ - بًا رَ - صَفًّا لَا

وُقُوعُ: «ر» أَوْ «ل» بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ (التَّنْوِينِ)

دًا وَ - مًا وَ - ءً وِ - بًا وَ - فَلَنْ نَـ - وًا وَ - ءً مِـ - بًا يَـ

وُقُوعُ: «ي» أَوْ «و» أَوْ «م» أَوْ «ن» بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ (التَّنْوِينِ)

قًا جَـ - بًا فَـ - سًا دِ - بًا جَـ - بًا ذَ - مَنْ شَـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ (التَّنْوِينِ)

ـزَآءً - ـدَآئِـ - ـطَآءً - ـلَـٰٓئِـ - شَآءَ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ) «اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِيِّ».

فَكَانَتْ سَرَابًا

يَتَأَكَّدُ هُنَا: (إِظْهَارُ) صَوْتِ التَّاءِ عِنْدَ حَرْفِ السِّينِ.

رَبِّهِ مَآبًا

وُجُوبُ (مَدِّ) (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ)

اَلرَّسْمُ الْقِيَاسِي	اَلرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
* لِلطَّاغِينَ - مَآبًا * لَابِثِينَ - بِآيَاتِنَا * أَحْصَيْنَاهُ - كِتَابًا * حَدَائِقَ - أَعْنَابًا * كِذَّابًا - السَّمَاوَاتِ * الْمَلَائِكَةُ	مِرْصَادَلِّلطَّاغِينَ - مَآبَلَّابِثِينَ أَحْقَابَلَّا يَذُوقُونَ - بَرْدَوَّلَا شَرَابًا حَمِيمَوَّغَسَّاقًا - فَلَنَّزِيدَكُمْ دِهَاقَلَّا يَسْمَعُونَ - لَغْوَوَّلَا جَزَآءَمِّرَّبِّكَ - حِسَابَرَّبُّ خِطَابَيَّوْمَ - صَفَّلَّا يَتَكَلَّمُونَ رَبِّهِي مَآبًا

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
20	«وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا»	هَبَاءً. أي: غُبَارًا.
21	«إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا»	المِرْصَادُ: المكانُ الَّذي يَرْصُدُ فيه الرَّاصِدُ العَدُوَّ.
22	«لِلطَّاغِينَ مَآبًا»	مَرْجِعًا يرجعون إليه.
23	«أَحْقَابًا»	دهورا متتابعة.
24	«لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا»	البَرْدُ النَّوم.
25	«إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا»	مَاءً حَارًّا، وصديدًا، وهو القيح.
26	«جَزَاءً وِفَاقًا»	موافقا لأعمالهم، وجزاء الكفر النار.
31	«إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا»	المَفَاز: موضع الفوز، وهو الجنة.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
33	«وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا»	الكَوَاعِبُ جمع كَاعِب وهي الجارية، أي الفَتِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ. والأَتْرَاب: المستوياتُ في السِّنّ.
34	«وَكَأْسًا دِهَاقًا»	مَلْأَى وصافية.
35	«لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا»	أي لا يسمعون في الجنّة باطلا وليس هناك تكذيب.
36	«عَطَاءً حِسَابًا»	كافيا.
37	«لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا»	لا يَقْدِرُونَ على مخاطبة المَوْلَى لهيبته وجلاله.
38	«يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ»	جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلام -
39	«فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا»	مَرْجِعًا بالعَمَل الصالح.

www.alalbait.ps

إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿40﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ
مَكِّيَّة — تَرْتِيبُهَا 79 — آيَاتُهَا 46

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿1﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿2﴾
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿3﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿4﴾
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿5﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿6﴾
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿7﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿8﴾
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿9﴾ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ
فِي الْحَافِرَةِ ﴿10﴾ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿11﴾ قَالُوا
تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿12﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
﴿13﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿14﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
مُوسَىٰ ﴿15﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿16﴾

إِنَّا - وَالنَّـ - كُنَّا - فَإِنَّمَا

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا

أَنذَ - بًا قَ - يَنظُ - كُنتُ - حَافَ - قَافَ - ةٌ قَ - ذَاكَ - ةٌ فَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ (الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ (التَّنْوِينِ).

بًا يَـ - قًا وَ - طًا وَ - رًا يَـ - بٌ يَـ - ذٍ وَ - ةٌ يَـ - وَ

وُقُوعُ «ي» أَوْ «و» بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ).

سَبْحًا - أَبْصَارُهَا - زَجْرَةٌ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

تُرَابًا بِسْمِ

يَجِبُ قَلْبُ (التَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ إِبْرَازِ (الْغُنَّةِ).

أَإِنَّا

يَجِبُ (مَدُّ) الصَّوْتِ بِالْهَمْزَةِ الْأُولَى بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) مَعَ تَغْيِيرِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ بِـ: (التَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْنَ) «اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِيِّ».

هُم بِالسَّاهِرَةِ

يَجِبُ تَطْبِيقُ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

رَبُّهُ بِالْوَادِ

وُجُوبُ (مَدِّ) (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
أَنذَرْنَاكُمْ - يَا لَيْتَنِي	قَرِيبَيَّوْمَ - تُرَابَمْبِسْمِ
تُرَابًا - النَّازِعَاتِ	
النَّاشِطَاتِ - السَّابِحَاتِ	غَرْقَنْوَّالنَّاشِطَاتِ - نَشْطَنْوَّسَّابِحَاتِ
السَّابِقَاتِ - الْمُدَبِّرَاتِ	
أَبْصَارُهَا - خَاشِعَةٌ	أَمْرَنْيَّوْمَ - خَاشِعَتُنْيَّقُولُونَ
أَإِنَّا - عِظَامًا	قُلُوبُنْيَّوْمَئِذِنْوَّاجِفَة
وَاحِدَةٌ - أَتَاكَ	عِظَامَنَّخِرَة - زَجْرَتُنْوَّاحِدَة
نَادَاهُ - بِالْوَادِي	رَبُّهُوبِالْوَادِ

كُلُّ الْأَلْفَاظِ الِاصْطِلَاحِيَّةِ الْوَارِدَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِالدَّلِيلِ أَعْلَاهُ تَجِدُ شَرْحَهَا ضِمْنَ الْجَدْوَلِ الْمُخَصَّصِ لِذَلِكَ بِالصَّفْحَةِ: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ النَّازِعَات

تشتمل هذه السورة على الموضوعات التالية :

1 إقسامُ الله تعالى بصفات الملائكة أو النُّجوم على قيام السّاعة .

2 حكايةُ استبعاد الكُفّار وأقوالهم في إنكار البعث، والردُّ عليهم .

3 تسلية النبيء صلّى الله عليه وسلّم، وتهديد الكُفّار بذكر ما تحمّله موسى عليه السّلام من المشاقّ العظيمة في دعوة فرعون، وجزاء المطيع وعاقبة العاصي .

4 الاستدلال على منكري البعث ببيان أحوال المعاش .

5 أحوال المعاد وهناك ينقسم حال النّاس، ففريق مأواه الجحيم وفريق مأواه الجنّة .

6 جَواب الله تعالى للمشركين السّائلين متى تقوم السّاعة بأن منتهى علمها إلى الله، والنّبيء -صلّى الله عليه وسلّم- بُعث للإنذار، ثمّ إنّهم إذا رأوها كأنّهم ما عاشوا إلاّ ساعة من النّهار .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا »	النّازعات جمع نازعة اسم فاعل من نَزَعَ الشيء جذبه من مقرّه، وغرقًا بمعنى نَزْعًا بِقُوَّةٍ .
2	« وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا »	اسم فاعل من نَشَطَ الدَّلْوَ من البئر إذا أخرجها .
3	« وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا »	النّازلات بسرعة .
4	« فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا »	أصل السّبق: التّقدم في السّير، والمراد الملائكة تسبق بالأرواح إلى مستقرّها .
5	« فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا »	التدبير: التّفكير في الأمور، ومعنى المدبّرات الموكلة بتدبير الأمور الكونية
6	« يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ »	الرّجف: شدّة الحركة، والرّاجفة: النّفخة الأولى .
7	« تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ »	النّفخة الثّانية .
8	« قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ »	مُضْطَرِبَةٌ .
9	« أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ »	ذليلة .
10	« يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ »	مثل لمن يرجع من حيث جاء، أي أَنُرَدُّ إلى أوّل خلقنا، وهو الحياة بعد الموت .
11	« أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً »	بالية متفتّتة .
12	« قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ »	الكرّة: الرّجعة، وممّا فُسِّرَتْ به الخاسرة الكاذبة .
13	« فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ »	الزّجرة: الصّيحة .
14	« فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ »	بوجه الأرض .
16	« إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى »	طوى: اسم الوادي الذي نُودي فيه موسى عليه السلام، وهو واد بالطّور بين أيلة ومصر .

www.alalbait.ps

اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ (17) فَقُلْ هَل لَّكَ
إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ (18) وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ
(19) فَأَرَىٰهُ ٱلْـَٔايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ (20) فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ
(21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ (22) فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (23) فَقَالَ
أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ (24) فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْـَٔاخِرَةِ
وَٱلْأُولَىٰٓ (25) إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ (26)
ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا (27) رَفَعَ
سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
ضُحَىٰهَا (29) وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30)
أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا (31) وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا
(32) مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ (33) فَإِذَا جَآءَتِ
ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ
مَا سَعَىٰ (35) وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ (36)
فَأَمَّا مَن طَغَىٰ (37) وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا (38)

هَبْ - كُبْ - أَدْ - عِبْ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

إِنَّ - ثُمَّ - إِنَّ - الطَّامَّةُ - فَأَمَّا

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

أَن تَزَكَّى - أَنتُمْ - الْإِنسَانُ - مَن طَغَى

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ النُّونِ.

لَعِبْرَةً لِمَن - مَتَاعًا لَكُمْ

وُقُوعُ حَرْفِ اللَّامِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ).

لِمَن يَخْشَى - لِمَن يَرَى

وُقُوعُ حَرْفِ الْيَاءِ بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ النُّونِ.

السَّمَاءُ - مَاءَهَا - جَاءَتِ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بـ (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

إِنَّهُ طَغَى

وُجُوبُ (مَدِّ) (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ) — اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِي

أَنَا رَبُّكُمْ

وُجُوبُ عَدَمِ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِالنُّونِ فِي (حَالِ الْوَصْلِ) — انْظُرِ الرَّسْمَ التَّوْضِيحِي

ءَأَنتُمْ

يَجِبُ مَدُّ الصَّوْتِ بِالْهَمْزَةِ الْأُولَى بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) مَعَ تَغْيِيرِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ بـ (التَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْنَ)

اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِي

الطَّامَّةُ

وُجُوبُ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِالطَّاءِ بِمِقْدَارِ (ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ).

اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِي

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
• فَأَرَاهُ - الْآيَةَ - الْآخِرَةِ	• إِنَّهُو طَغَى - فَقُلْ هَلَّكَ
• أَأَنتُمْ - بَنَاهَا - فَسَوَّاهَا	• أَنَ رَبُّكُمْ - لَعِبْرَتَلِّمَيَّخْشَى
• ضُحَاهَا - دَحَاهَا - مَرْعَاهَا	• مَتَاعَلَّكُمْ - لِمَيَّرَى
• أَرْسَاهَا - مَتَاعًا - لِأَنْعَامِكُمْ	
• الْإِنسَانُ - آثَرَ - الْحَيَاةَ	

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة : 148 .

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
20	« فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ »	انقلاب العصا ثعبانًا مع بقيّة الآيات
22	« ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ »	يعملُ بالفساد في الأرض.
23	« فَحَشَرَ »	جمع.
25	« نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ »	النّكال: العقوبة بالإغراق في الدنيا، والعذاب في الآخرة.
28	« رَفَعَ سَمْكَهَا »	السَّمْكُ: مقدار الذهاب في سَمْتِ العُلوِ.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
29	« وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا »	أظلمه.
30	« وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَا »	بسَطها بإخراج الماء منها والمرعى.
32	« وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا »	أثبتها.
34	« فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ »	السّاعة.
36	« وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ »	أُظهرت النّار إظهارًا بيّنا.
37	« فَأَمَّا مَن طَغَىٰ »	جاوز الحدّ.

www.alalbait.ps

فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿39﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿40﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ
ٱلْمَأْوَىٰ ﴿41﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿42﴾
فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿43﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿44﴾ إِنَّمَآ أَنتَ
مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿45﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا
لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿46﴾

سُورَةُ عَبَسَ
مكية

ترتيبها 80 — آياتها 42

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿1﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿2﴾ وَمَا
يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿3﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ
﴿4﴾ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿5﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿6﴾ وَمَا
عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿7﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿8﴾ وَهُوَ
يَخْشَىٰ ﴿9﴾ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿10﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿11﴾

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَةِ

أَمَّا - ٱلنَّ - جَنَّ - إِنَّ - كَأَنَّ - إِنَّ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

رَبِّهِ وَنَهَى - لَعَلَّهُ يَزَّكَّى - لَهُ تَصَدَّى

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ). «انظر الرسم التوضيحي»

أَنْتَ - مِنْ ذِ - مُنْتَ - مُنْذِ - أَنْجَ - تَنْفَ - مَنْجَ - ةٌ فَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ).

مَنْ يَخْشَاهَا

وُقُوعُ حَرْفِ الْيَاءِ بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ النُّونِ. «انظر الرسم التوضيحي مع الاستماع إلى التسجيل الصوتي.»

جَآءَهُ - جَآءَكَ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

يُدْرِيكَ
وُجُوبُ (قَلْقَلَةِ) حَرْفِ الدَّالِ.

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
* يَسْأَلُونَكَ - مُرْسَاهَا	* رَبِّهِي وَنَهَى
* ذِكْرَاهَا - مُنْتَهَاهَا	* مَيَّخْشَاهَا
* يَخْشَاهَا - ضُحَاهَا	* لَعَلَّهُو يَزَّكَّى
	* لَهُو تَصَدَّى

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآية	الكلمات	التفسير
38	« فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ »	المرجع.
39	« وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ »	زَجَرَهَا عن اتّباع الشّهوات.
41	« يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا »	متى إرساؤها، وُقوعُها وقيامُها.
42	« فِيمَ أَنتَ »	(مَا) استفهامية دخل عليها حرف الجرّ فحُذفت ألِفُهَا كـ « عمّ » والمعنى لستَ في شيء من عِلمِهَا.

سُورَةُ عَبَسَ

تشتمل هذه السّورة على موضوعات هي :

1 - العتاب على التّشاغل بصناديد قريش والتّلهّي بهم عن ابنِ أمّ مكتومٍ ممّا هو تركُ الأولى.
2 - القرآن عِظَةٌ لِلْخَلْقِ.
3 - التعجيب من تكبّر الإنسان، وتعدادُ نِعَمِ اللهِ الذّاتية عليه الدّالّة على التّوحيد وعلى القدرة والمَعَادِ.
4 - تعداد نعم الله الخارجة عن ذات الإنسان، والعَادة الجارية في القرآن أنّه كلّما ذكر دلائلَ الإنسانِ عقّبها بدلائل الآفاقِ.
5 - تأكيدُ أغراض الأدلّة على التّوحيد والمعاد بشرح أحوال القيامة وانقسام المكلّفين إلى سُعداء وأشقياء.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1 - 2	« عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ »	قَطَبَ النبيء ﷺ وجهه وأعْرَضَ لأجل أن جاءه الأعمى وهو عبدُ اللهِ ابنُ أمّ مكتوم.
3	« وَمَا يُدْرِيكَ »	يُطْلِعُكَ على حاله.
3	« لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ »	لعلّ هذا الأعمى يتطهّر من الجهل.
4	« أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ »	أو لعلّهُ يتّعظ فتنفعه موعظتك.
5	« أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ »	عُظماءُ قُريش الذين كان يدعوهم النبيء ﷺ إلى الإسلام.
6	« فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ »	تهتمّ بالإقبال عليه.
7	« وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ »	لا شيء عليك في عدم تزكّي هذا المستغني بالاسلام.
8	« وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ »	يُسرِعُ طلبًا للخير.
10	« فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ »	تتغافل.
11 - 12	« إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ »	إن آيات القرآن موعظة فمن شاء اتعظ به فاقتصر على تبليغه.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
13	« فِي صُحُفٍ »	جمع صحيفة وهي الصُّحُف المنتسخة من اللّوح المحفوظ، وهو ما تُنسخ منه الكتب
14-13	« مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ »	صفات للصُّحُف، والمرفوعة أي قدرُها ومنزلتها.
15	« بِأَيْدِي سَفَرَةٍ »	سفراء يبلّغون الوحي من الله إلى الأمة
16	« بَرَرَةٍ »	أتقياء.
17	« قُتِلَ الْإِنسَانُ »	دُعاء جاء على أسلوب كلام العرب إذا أنكروا فعل أحد.
17	« مَا أَكْفَرَهُ »	ما أشدّ كفرانه للنِّعَم.
19	« مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ »	تَعداد للنِّعَم الذّاتية على الإنسان من أول أطواره إلى نشوره، وقدره: هيّأه لما يَصلح له.
20	« ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ »	مكّنه من وسائل التمييز.
21	« فَأَقْبَرَهُ »	جعله في قبره.
22	« ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ »	إذا شاء إنشاره أنشره، فوقت المشيئة غير معلوم لأنه موكول إلى الله، والإنشار الإحياء بعد الموت.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
23	« كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ »	إنّ الإنسان لا ينفكّ مقصّرًا.
24	« فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ »	أمر بالنظر إلى النِّعَم الخارجة عن الذات التي يحتاج الإنسان إليها في معاشه.
25	« إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا »	أنزلناه من السّحاب.
26	« ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا »	جعلنا النبات يشقّ الأرض.
27	« فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا »	الحَبّ مثل الحنطة والشعير.
28	« وَقَضْبًا »	ما يؤكل من النبات طريًّا.
30	« وَحَدَائِقَ غُلْبًا »	حدائق أشجارها ملتفّة كثيرة.
31	« وَأَبًّا »	مرعى
33	« الصَّاخَّةُ »	يوم القيامة.
36	« وَصَاحِبَتِهِ »	زوجته.
37	« لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ »	لكل امرئ من الهول ما يصدّه عن الاهتمام بقرابته فيشتغل كلّ أحد بنفسه
38	« مُّسْفِرَةٌ »	مشرقة مضيئة.
40	« عَلَيْهَا غَبَرَةٌ »	يعلوها غبار الذّلّ.

www.alalbait.ps

تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿41﴾ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿42﴾

سُورَةُ التَّكْوِير
مكية — ترتيبها 81 — آياتها 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿1﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ
﴿2﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿3﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ
﴿4﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿5﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
﴿6﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿7﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ
﴿8﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿9﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿10﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿11﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ
﴿12﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿13﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا
أَحْضَرَتْ ﴿14﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿15﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
﴿16﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿17﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿18﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿19﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿20﴾

أُولَـٰئِكَ - السَّمَاءُ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

النّ - الجنّ - الخنّ - الكنّ - إنّ

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا.

انكـ - سبقـ - لِكـ - سمِ ذ - عِند

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ) «استمع إلى التسجيل الصوتي».

ذَنبٍ .

وُقُوعُ حَرْفِ الْبَاءِ بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ يُوجِبُ (قَلْبَ) النُّونِ مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ إِبْرَازِ (الْغُنَّةِ) «انْظُرِ الرَّسْمَ التَّوْضِيحِي».

نَفْسٌ مَا - مَكِينٍ مُطَاعٍ

وُقُوعُ حَرْفِ الْمِيمِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ) «انْظُرِ الرَّسْمَ التَّوْضِيحِي».

أُقْسِمُ - وَالصُّبْحِ

هَذَانِ الْحَرْفَانِ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
* الْمَوْءُودَةُ	* ذَمْبٍ
* سُئِلَتْ	* نَفْسُمَّا أَحْضَرَتْ

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة : 148 .

www.alalbait.ps

(41)	«تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ»	تَغْشَاها ظُلْمَةٌ وسَوادٌ كَالدُّخان.
(42)	«الْفَجَرَةُ»	الفَجَرَةُ جمع فاجر وهو الكاذب والمُفْتَرِي على الله.

سُورَةُ التَّكْوِير

تشتمل هذه السورة على هذه المقاصد:

1 - * مَا يَحدُثُ في مبادي يوم القيامة مِن أهوال مثل تكوير الشمس وانكدار النجوم وبقيّة الأحوال السّت المذكورة في الآيات السّت، وما بعد هذه الآيات الست يكون في يوم القيامة.

2 - * الإقسامُ بالنّجوم واللّيل والصّبح لبيان شأن الكتاب وأنّه نزل به جبْرِيلُ الرّسول الكريم - عليه السّلام -، الشديدُ القويّ، صاحب المكانة عند ذي العرش، المُطاعُ في السموات، الأمين عَلَى الوحي.

3 - * العطفُ على جواب القَسَمِ بنَفْيِ ما يرمي به المشركون النبيء صلّى الله عليه وسلّم من الجنون، وبِرُؤْيَةِ النّبيء صلّى الله عليه وسلّم لجبريل - عليه السّلام - ونَفْيِ أن يكتُمَ من القرآن شيئًا.

4 - * نفيُ أن يكون القرآن كَهَانَةً وسِحْرًا، وإثبات أنّه عِظَةٌ وتذكير لمن شاء الاستقامة بتحرّي الحق.

5 - * تَبَعِيَّةُ مشيئة العبد لمشيئة الرّبّ.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»	لُفَّتْ، وأصل التّكوير جمع بعض الشّيء إلى بعض، فيذهب ضوؤها ويزول.
2	«وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ»	انقَضَّتْ وتَسَاقطت.
3	«وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ»	تَفَتَّتَت فصارت هَبَاءً منثورا.
4	«وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ»	العشار النُّوقُ الحَوامِلُ وهي أكرم الأموال عُطِّلَتْ: أُهْمِلَتْ، وهذا على وجه المثل لاشتغال كلّ أحد بنفسه.
5	«وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ»	مَاتَتْ وهَلَكَتْ.
6	«وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»	صارت نارا تَضْطَرِمُ.
7	«وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ»	قُرِنَتْ بالأبدان وعادت الأرواح إلى الأجسام
8	«وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ»	الموءودة الجارية المدفونة حيّة بين يدي قاتلها وهو أبوها، وكان العرب يدفنون بناتهم أحياء خوف الفقر والعار.
10	«وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ»	فُتِحَتْ صحائف الأعمال للحساب.
11	«وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ»	نُزِعَتْ.
12	«وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ»	الجحيمُ: النّار الشّديدة التّأجّج، سُعِّرَتْ: أُضْرِمَتْ نارُهَا.
13	«وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ»	قربت لأهلها.
14	«عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ»	علمت كلّ نفس ما عملت من خير وشرّ
15	«فَلَا أُقْسِمُ»	(لا) مزيدة، أيّ أقسم.
16-15	«بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ»	هي النّجوم في اختفائها وحركاتها وظهورها. والخنّس جمع خانس، والخُنُوس: الاختِفَاء، والجواري جمع جارية وهي الكواكب التي تجري في أفلاكها. والكنّس جمع كانس والمراد بالكنّس الطوالع في أماكنها باللّيل.
17	«وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ»	أقبل بظلامه.
18	«وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ»	امتدّ حتّى يصير نهارا بيّنًا.
19	«إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ»	إنّ القرآن لقول رسول، وهو جبريل - عليه السّلام - بلّغه عن الله.
20	«عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ»	ذي مَكَانَةٍ عند الله.

www.alalbait.ps

مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿21﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿22﴾
وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿23﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضَنِينٍ ﴿24﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿25﴾ فَأَيْنَ
تَذْهَبُونَ ﴿26﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿27﴾ لِمَن
شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿28﴾ وَمَا تَشَآءُونَ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَٰلَمِينَ ﴿29﴾

سُورَةُ الانفطار
ترتيبها 82 — مكية — آياتها 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَآءُ انفَطَرَتْ ﴿1﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ
انتَثَرَتْ ﴿2﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿3﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ
بُعْثِرَتْ ﴿4﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿5﴾
يَٰٓأَيُّهَا الْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿6﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿7﴾ فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿8﴾

عٍ ثَـ - ـسٍ فَـ - مَنْ شَـ - مِنكُـ - أَنفُ - أَنتَ - الْإِنسَـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ).

نٍ وَ - نٍ وَ - أَنْ يَـ - ـسٌ مَـ - ةٍ مَـ

وُقُوعُ «و» أَوْ «ي» أَوْ «م» إِثْرَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ).

بِمَجْنُونٍ - وَلَقَدْ

هَذَانِ الْحَرْفَانِ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

شَيْطَانٍ رَجِيمٍ - ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وُقُوعُ «ر» أَوْ «ل» بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ). «انظر الرسم التوضيحي، واستمع للتسجيل الصوتي».

شَاءَ - تَشَاءُونَ - السَّمَاءُ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

ثَمَّ

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا.

صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ

يَجِبُ تَطْبِيقُ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

الرَّسْمُ الْقِيَاسِيُّ	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِيُّ لِلتِّلَاوَةِ
* رَآهُ	* أَمِينِنْ وَمَا - بِمَجْنُونِنْ لَقَدْ
* شَيْطَانٍ	* بِضَنِينِنْ وَمَا - شَيْطَانِرْ رَجِيمٍ
* لِلْعَالَمِينَ	* ذِكْرُلْ لِلْعَالَمِينَ - أَيْ يَسْتَقِيمَ
* الْعَالَمِينَ	* أَيْ يَشَاءَ - نَفْسُمْ مَا قَدَّمَتْ
* يَا أَيُّهَا	* صُورَتِمْ مَا شَاءَ
* الْإِنسَانُ	
* فَسَوَّاكَ	

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
21	«مُطَاعٍ ثَمَّ»	مطاع من الملائكة في السموات.
22	«وَمَا صَاحِبُكُم»	النّبيء ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.
24	«وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ»	ما يُخبِرُ به من الوحي.
24	«بِضَنِينٍ»	من الضّنّ وهو البخل، أي لا يَبْخَلُ بالتّعليم والتّبليغ.
26	«فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ»	فأيّ طريق تسلكون في الإعْرَاضِ عن القرآن.
27	«إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ»	ليس القرآن إلاّ عِظَةً وشرفًا للعالمين.
28	«أَنْ يَسْتَقِيمَ»	أن يتّبع الحقّ.

سُورَةُ الانْفِطَارِ

تَشْتَمِلُ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى هَذِهِ المَقَاصِدِ:

1 * حصُول العلم الإجْمالي بالسّعادة أو الشّقاوة في أوّل زمن الحشر إذا حصل ما ذكره الله من الإنفطار وغيره.

2 * خطاب الله تعالى لمنكري البعث: ما الّذي أوْجَبَ اغترارهم بربّهم الكريم فلم يقابلوا الإحسان بالشّكر؟

3 -* رَدَعَ اللهُ الإنسان عن الإغترار بكرمه بالتّكذيب بالدّين، والحال أنّ كُلّ شَيْءٍ مُحْصَى.

4 -* تقسيم العبَاد إلى قسمين إلى سُعَداء وأشقياء.

5 -* تعظيم يوم القيامة الّذي يكونُ فيه الأمر كلّه لِله.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ»	انْشَقَّتْ على شِدّة إحكامها.
2	«وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ»	تَسَاقطت لِاخْتِلَالِ نظام السّماء.
3	«وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ»	اختلطت فصارت بحرا واحدًا.
4	«وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ»	قُلِبَتْ وخرج ما فيها من الموتى أحياء.
5	«عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ»	ما عَمِلَتْهُ مِنَ الطّاعَاتِ وما أضاعته.
6	«مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ»	أيّ شيء خدعك وَجَرّأَكَ على العصيان
7	«الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ»	خلقك في صورة تامّة سليمة.
7	«فَعَدَلَكَ»	جعلك مُتَنَاسِبَ الخَلْقِ.
8	«فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ»	رَكّبَكَ في صورة عجيبة شَاءَهَا، وَاقْتَضَتْهَا حِكْمَتُهُ.

www.alalbait.ps

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿9﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ
﴿10﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿11﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿12﴾
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿13﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ
﴿14﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿15﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿16﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿17﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا
يَوْمُ الدِّينِ ﴿18﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ
شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿19﴾

سُورَةُ المُطَفِّفِين مكية

ترتيبها 83 — آياتها 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿1﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿2﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ
يُخْسِرُونَ ﴿3﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿4﴾
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿5﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿6﴾

إِنَّ - ثُمَّ - النَّـ - ـظُنُّ - أَنَّـ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

كِرَامًا كَاتِبِينَ - لِنَفْسٍ شَيْئًا

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ) «استمع إلى التسجيل الصوتي».

الْأَبْـ - أَدْ - مَبْـ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا. «استمع إلى التسجيل الصوتي».

ـمٍ وَ - ـمٍ يَـ - ـئًا وَ

وُقُوعُ «و» أو «ي» بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ). «انظر الرسم التوضيحي».

ـسٌ لِـ - ذٍ لِـ - ـلٌ لِـ

وُقُوعُ حَرْفِ اللَّامِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ). «انظر الرسم التوضيحي».

بِغَائِبِينَ - أُولَٰئِكَ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ

وُجُوبُ (إِدْغَامِ) الْمِيمِ السَّاكِنَةِ فِي الْمِيمِ الَّتِي بَعْدَهَا مَعَ إِبْرَازِ (الْغُنَّةِ)

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
لَحَافِظِينَ	نَعِيمِنْ وَإِنَّ - جَحِيمِي يَصْلَوْنَهَا
كَاتِبِينَ	نَفْسُلِّنَفْسٍ - شَيْئَنْوَّلْأَمْرُ
بِغَائِبِينَ	يَوْمَئِذِلِّلَّهِ - وَيْلُلِّلْمُطَفِّفِينَ
أَدْرَاكَ	أَوْوَزَنُوهُمْ - أَنَّهُمَّبْعُوثُونَ
يَوْمَئِذٍ	عَظِيمِيَّوْمَ
الْعَالَمِينَ	

* * *

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
9	« كَلَّا »	رَدْعٌ عن الاغترار بكرم الله.
9	« بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ »	تكذبون بالجزاء على الأعمال.
10	« وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ »	ملائكة لا يخفى عليهم من أعمالكم شيء
11	« كِرَامًا كَاتِبِينَ »	كراما على الله، كاتبين لهذه الأعمال في الصُّحُف.
13	« إِنَّ الْأَبْرَارَ »	المؤمنين الصادقين في أعمالهم.
13	« لَفِي نَعِيمٍ »	لفي جنة.
14	« وَإِنَّ الْفُجَّارَ »	الكفار.
14	« لَفِي جَحِيمٍ »	لفي نار محرقة.
15	« يَصْلَوْنَهَا »	يُقَاسُونَ حرّها.
16	« وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ »	ما هم عن الجحيم بِمُخْرَجِينْ.
17	« وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ »	أي شيء أعلمك. عِظَمَ يوم الدين وَشِدَّةَ هَوْلِه.
19	« وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ »	لا أمر لغير الله فيه.

سُورَةُ المُطَفِّفِين

تشتمل هذه السُّورة على المقاصد التالية:

1 - وعيد المطففين وبيان من هم المطففون.
2 - الإخبار عن إثبات أعمال الفجّار في ديوان جامع لشرورهم، وأمرهم بالارتداع عما هم عليه.
3 - الإخبار عن صفات المكذّبين بيوم الدين وما يلاقونه جزاء تكذيبهم.
4 - وعد الأبرار بإثبات أعمالهم في ديوان الخير، وبيان نعيم الجنّة الثابت لهم.
5 - ذكرُ مُعامَلَةِ الكفار للأبرار، واستهزائهم بهم، وسينقلب الأمر في الآخرة ويضحك المؤمنون من الكافرين.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« وَيْلٌ »	دُعاء بالهلاك.
1	« لِلْمُطَفِّفِينَ »	الأَخِسَّاء الذين يسرقون في المكيال والميزان
2	« إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ »	إذا كالُوا منهم، أي اشْتَرَوْا منهم بالكيل ومثله الوزن.
2	« يَسْتَوْفُونَ »	يأخذون كيلهم وافيا.
3	« كَالُوهُمْ »	أَعْطَوْهُمْ مالهم بالكيل.
3	« أَوْ وَزَنُوهُمْ »	أَعْطَوْهُمْ مالهم بالوزن.
3	« يُخْسِرُونَ »	ينقصون الكيل والوزن.
4	« أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ »	ألا يوقن أولئك المُطَفِّفُونَ
4	« أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ »	مَسْؤُولون عمّا يفعلون
5	« لِيَوْمٍ عَظِيمٍ »	في يوم القيامة.
6	« يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ »	يقومون الناس من قبورهم لجزائه

www.alalbait.ps

كَلَّا إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (7) وَمَآ أَدْرَىٰكَ
مَا سِجِّينٌ (8) كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ (9) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
(10) ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ (11) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ
إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ
أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا
كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (14) كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّمَحْجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ (16) ثُمَّ
يُقَالُ هَـٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ (17) ۞ كَلَّآ إِنَّ
كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (18) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ
(19) كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ
ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (22) عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ (23)
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ (24) يُسْقَوْنَ مِن
رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ (25) خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ
فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَـٰفِسُونَ (26) وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ (27)

إِنَّ - إِنَّ - ثُمَّ - ٱلنَّ

ٱلنُّونُ وَٱلْمِيمُ ٱلْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (ٱلْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

ـنٍ وَ - بٌ مَـ - مٌ وَ - ـلٌ يَـ - ـقٍ مَـ - ـكٌ وَ

وُقُوعُ «و - ي - م» بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (ٱلْإِدْغَامِ) مَعَ (ٱلْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (ٱلتَّنْوِينِ). «أنظر الرسم التوضيحي».

أَدْرَاكَ - ٱلْأَبْرَارِ

هَذَانِ ٱلْحَرْفَانِ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (ٱلْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

ـنْكِ - كُنْتُـ - يَنْظُ - مِنْ تَـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ ٱلْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (ٱلْإِخْفَاءِ) مَعَ (ٱلْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ ٱلنُّونِ وَ(ٱلتَّنْوِينِ).

ـذٍ لِـ - عَنْ رَ - ـذٍ لِـ

وُقُوعُ: «ر» أَوْ: «ل» بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (ٱلْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى صَوْتَيِ ٱلنُّونِ وَ(ٱلتَّنْوِينِ).

بِهِ إِلَّا - بِهِ تُكَذِّبُونَ - خِتَامُهُ مِسْكٌ - وَمِزَاجُهُ مِنْ

يَجِبُ (مَدُّ ٱلصَّوْتِ) بِـ: (هَاءِ ٱلضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ ٱلْوَصْلِ) وَذَلِكَ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ. «أستمع إلى التسجيل الصوتي».

كُنْتُمْ بِهِ

يَجِبُ تَطْبِيقُ (ٱلْإِخْفَاءِ) مَعَ (ٱلْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ ٱلْمِيمِ ٱلسَّاكِنَةِ لِوُقُوعِ حَرْفِ ٱلْبَاءِ بَعْدَهَا.

ٱلْأَرَآئِكِ

يَجِبُ (مَدُّ ٱلصَّوْتِ) بِحَرْفِ ٱلرَّاءِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

ٱلرَّسْمُ ٱلْقِيَاسِي	ٱلرَّسْمُ ٱلتَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
* كِتَابٌ * أَدْرَاكَ	* سِجِّينُنْ وَمَا - كِتَابُمْ مَرْقُومٌ
* يَوْمَئِذٍ * آيَاتُنَا	* مَرْقُومُنْ وَيْلٌ - وَيْلُنْ يَوْمَئِذٍ
* أَسَاطِيرُ * لَصَالُو	* يَوْمَئِذِلْ لِلْمُكَذِّبِينَ - بِهِي إِلَّا
* ٱلْأَرَائِكِ * خِتَامُهُ	* بَرْرَانَ - عَرْرَبِّهِمْ
* ٱلْمُتَنَافِسُونَ	* يَوْمَئِذِلْ لَمَحْجُوبُونَ - بِهِي تُكَذِّبُونَ
	* مَرْقُومُنْ يَشْهَدُهُ - مِرْرَحِيقِمْ مَخْتُومٍ
	* خِتَامُهُو مِسْكٌ - مِسْكُنْ وَفِي
	* وَمِزَاجُهُو مِنْ

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تم شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
7	«كِتَابَ الْفُجَّارِ»	مَا يُكْتَبُ من أعمالهم.
7	«لَفِي سِجِّينٍ»	لَمُثْبَتٌ في الكتاب الجامع، وهو ديوان الشّر.
8	«وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ»	وما أعلمك ما هو سجّين.
9	«كِتَابٌ مَرْقُومٌ»	كتاب مَخْتُومٌ بِعَلَامَةٍ دَالَّةٍ على شقاوة صاحبه.
12	«كُلُّ مُعْتَدٍ»	كلّ مُتَجَاوِزٍ لنهج الحقّ.
12	«أَثِيمٍ»	مُنْهَمِكٌ في الشّهوات.
13	«أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»	أباطيلهم المُسَطَّرَةِ في كتبهم، جمع أُسْطُورة.
14	«رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم»	غَطَّاهَا.
14	«مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»	من المعاصي.
15	«إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ»	إِنَّهُمْ لايَرَوْنَ رَبَّهُمْ.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
16	«لَصَالُوا الْجَحِيمِ»	لَدَاخِلُوا النَّار.
18	«كِتَابَ الْأَبْرَارِ»	كتاب أَعْمال المؤمنين الصادقين.
18	«لَفِي عِلِّيِّينَ»	لَمُثْبَتٌ في ديوان الخير.
20	«كِتَابٌ مَّرْقُومٌ»	المرادُ بالكتاب المرقوم هنا: كتاب مكتوب فيه الأَمْنُ من النّار.
21	«يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ»	يَحْضُرُونَهُ فيشهدون على ما فيه.
23	«الْأَرَائِكِ»	الأَسِرَّة في الحِجَالِ، وهي ما يرخى منه الثّياب على السّرير.
24	«نَضْرَةَ النَّعِيمِ»	بَهْجَتُهُ وَرَوْنَقُهُ.
25	«يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ»	من شراب خالص.
26.25	«مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ»	خُتِمَ ذلك الشّراب بختام من مسك، والختام مَا يُخْتَمُ به كالشّمع.
26	«فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ»	فَلْيَرْغَبِ الّذين شَأْنُهُمْ الرَّغْبَةَ في الخير.
27	«وَمِزَاجُهُ»	ما يمزج به.
27	«مِن تَسْنِيمٍ»	التّسنيم عَلَمٌ لِعَيْنٍ في الجنّة.

www.alalbait.ps

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿28﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟
كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿29﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟
بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿30﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟
فَكِهِينَ ﴿31﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ
﴿32﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿33﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿34﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ
يَنظُرُونَ ﴿35﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿36﴾

سُورَةُ الانشقاق

مكية — ترتيبها 84 — آياتها 25

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿1﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ
﴿2﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿3﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا
وَتَخَلَّتْ ﴿4﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿5﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿6﴾

عَيْنًا يَشْرَبُ

يَجِبُ تَطْبِيقُ (الْإِدْغَام) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ) لِوُقُوعِ حَرْفِ الْيَاءِ بَعْدَهُ. «انظر الرسم التوضيحي، واستمع إلى التسجيل الصوتي».

إِنَّ - إِنَّكَ

إِذَا كَانَتِ النُّونُ مُشَدَّدَةً يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا.

أَجْرَمُوا - كَدْحًا

يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلٍّ مِنَ: الْجِيمِ وَالدَّالِ لِكَوْنِهِمَا سَاكِنَيْنِ. «اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِي».

أَنْقَ - يَنْظُ - أَنْشَ - الْإِنْسَ - حًا فَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ (التَّنْوِينِ).

هَٰؤُلَاءِ - الْأَرَائِكِ - السَّمَاءُ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ). «اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِي».

لَضَالُّونَ

يَجِبُ (مَدُّ الصَّوْتِ) بِحَرْفِ الضَّادِ بِمِقْدَارِ (ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَة
* آمَنُوا * حَافِظِينَ * الْأَرَائِكِ * يَا أَيُّهَا * الْإِنْسَانُ * فَمُلَاقِيهِ	* عَيْنَيَشْرَبُ

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
30	« يَتَغَامَزُونَ »	يُشيرُون بأَعْيُنهم اسْتِهزاءً .
31	« انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ »	رجعوا إلى أهلهم .
31	« فَكِهِينَ »	مُعْجَبِين بِرِفْعَتِهِمْ .
36	« هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ »	هَلْ جُوزِيَ الكُفّار؟ وَمَعْنَى الإستفهام: التَّقْرِير .

سُورَةُ الانْشِقَاق

تشتمل هذه السورة على مقاصد وهي :

1 * اسْتِهْلال بِذِكرِ حَوادث الآخرة ، وجُهْد الإنسان في حياته إلى أن يلاقي ربّه ، فيأخذ كتابه بيمينه إن كان من السُّعداء، أو بشماله إن كان من الأشقياء .

2 * الإقسام على انتقال أحوال النّاس حالا بعْد حَال إلى أن يَصيرُوا إلى ربّهم .

3 * إنكار استبعاد الكفّار للبعث والحساب، وعدم الخضوع للقرآن، ورغم الأدلّة القائمة يُعاند الكفّار في أمر الآخرة، وإخبارهم بأنّ لهم النّار لكِنِ المُؤمِنونَ عطاؤهم لا ينقطع.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ »	انْصَدَعَتْ .
2	« وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا »	سمعت له وانقادت .
2	« وَحُقَّتْ »	وحقّ لها أن تسمع وتطيع .
3	« وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ »	إِذَا اضْطَرَبَتْ الأرض وَدُكَّتْ جبالها .
4	« وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ »	أخرجت أمواتها ومَعَادِنَهَا وخلا جَوْفُهَا .
6	« يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ »	إنّك جادٌّ مجتهد في طلب الدّنيا .
6	« إِلَى رَبِّكَ »	إلى غاية ، وهي لقاء ربّك .

www.alalbait.ps

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ
حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا
(9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ (10) فَسَوْفَ
يَدْعُواْ ثُبُورًا (11) وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا (12) إِنَّهُۥ كَانَ
فِيٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا (13) إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ (14)
بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا (15) ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِٱلشَّفَقِ (16) وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ
(18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (19) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
(20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ (21)
بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ (22) وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24) إِلَّا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونِۭ (25)

فَأَمَّا - إِنَّهُ - ظَنَّ - إِنَّ - لَتَرْكَبُنَّ

إِذَا كَانَتِ النُّونُ وَالْمِيمُ مُشَدَّدَتَيْنِ، يَجِبُ إِبْرَازُ الْغُنَّةِ لِصَوْتِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

بَهُ بِ - نِهِ فَ - لِهِ مَ - بَهُ وَ - رِهِ فَ - إِنَّهُ كَ - إِنَّهُ ظَ - رَبَّهُ كَ - بِهِ بَ

/ يَجِبُ (مَدُّ الصَّوْتِ) بـ: (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ)

بَايَ - سَرَاوَ - رَاوَ - لَنْ يَ

وُقُوعُ: «ي» أَوْ: «و» إِثْرَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ). «اسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِي».

وَيَنقَلِبُ - بَصِيرًا فَلَا - عَنْ طَبَقٍ - طَبَقٍ فَمَا

يَجِبُ تَطْبِيقُ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَ(التَّنْوِينِ) وَذَلِكَ لِوُقُوعِ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) إِثْرَ كُلٍّ مِنْهُمَا.

يَدْعُوا - أُقْسِمُ - بِالشَّفَقْ - وَسَقْ - اتَّسَقْ - طَبَقْ - أَجْرٌ

كُلُّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا، يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِهِ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهُ لِأَجْلِ الْوَقْفِ، مِثْلَ: طَبَقْ.

أَن لَّنْ

يَجِبُ (إِدْغَامُ) النُّونِ فِي اللَّامِ مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ)

فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ

يَجِبُ (إِخْفَاءُ) الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ إِبْرَازِ (الْغُنَّةِ)

وَرَآءَ

يَجِبُ (مَدُّ الصَّوْتِ) بِحَرْفِ الرَّاءِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ)

مَمْنُونٍ بِسْمِ

يَجِبُ (قَلْبُ) (التَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ)

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
* كِتَابَهُ	* كِتَابَهُو بِيَمِينِهِ - بِيَمِينِهِي فَسَوْفَ
* يَدْعُو	* حِسَابَنْ يَسِيرًا - يَسِيرَنْ وَيَنقَلِبُ
* اللَّيْلِ	* أَهْلِهِي مَسْرُورًا - مَسْرُورَنْ أَمَّا
* الْقُرْآنُ	* كِتَابَهُو وَرَاءَ - ظَهْرِهِي فَسَوْفَ
* آمَنُوا	* ثُبُورَنْ وَيَصْلَى - إِنَّهُو كَانَ
* الصَّالِحَاتِ	* إِنَّهُو ظَنَّ - أَلَّنْ يَحُورَ
	* رَبَّهُو كَانَ - بِهِي بَصِيرًا
	* مَمْنُونِمْ بِسْمِ

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
7	« فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ »	أُعطِيَ كتاب أعمالِهِ بيمينهِ من أمامه .
8	« حِسَابًا يَسِيرًا »	هُوَ عرضُ عملِهِ عليه دُونَ مُناقشة
9	« وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا »	يرجع إلى عشيرته في الجنّة مبتهجًا .
10	« وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ »	يوتي كتابه بشماله من وراء ظهره .
11	« يَدْعُواْ ثُبُورًا »	يقول يا ثُبوراه ، والثُّبورُ الهلاك .
12	« وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا »	يدخُل النّار الشّديدة .
13	« كَانَ فِيٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا »	كان في عشيرته في الدنيا طاغِيًا بنعمته غير مُتفكّرٍ في الآخرة .
14	« لَّن يَحُورَ »	لن يرجع إلى الله تكذيبا بِالْمَعادِ .
15	« بَلَىٰٓ »	حرف إيجاب يفيد إبطال النّفي ، أي بلى لتحورنّ .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
16	« فَلَآ أُقْسِمُ »	أيّ أُقسِمُ و (لا) زائدة .
16	« بِالشَّفَقِ »	الْحُمْرَةُ الَّتِي تبقى في الْأُفُقِ بعد غروب الشّمس .
17	« وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ »	مَا جَمَعَهُ وَسَتَرَهُ .
18	« وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ »	إذا تمّ ليلة أربع عشرة .
19	« لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ »	جَوَابُ الْقَسَمِ ، أيّ لتلاقنّ حالاً بعد حال .
20	« فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ »	فأيّ مانعٍ للكفّار من الإيمان .
21	« وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ »	لا يخضعون بالإيمان به لِإعجازه .
23	« وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ »	بِمَا يُضمِرُونَ في صدورهم .
24	« فَبَشِّرْهُم »	فَأَخْبِرْهُمْ .
25	« غَيْرُ مَمْنُونٍ »	غير مقطوع ، ولا ممنون به عليهم .

www.alalbait.ps

سُورَةُ البُرُوجِ
مَكِّيَّة

ترتيبها 85 — آياتها 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2)
وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4)
النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَىٰ
مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا
نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8)
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ (9) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
(10) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) إِنَّ
بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13)
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15)

وَالسَّمَاءِ

يجب (مدُّ الصوت) بحرف الميم بمقدار (ألفين)

البُرُوجْ - المَوْعُودْ - الحَرِيقْ - تَجْرِي - بَطْش - يُبْدِئُ

كلُّ حرفٍ من هذه الحروف إذا كان ساكنًا، يجب تطبيق صفة (القلقلة) على صوته، حتى وإن كان سكونه لأجل الوقف.

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ - قُعُودٌ وَهُمْ - أَنْ يُؤْمِنُوا

وقوع: «و» أو «ي» إثر نونٍ ساكنةٍ أو (تنوين) يوجب تطبيق (الإدغام) مع (الغنّة) على صوتي النون و (التنوين). «استمع إلى التسجيل الصوتي».

وَمَشْهُودٍ قُتِلَ - شَيْءٍ شَهِيدٌ - جَنَّاتٌ تَجْرِي - مِنْ تَحْتِهَا

يجب تطبيق (الإخفاء) مع (الغنّة) على صوتي النون الساكنة و (التنوين) وذلك لوجود حرفٍ من (حروف الإخفاء) إثر كلٍّ منهما.

النَّارِ - إِنَّ - ثُمَّ - جَهَنَّمَ - جَنَّاتُ - إِنَّهُ

إذا كانت النون والميم مشدّدتين، يجب إبراز (الغنّة) لصوت كلٍّ منهما.

لَهُ مُلْكُ - إِنَّهُ هُوَ

إذا كانت (هاء الضمير) واقعةً بين حرفين متحرّكين يجب (مدّ الصوت) بها بمقدار (ألف) وذلك في (حال الوصل).

الرَّسْمُ القِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَة
* أَصْحَابُ - السَّمَاوَاتِ	* وَشَاهِدِوَّ مَشْهُودِ
* الْمُؤْمِنَاتِ - آمَنُوا	* قُعُودُوَّهُمْ - شُهُودُوَّمَا
* الصَّالِحَاتِ - جَنَّاتُ	* أَيُّؤْمِنُوا - لَهُو مُلْكُ
* الأَنْهَارُ	* إِنَّهُو هُوَ

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ البُرُوجِ

تشتمل هذه السورة على مقاصد وهي:

1 * لعن أصحاب الأخدود، وهم ذو نواس اليهودي وجنوده من حمير الذين عذبوا جماعة آمنوا بعيسى - عليه السلام - ، وكانوا بنجران فعرضوهم على الأخاديد الموقودة نارًا، فمن رجع عن دينه ترك ومن تمسك بدينه ألقي في النار.

2 * وعيد كل من فتن المؤمنين والمؤمنات بالعذاب، ووعد الذين آمنوا بالثواب.

3 * تأكيد الوعيد بأن أخذ الله للظلمة شديد. وتأكيد الوعد بأنه غفور ودود.

4 * ذكر حال السابقين على أصحاب الأخدود من فرعون وثمود في تأذي المؤمنين بهم، إن ما فعل الله بهم من الهلاك واقع بقومك إن لم يؤمنوا بك، ورد كفرهم وتكذيبهم.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ »	ذات الكواكب العظيمة، أو منازل الكواكب التي منها الحمل والثور.
2	« وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ »	يوم القيامة.
3	« وَشَاهِدٍ »	من يشهد على غيره، ومن الشهداء الملائكة الحفظة.
3	« وَمَشْهُودٍ »	من يشهد عليه غيره وهم بنو الإنسان.
4	« قُتِلَ »	لُعِنَ
4	« أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ »	الأخدود: الشق المستطيل في الأرض، وكان أصحاب الأخدود بنجران وهي بلدة باليمن.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
5	« النَّارِ »	بدل من الأخدود، أي النار فيه.
6	« إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ »	وقت قعودهم حول النار، أي أن لعن هؤلاء المعذبين حين قعدوا حول النار.
7	« وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ »	وهم - أصحاب الأخدود - يشهد بعضهم لبعض عند ملكهم على قيامهم بالتعذيب.
8	« وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ »	وما عابوا من المؤمنين إلا إيمانهم بالله.
10	« فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ »	امتحنوهم في دينهم.
11	« الْفَوْزُ الْكَبِيرُ »	رضا الله.
12	« بَطْشَ رَبِّكَ »	أخذه الظلمة بالعذاب.
13	« يُبْدِئُ وَيُعِيدُ »	يخلق الخلق ابتداء، ويعيد ذلك الخلق عند البعث.
14	« الْوَدُودُ »	المحب لمن أطاع.
15	« ذُو الْعَرْشِ »	صاحب الملك والسلطان.
15	« الْمَجِيدُ »	العظيم في ذاته وصفاته.

www.alalbait.ps

فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿16﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿17﴾ فِرْعَوْنَ
وَثَمُودَ ﴿18﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿19﴾ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم
مُّحِيطٌ ﴿20﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿21﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿22﴾

سُورَةُ الطَّارِق

مكية — ترتيبها 86 — آياتها 17

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿1﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿2﴾ النَّجْمُ
الثَّاقِبُ ﴿3﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿4﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ
مِمَّ خُلِقَ ﴿5﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿6﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ
وَالتَّرَائِبِ ﴿7﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿8﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
﴿9﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿10﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿11﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿12﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿13﴾ وَمَا
هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿14﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿15﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا
﴿16﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿17﴾

فَعَّالٌ لِّمَا - نَفْسٍ لَّمَا

يَجِبُ (إِدْغَامُ) (التَّنْوِينِ) فِي حَرْفِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ).

يُرِيدْ - خُلِقْ - تَكْذِيبْ - مُحِيطْ - أَدْ - رَجْ - تُبْ - رِقْ

يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً سُكُونًا أَصْلِيًّا أَوْ عَرَضِيًّا.

بٍ وَ - مِنْ وَ - نٌ مَ - حٍ مَ - مِنْ مَا - تٍ يَ - رٌ يَ - لٌ وَ - دًا وَ

يَجِبُ تَطْبِيقُ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى النُّونِ السَّاكِنَةِ وَ(التَّنْوِينِ) فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ وَنَظَائِرِهَا.

مُحِيطٌ بَلْ - مَحْفُوظٍ بِسْمِ - مِنْ بَيْنِ - رُوَيْدًا بِسْمِ

يَجِبُ (قَلْبُ) النُّونِ السَّاكِنَةِ وَ(التَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ).

دٌ فِ - إِنْ كُ - ظٌ فَ - يَنْظُ - الْإِنْسَـ - ءٍ دَ - مِنْ قُ - لٌ فَ - دًا فَ

يَجِبُ تَطْبِيقُ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَ(التَّنْوِينِ) وَذَلِكَ لِوُقُوعِ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ كُلٍّ مِنْهُمَا.

وَرَائِهِمْ - وَالسَّمَاءِ - وَالتَّرَائِبِ - السَّرَائِرُ

اِجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ) «اِسْتَمِعْ إِلَى التَّسْجِيلِ الصَّوْتِيِّ».

النَّجْمُ - مِمَّ - إِنَّهُ - إِنَّهُمْ

إِذَا كَانَتِ النُّونُ وَالْمِيمُ مُشَدَّدَتَيْنِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ

يَجِبُ (إِدْغَامُ) الْمِيمِ السَّاكِنَةِ فِي الْمِيمِ الَّتِي بَعْدَهَا مَعَ إِبْرَازِ (الْغُنَّةِ)

إِنَّهُ عَلَى - رَجْعِهِ لَقَادِرٌ - فَمَا لَهُ مِنْ - إِنَّهُ لَقَوْلٌ

يَجِبُ (مَدُّ) (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ) لِوُقُوعِهَا بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ.

الرَّسْمُ الْقِيَاسِيُّ	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِيُّ لِلتِّلَاوَةِ
	* فَعَّا لُلِّمَا يُرِيدُ - تَكْذِيبِوَّ اللَّهُ
* أَتَاكَ - وَرَائِهِمْ	* مِوَّرَائِهِمْمُحِيطُنْبَلْ - قُرْآنُنْمَّجِيدُ
	* لَوْحِمْمَحْفُوظِمْبِسْمِ - نَفْسِنْلَّمَا
* قُرْآنٌ - أَدْرَاكَ	* مِمْمَاءِ - مِمْبَيْنِ
	* إِنَّهُو عَلَى - رَجْعِهِي لَقَادِرٌ
	* لَقَادِرُنْيَوْمَ - فَمَالَهُو مِنْ
* الْإِنْسَانُ - التَّرَائِبُ	* قُوَّتِنْوَّلَا - نَاصِرِنْوَّالسَّمَاءِ
	* إِنَّهُو لَقَوْلٌ - فَصْلُنْوَّمَا
* السَّرَائِرُ - الْكَافِرِينَ	* كَيْدَنْوَّأَكِيدُ - رُوَيْدَنْبِسْمِ

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
17	«ٱلْجُنُودِ»	الجُمُوعُ الكافرة.
18	«وَثَمُودَ»	من أقدم الأمم وكانت مَساكنهم الحِجْر بين الحجاز والشّام، وهُم قوم صالح.
20	«مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌ»	هم في قبضته.
21	«قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ»	قرآن شريف وحيد في لفظه ومعناه
22	«لَوْحٍ»	مَا تُنْسَخُ منه الكتب.
22	«مَّحْفُوظٍۭ»	محفوظ من التغيير والتّبديل.

سُورَةُ الطَّارِقِ

تشتمل السورة على هذه المقاصد:

1 * الإِقْسَامُ على أنّ كلّ نفْسٍ عليها حافظ.

2 * توصيّة الإنسان بالنّظر في نشأته ليعلم قدرة الله على الإعادة.

3 * إقسام آخر على أنّ القرآن مُنزّل من الله.

4 * كيد الكفّار للنبيء ﷺ. وأمره بأن لا يستعجل بالإنتقام منهم.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
2	«وَمَا أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ»	ما أعلمك ما الطّارق وهو توطئة لبيان الطّارق.
3	«ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ»	وَبَيّنَهُ بالنّجم المضيء.
4	«إِن كُلُّ نَفْسٍ»	أنّ الشأن كلّ نفس.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
4	«لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ»	لعليها رقيب، فما زائدة.
5	«مِمَّ خُلِقَ»	من أيّ شيء خُلِقَ.
6	«خُلِقَ مِن مَّآءٍ»	جواب السّؤال المتقدّم.
6	«دَافِقٍ»	مصْبُوب.
7	«ٱلصُّلْبِ»	عِظامُ الظّهر.
7	«وَٱلتَّرَآئِبِ»	عِظامُ الصّدْرِ حيث تكونُ القِلادَة
8	«عَلَىٰ رَجْعِهِ»	على بعثه.
9	«تُبْلَى»	تُخْتَبَرُ وَتُكْشَفُ.
9	«ٱلسَّرَآئِرُ»	مَا أُسِرّ في القلوب.
10	«فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ»	فما للإنسان المنكر ما يمتنع به.
11	«وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ»	والسّحاب التي تحمل الماء من البحار ثمّ ترجعه إلى الأرض.
12	«وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ»	ذات الشّقّ عن النّبات.
13	«إِنَّهُۥ»	إنّ القرآن.
13	«لَقَوْلٌ فَصْلٌ»	لقول فاصل بين الحقّ والباطل.
14	«بِٱلْهَزْلِ»	باللّعب والباطل.
15	«إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ»	إنّ الكفّار يُدَبّرُونَ المكائد للنّبيء ﷺ. وأصحابه.
16	«وَأَكِيدُ»	أجازيهم جزاء كيدهم.
17	«فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ»	لا تستعجل بالإنتقام منهم.
17	«أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا»	أمهلهم إمْهَالًا قريبًا أو قليلًا.

www.alalbait.ps

ترتيبها 87 — سُورَةُ الأَعْلَى — مَكِّيَّة — آياتها 19

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى (1) ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ
(2) وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ (3) وَٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ
(4) فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ (5) سَنُقْرِئُكَ فَلَا
تَنسَىٰٓ (6) إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا
يَخْفَىٰ (7) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ (8) فَذَكِّرْ إِن
نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ (9) سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ (10)
وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى (11) ٱلَّذِي يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ
(12) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ (13) قَدْ أَفْلَحَ مَن
تَزَكَّىٰ (14) وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ (15) بَلْ تُؤْثِرُونَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا (16) وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ (17) إِنَّ
هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ (18) صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ (19)

لَهُۥ غُ - رَبِّهِۦ فَ

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الوَصْلِ).

شَآءَ - شَآءَ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ المَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

نُقْ - كُبْ - قَدْ - أَبْ

هَذِهِ الحُرُوفُ إِذَا سَكَنَتْ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (القَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

تَنسَى - مَنْ تَـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الإِخْفَاءِ) بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الإِخْفَاءِ) مَعَ (الغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِهَا.

إِنَّهُۥ - ثُمَّ

النُّونُ وَالمِيمُ المُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

مَنْ يَـ - رٌ وَ

وُقُوعُ الوَاوِ أَوِ اليَاءِ بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ (أَوْ تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الإِدْغَامِ) مَعَ (الغُنَّةِ).

الرَّسْمُ القِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
يَحْيَا - وَالْآخِرَةُ	فَجَعَلَهُو غُثَآءً * إِنَّهُو يَعْلَمُ *
الْحَيَاةَ - إِبْرَاهِيمَ	إِنَّفَعَتِ * مَيَّخْشَى *
	رَبِّهِي فَصَلَّى * خَيْرُوَّأَبْقَى *

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الأعلى

تشتمل هذه السورة على مقاصد:

1 * الأمر بتنزيه الله سبحانه وتعالى عن كُلّ ما لا يليق به من الحُدوث والعجز، وذكر الدلائل على وجوده تعالى.

2 * بيان هداية الله تعالى الخاصّة برسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - بإقرائه القرآن.

3 * أمر النبيء - صلّى الله عليه وسلّم - بالتذكير وبيان مَنْ ينتفع بالذكرى ومَنْ لا ينتفع بها.

4 * ما ثبت في الصُّحُف الأولى من إفلاح من تزكّى وكون الآخرة خيرٌ من الدنيا وأبقى.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ»	نَزِّهْ رَبَّكَ وَعَظِّمْهُ.
2	«خَلَقَ»	أَوْجَدَ من العدم.
2	«فَسَوَّىٰ»	خلق مَخْلُوقاته بإتقانٍ وإحكام.
3	«قَدَّرَ»	جعل لكلّ شيء ما يناسبه.
3	«فَهَدَىٰ»	عرّف المخلوقات ما ينبغي لها.
4	«أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ»	أَنْبَتَ الْعُشْبَ رَطْبًا.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
5	«غُثَاءً»	جَافًّا مُتَكَسِّرًا.
5	«أَحْوَىٰ»	أَسْوَدَ يَابِسًا.
6	«سَنُقْرِئُكَ»	سنجعلك قارئا بقراءة جبريل عليه السلام القرآن عليك إلى أن تحفظه.
6	«فَلَا تَنسَىٰ»	فلا يذهب ما اسْتُودِعْتَ من القراءة أَصْلًا من قوّة الحفظ والإتقان مع الأُمِّيَّة.
7	«إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ»	إلّا ما شاء الله نسيانه أبدًا وهو المنسوخ
7	«الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ»	ما ظهر من الأحوال وَمَا بَطَنَ.
8	«وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ»	نُوَفِّقُكَ للشريعة السَّهْلَةِ.
9	«فَذَكِّرْ»	عِظْ بالقرآن.
10	«مَن يَخْشَىٰ»	الذي يخاف الله.
11	«وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى»	لا يَلْتَفِتُ إليها المُعَانِدُ الكافر.
12	«النَّارَ الْكُبْرَىٰ»	نار جهنّم.
13	«لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ»	لا يموت فيستريح ولا يحيا حياة طيّبة.
14	«مَن تَزَكَّىٰ»	من تطهّر بالإيمان.
15	«وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ»	وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ بقلبه ولسانه.
15	«فَصَلَّىٰ»	فصلّى الصّلوات الخمس.
16	«بَلْ تُؤْثِرُونَ»	بَلْ تُفَضِّلُونَ.
18	«إِنَّ هَٰذَا»	إِفْلَاحُ مَنْ تَزَكَّى وَكَوْنُ الآخرة خيرًا وأبقى.
18	«لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ»	ثَابِتٌ في الصُّحُفِ المُنَزَّلَةِ قبل القرآن.
19	«صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ»	بَيَانٌ للصُّحُف الأولى.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

ترتيبها 88 — آياتها 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3) تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً
(4) تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (5) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا
مِنْ ضَرِيعٍ (6) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (7)
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (8) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (9)
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (11) فِيهَا
عَيْنٌ جَارِيَةٌ (12) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13) وَأَكْوَابٌ
مَوْضُوعَةٌ (14) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15) وَزَرَابِيُّ
مَبْثُوثَةٌ (16) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ
خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى
الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20)

هٌ يَـ - ـةٌ نَا - عٍ وُ - ذٍ نَا - رٌ مَـ - ـةٌ وَ

وُقُوعُ: " ي - و - م - ن " إِثْرَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ)

ـةٌ تَـ - مِنْ ضَـ - ـنٍ جُو - ـنٌ جَا - ـةٌ فِـ - يَنْظُ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ (التَّنْوِينِ) يُوجِبُ (الْإِخْفَاءَ) مَعَ (الْغُنَّةِ).

ـةٍ لَـ - ـعٍ لَا - ـةٌ لِـ - ـةٍ لَا

وُقُوعُ اللَّامِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ).

جَنَّةٍ	مَبْثُوثَةٌ	السَّمَاءِ
إِبْرَازُ (غُنَّةِ) النُّونِ	وُجُوبُ (قَلْقَلَةِ) الْبَاءِ	وُجُوبُ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِالْمِيمِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ)

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
أَتَاكَ	وُجُوهُيَّوْمَئِذٍ
الْغَاشِيَةِ	عَامِلَتُنَّاصِبَةٌ
يَوْمَئِذٍ	آنِيَتِلَّيْسَ
خَاشِعَةٌ	جُوعِوُّجُوهٌ
آنِيَةٍ	يَوْمَئِذِنَّاعِمَةٌ
لَاغِيَةٌ	نَاعِمَتُلِّسَعْيِهَا
	سُرُرُمَّرْفُوعَةٌ
	مَرْفُوعَتُوَّأَكْوَابٌ

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة : 148 .

www.alalbait.ps

سُورَةُ الغَاشِيَة

تشتمل هذه السورة على مقاصد :

1 * حديث القيامة وانقسام الخليقة فيها إلى قسمين :

أ ـ الأذلاء الذين يصلون النار .

ب ـ السعداء الذين يتنعمون .

ووصف أحوال الفريقين .

2 * الدلالة على الصانع الحكيم بلفت النظر إلى عجائب الصنعة الإلهية .

3 * أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتذكير بنعم الله ودلائل توحيده .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»	قد أتاك حديث الداهية التي تغشى النّاس بشدائدها وهي القيامة .
2	«خَاشِعَةٌ»	ذليلة من الخوف من العذاب .
3	«عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ»	عاملة في جهنّم تعبة من عملها فيها .
4	«تَصْلَى نَارًا»	تدخل نارًا .
4	«حَامِيَةً»	شديدة الحرارة .
5	«مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ»	من عين شديدة الحرارة .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
6	«ضَرِيعٍ»	أخبث طعام وأبشعه كالشوك مُرٌّ مُنْتِن .
7	«لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ»	لا فائدة فيه .
8	«نَاعِمَةٌ»	ذات بهجة وحسن .
9	«لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ»	راضية في الآخرة لسعيها في الدنيا حيث رأت ثوابه .
11	«لَاغِيَةً»	كلمة ذات لغو .
12	«فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ»	في الجنّة عيون لا ينقطع جريانها .
13	«سُرُرٌ»	السُّرُر جمع سرير .
13	«مَّرْفُوعَةٌ»	عالية .
14	«وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ»	أقداح معدّة لأهلها .
15	«وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ»	وسائد بعضها إلى جنب بعض .
16	«وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ»	بُسُط مبسوطة .
17	«يَنظُرُونَ»	يتأمّلون ويعتبرون .
19	«نُصِبَتْ»	أُرسخت .
20	«سُطِحَتْ»	مُهِدت ووُطِئت .

www.alalbait.ps

فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿21﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿22﴾
إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿23﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ
﴿24﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿25﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿26﴾

سُورَةُ الفَجر مَكيّة

ترتيبها 89 — آياتها 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿1﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿2﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿3﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿4﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ
﴿5﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿6﴾ إِرَمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ ﴿7﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿8﴾ وَثَمُودَ
الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿9﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي
الْأَوْتَادِ ﴿10﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿11﴾ فَأَكْثَرُوا
فِيهَا الْفَسَادَ ﴿12﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
سَوْطَ عَذَابٍ ﴿13﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿14﴾

إِنَّ - إِنَّ - ثُمَّ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

رٌ لَّـ - سَمٌ - لِّـ

وُقُوعُ اللَّامِ بَعْدَ (التَّنْوِينِ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ).

أَنْتَ - مَنْ تَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِهَا.

فَجْ - عَادٍ - لَقْ - ذَابٍ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا سَكَنَتْ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا، حَتَّى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا لِأَجْلِ الْوَقْفِ مِثْلَ: عَادٍ، عَذَابٍ.

عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ

تَطْبِيقُ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

عَشْرٍ وَالشَّفْعِ

تَطْبِيقُ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى (تَنْوِينِ) حَرْفِ الرَّاءِ.

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
وَاللَّيْلِ	مُذَكِّرُ لَّسْت
يَسْرِي	عَشْرِ وَّالشَّفْعِ
رَاجِعِ التَّسْجِيلَ الصَّوْتِيَّ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ	قَسَمُ لِّذِي

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه نجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
22	« بِمُصَيْطِرٍ »	بِمُسَلَّطٍ جَبَّارٍ .
25	« إِيَابَهُمْ »	رجوعهم بعد البعث .

سُورَةُ الفَجْرِ

تشتمل السورة على مقاصد :

1 * إقسام بالأمور الخمسة على عذاب الكفّار .

2 * ذكر قصّة ثلاث فرق من الكفّار - وهم عاد ، وثمود ، وقوم فرعون - وصبّ العذاب عليهم ، والمقصود زجر الكُفّار .

3 * اختبار الله العباد بالتّوسعة في الرّزق وتضييقه عليهم ، وافتخار أهل الغنى بأنّ ذلك إكرام لهم ، وضيق أهل الفقر من أنّ ذلك إهانة لهم ، وليس كذلك ، بَلْ هُما - أي الإكرام والإهانة - بالطّاعة والمعصية .

4 * وصف الأغنياء الّذين يحسنون مع غنائهم ووصف حرصهم وشرههم .

5 * وصف الله تعالى حال المطمئنّ إلى الدّنيا إذا جاء يوم القيامة فإنّه يتذكّر تفريطه ولا تنفعه الذّكرى ، ووصفه تعالى حال من اطمأنّ إلى الله تعالى وشمولها بالرّضا)

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« وَالْفَجْرِ »	إقسامٌ بفجر كلّ يوم .
2	« وَلَيَالٍ عَشْرٍ »	عشر ذي الحجة الأولى .
3	« وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ »	الزّوج والفرد والمراد بهما يوم النّحر ويوم عرفة لأنّ النّحر شفع لأنّه عاشر، وعرفة وتر لأنّه تاسع .
4	« وَاللَّيْلِ »	إقسامٌ باللّيل على العموم .
4	« يَسْرِ »	إقبال اللّيل وإدباره .
5	« هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ »	تأكيد للقسم والمعنى فهو حقيق بأن يُقسَم به .
5	« لِذِي حِجْرٍ »	عند ذي عقل .
7 - 6	« بِعَادٍ » « إِرَمَ »	قوم هود وهم عاد الأولى وكانوا بالأحقاف إلى حضرموت .
7	« ذَاتِ الْعِمَادِ »	ذات البناء الرّفيع .
9	« وَثَمُودَ »	قوم صالح كانوا بالحِجر بين الحجاز والشّام .
9	« جَابُوا الصَّخْرَ »	قطعوا الصّخر .
9	« بِالْوَادِ »	وادي القرى بالقرب من المدينة من جهة الشّام .
10	« ذِي الْأَوْتَادِ »	ذي الجنود والخيام .
11	« طَغَوْا »	تجبّروا .
13	« فَصَبَّ عَلَيْهِمْ »	فأنزل بقوّة عليهم .
13	« سَوْطَ عَذَابٍ »	ألوانا من العذاب .
14	« لَبِالْمِرْصَادِ »	ليرصد أعمال العباد ليجازيهم عليها .

www.alalbait.ps

فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ
فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ
رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ (16) كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ
ٱلْيَتِيمَ (17) وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ (18)
وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا (19) وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا
جَمًّا (20) كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21) وَجَآءَ
رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22) وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ
يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ (23) يَقُولُ
يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى (24) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ
عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ (25) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ (26) يَٰٓأَيَّتُهَا
ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ (27) ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَّرْضِيَّةً (28) فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى (29) وَٱدْخُلِى جَنَّتِى (30)

فَأَمَّا - هَنَّ

ٱلْمِيمُ وَٱلنُّونُ ٱلْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (ٱلْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

ٱلْإِنسَ - حُبًّا جَ - جَمًّا كَ - دَكًّا دَ - صَفًّا صَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ ٱلْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ (أَوْ تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (ٱلْإِخْفَاءِ) مَعَ (ٱلْغُنَّةِ) عَلَىٰ صَوْتَيِ ٱلنُّونِ وَٱلتَّنْوِينِ.

ٱبْ - فَٱدْ - مُطْ

هَٰذِهِ ٱلْحُرُوفُ إِذَا سَكَنَتْ وَجَبَ تَطْبِيقُ صِفَةِ (ٱلْقَلْقَلَةِ) عَلَىٰ صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

رَبُّهُۥ فَ - مَهُۥ فَ - قَهُۥ فَ

وُقُوعُ (هَاءِ ٱلضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ ٱلْوَصْلِ).

لًا لَّ - ـذٍ لَّا

وُقُوعُ ٱللَّامِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (ٱلْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ).

دَكًّا وَ - ذٍ يَ - ـةً مَّ

وُقُوعُ: "و - ي - م" إِثْرَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (ٱلْإِدْغَامِ) مَعَ (ٱلْغُنَّةِ).

«وَجَآءَ - وَجِاْىٓءَ»
↓
وُجُوبُ (مَدِّ صَوْتِ) ٱلْجِيمِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

«يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ»
↓
وُجُوبُ (قَلْبِ) (ٱلتَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (ٱلْغُنَّةِ)

ٱلرَّسْمُ ٱلْقِيَاسِي	ٱلرَّسْمُ ٱلتَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
ٱلْإِنسَانُ - ٱبْتَلَاهُ أَكْرَمَنِي - أَهَانَنِي رَاجِع ٱلتَّسْجِيلَ ٱلصَّوْتِيَّ يَوْمَئِذٍ - يَا لَيْتَنِي	رَبُّهُو فَأَكْرَمَهُو وَنَعَّمَهُو فَيَقُولُ * أَكْلَلَمَّوَتُحِبُّونَ * دَكَّوَجَآءَ * صَفَّوَجِيٓءَ * يَوْمَئِذِمْبِجَهَنَّمَ * يَوْمَئِذِيَّتَذَكَّرُ * فَيَوْمَئِذِلَّا يُعَذِّبُ * رَاضِيَتَمَّرْضِيَّةً *

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
15	« اِبْتَلَاهُ »	اخْتَبَرَهُ .
17	« فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ »	فَضَيَّقَ عليه رزقه .
19	« لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ »	لا تُحْسِنُونَ إليه مع غِناكُمْ .
20	« وَلَا تَحَضُّونَ »	وَلَا تَحُثُّونَ أنفسكم ولا غيركم .
21	« التُّرَاثَ »	الميراث .
22	« أَكْلًا لَمًّا »	أكلا شديدا أي جَمْعًا بين الحلال والحرام .
22	« حُبًّا جَمًّا »	حبًّا كثيرا شديدا مع الحِرْص والشَّرَه .
23	« دُكَّتِ الْأَرْضُ »	زُلْزِلَتْ .
23	« دَكًّا دَكًّا »	مَرَّةً بَعْدَ مَرَّة .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
24	« وَجَاءَ رَبُّكَ »	وجاء أمره وقضاؤه .
24	« صَفًّا صَفًّا »	ذوي صفوف كثيرة .
26	« يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ »	يَتَذَكَّرُ الكافِرُ ما فَرَّطَ .
26	« وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى »	ومن أين له منفعة الذِّكرى، أي لا ينفعه تذكره .
27	« قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي »	قدمت في حياتي .
28	« لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ »	لا يعذّب أحد مثل تعذيب الله .
29	« وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ »	لا يشدّ أحد مثل شدّ الله .
30	« الْمُطْمَئِنَّةُ »	المؤمنة الموقنة .

www.alalbait.ps

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿1﴾ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿2﴾
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿3﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ
﴿4﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿5﴾ يَقُولُ
أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿6﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿7﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ﴿8﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿9﴾
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿10﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿11﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿12﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿13﴾ أَوْ إِطْعَامٌ
فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿14﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿15﴾ أَوْ
مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿16﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿17﴾ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿18﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿19﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿20﴾

أَقْ - لَدْ - نَجْ - إِطْ - بِالصَّبْرِ

هذِهِ الحُرُوفُ إِذَا سَكَنَتْ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (القَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

أَنْتَ - إِنْسَـ - مْ فِـ - مٍ ذِ - مَا ذَ - سَةٍ ثُ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الإِخْفَاءِ) مَعَ (الغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ.

حِلٌّ بِـ - ـدَةٌ بِسْمِ

وُقُوعُ البَاءِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ (قَلْبَهُ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الغُنَّةِ).

دٍ وَ - لَنْ يَـ - نًا وَ - رٌ مُّـ

وُقُوعُ: «ي - و - م» بَعْدَ (تَنْوِينٍ) أَوْ نُونٍ سَاكِنَةٍ يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الإِدْغَامِ) مَعَ (الغُنَّةِ).

أَنْ لَـ - لًا لُّـ - أَنْ لَـ

وُقُوعُ اللَّامِ بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ).

يَرَهُۥ أَ - لَهُۥ عَـ

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الوَصْلِ).

	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
ثُمَّ وُجُوبُ إِبْرَازِ (الغُنَّةِ) لِلْمِيمِ أُولَٰئِكَ وُجُوبُ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِالْجِيمِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).	حِلُّنْ بِهَٰذَا - وَوَالِدِنْ وَمَا أَلَيَّـقْدِرَ - مَالَلُّبَدَا أَلَمْ يَرَهُو أَحَدٌ نَجْعَلَّهُو عَيْنَيْنِ وَلِسَانَنْ وَشَفَتَيْنِ نَارُمْ مُؤْصَدَةٌ مُوصَدَتُمْ بِسْمِ
الرَّسْمُ القِيَاسِي	
الإِنْسَانُ - هَدَيْنَاهُ أَدْرَاكَ	

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ البَلَد

تشتمل السُّورة على هذه المقاصد:

1-* الإقسام على أن الإنسان خُلِقَ في تعب وشدّة في أحواله كلّها.

2-* اغترار الإنسان، وهو أبو الأشدّ بن كَلَدَة بقوّته ومعاندته لخالقه، وافتخاره بكثير المال الذي أنفقه على عداوته ـ صلّى الله عليه وسلّم.

3-* ذكر النِّعَم التي أنعم الله بها على الإنسان من الإبصار وغير ذلك من للاعتبار.

4-* حضّ الإنسان على اقتحام العَقَبَة بإنفاق ماله فيما يُرضي من فكّ الرّقاب وإطعام المساكين والأيتام، لا أن ينفق ماله رياء وفخرا وعداوة للنّبيء ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ، وعلى أن يكون من الذين آمنوا، الذين هم أصحاب المَيْمَنَة، والذين كفروا هم أصحاب المَشْأَمَة.

رقم الآيات	الكلمات	التّفسير
1	«لَا أُقْسِمُ»	أُقْسِمُ (لا) مزيدة.
1	«بِهَٰذَا الْبَلَدِ»	الحرام وهو مكّة.
2	«وَأَنتَ»	النّبيء ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ
2	«حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ»	حلال لك بأن تقاتل في هذا البلد، وهذا وعد بفتح مكّة.

رقم الآيات	الكلمات	التّفسير
3	«وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»	آدم وذريته.
4	«فِي كَبَدٍ»	في شدّة ومشقّة، من نَفْخ الرّوح إلى نَزْعها وما وراء ذلك.
5	«أَيَحْسَبُ»	أيظنّ من يكايد النّبيء صلّى الله عليه وسلّم.
6	«أَهْلَكْتُ»	أَنْفَقْتُ.
6	«مَالًا لُّبَدًا»	مالا كثيرا.
7	«أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ»	أيظنّ أنّ الله تعالى لم يرهُ.
10	«النَّجْدَيْنِ»	طريقي الخير والشرّ.
11	«فَلَا»	فهلّا
11	«اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ»	دخل في الأمر الشّديد وجاوزه، والعقبة: الطّريق الصّعب في الجبل، والمراد هنا باقتحام العقبة مجاهدة النّفس.
13	«فَكُّ رَقَبَةٍ»	عتقها.
14	«ذِي مَسْغَبَةٍ»	ذي مَجاعة.
15	«ذَا مَقْرَبَةٍ»	ذا قَرابة.
16	«ذَا مَتْرَبَةٍ»	ذا مَسْكَنةٍ وفاقةٍ.
17	«وَتَوَاصَوْا»	أَوْصَى بعضهم بعضا.
18	«أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ»	الذين يؤتون كتبهم بأيمانهم.
19	«أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ»	الذين يأخذون كتبهم بشمالهم.
20	«مُّؤْصَدَةٌ»	مُطْبَقة.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الشَّمْسِ
مَكِّيَّة

ترتيبها 91 — آياتها 15

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَيٰهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَيٰهَا (2)
وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيٰهَا (3) وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَيٰهَا (4)
وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنَيٰهَا (5) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَيٰهَا (6)
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيٰهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَيٰهَا
(8) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّيٰهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَن
دَسَّيٰهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَيٰهَا (11) إِذِ انۢبَعَثَ
أَشْقَيٰهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَٰهَا
(13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم
بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّيٰهَا (14) وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا (15)

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَة

« وَالنَّهَار »
وُجُوبُ تَطْبِيقِ (الْغُنَّةِ) لِلنُّونِ.

« وَنَفْسٍ وَمَا »
وُجُوبُ تَطْبِيقِ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) (لِلتَّنْوِينِ).

« وَالسَّمَآءِ »
وُجُوبُ (مَدِّ) الْمِيمِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ)

رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ
وُجُوبُ تَطْبِيقِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِ الْمِيمِ.

تَقْـ - قَدْ
هَذَانِ الْحَرْفَانِ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا.

مَنْ زَ - مَنْ دَ
وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ النُّونِ.

إِنْبَ - ذَنْبِ
وُقُوعُ حَرْفِ الْبَاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ يُوجِبُ (قَلْبَ) النُّونِ مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَة
وَضُحَاهَا - تَلَاهَا	
جَلَّاهَا - وَاللَّيْل	
يَغْشَاهَا - بَنَاهَا	وَنَفْسٍوَّمَا
طَحَاهَا - سَوَّاهَا	
تَقْوَاهَا - زَكَّاهَا	إِذِ مْبَعَثَ
دَسَّاهَا - بِطَغْوَاهَا	
أَشْقَاهَا - وَسُقْيَاهَا	بِذَمْبِهِمْ
فَسَوَّاهَا - عُقْبَاهَا	

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة 148.

www.alalbait.ps

سورة الشمس

تشتمل السورة على مقصدين:

1 * الإقسام بسبعة أشياء على إفلاح من طهر نفسه، وخيبة من أفسدها بالمعاصي، فالمقصود من هذه السورة الترغيب في الطاعات والتحذير من المعاصي.

2 * جرأة ثمود على الله بما أعقبت لهم تلك الجرأة من إطباق العذاب عليهم، وهو مثل ضربه الله لمن أفسد نفسه.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«وَضُحَاهَا»	وَضوئِهَا.
2	«تَلَاهَا»	تَبِعَهَا.
3	«جَلَّاهَا»	كَشَفَهَا بِظُهُورِهِ.
4	«يَغْشَاهَا»	يُزِيلُ ضَوْءَهَا.
5	«وَمَا بَنَاهَا»	وَبِنَائِهَا.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
6	«طَحَاهَا»	بَسَطَهَا وَمَهَّدَهَا.
7	«سَوَّاهَا»	عَدَّلَهَا على أحسن تقْوِيم.
8	«فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا»	عَرَّفَهَا المعصية والطّاعة.
9	«قَدْ أَفْلَحَ»	قد ظَفِرَ.
9	«مَن زَكَّاهَا»	طَهَّرَهَا وأصلَحَهَا.
10	«وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا»	وقد خسر مَنْ أغواها.
11	«بِطَغْوَاهَا»	بسبب طُغْيَانِهَا.
12	«إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا»	قام أشقى ثمود لِعَقْرِ النَّاقة.
13	«رَسُولُ اللَّهِ»	صالح -عليه السّلام-.
13	«نَاقَةَ اللَّهِ»	ذَرُوا ناقة الله.
13	«وَسُقْيَاهَا»	وَشُرْبَهَا في يَوْمِهَا المُعَدِّ لها.
14	«فَعَقَرُوهَا»	قتلوها.
14	«فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم»	أهلكهم.
14	«فَسَوَّاهَا»	فَعَمَّهُمْ بالهلاك.
15	«فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا»	فلا يخاف الله عاقبة هذه العقوبة لفعل ذلك بِحَقّ.

www.alalbait.ps

سُورَةُ اللَّيْلِ
مَكِّيَّة

ترتيبها 92 — آياتها 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (1) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (2)
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ (3) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ (4)
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (6)
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (8)
وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ (10) وَمَا
يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ (11) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (12)
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ (13) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ
(14) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (15) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
(16) وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (17) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ
(18) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ (19)
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ (20) وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ (21)

النَّـ ـ إِنَّ ـ فَأَمَّـ ـ وَأَمَّـ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

وَالْأُنْثَـ ـ أَنْذَ ـ رًا تَـ ـ عِنْدَ ـ ـةٍ تُـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) إِثْرَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ.

رُهُۥ لِـ ـ لُهُۥ إِ ـ لَهُۥ يَـ ـ دَهُۥ مِـ

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

« مَنْ بَخِلَ »

وُجُوبُ (قَلْبِ) النُّونِ السَّاكِنَةِ مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ).

« مِنْ نِعْمَةٍ »

وُجُوبُ (إِدْغَامِ) النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي النُّونِ بَعْدَهَا مَعَ (الْغُنَّةِ).

تُجْـ ـ أَبْـ ـ وَجْـ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

« ابْتِغَاءَ »

وُجُوبُ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِحَرْفِ الْغَيْنِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
وَاللَّيْلِ	فَسَنُيَسِّرُهُو لِلْيُسْرَىٰ*
لَلْآخِرَةَ	مَا لُهُو إِذَا*
لَا يَصْلَاهَا	مَمْبَخِلَ*
	مَالَهُو يَتَزَكَّىٰ*
	عِنْدَهُو مِنِّعْمَةٍ*

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ اللَّيْلِ

تشتمل هذه السورة على المقاصد الآتية :

1 * الإقسام بالليل والنهار على اختلاف أعمال العباد : فَعامِلٌ للجنة مُهَيَّأً لِلخَيْرِ وهو من أعطى واتقى ووحّد .

وعامل للنار مُهَيَّأً للشّدةِ وهو البخيل، المخدوع بثروته المكذب بالآخرة .

2 * أن الله قد أعذر لعباده بالبيان والإرشاد إلى الهداية وأنه المُعطي ما في الدارين الدنيا والآخرة ، فَلْتُطْلَبْ سعادة الدارين منه .

3 * الإنذار والتخويف بالنار الَّتِي يَصْلَاهَا الْأَشْقَى الْمُكَذِّب ويبتعد عنها الأتقى الذي يصرف ماله لوجه الله كأبي بكر الصدّيق - رضي الله عنه - الذي أعتق سبع رقاب على الإسلام ؟

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« يَغْشَىٰ »	يُغَطِّي بظلمته .
2	« تَجَلَّىٰ »	ظهر بطلوع الشمس .
3	« وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ »	والذي خلق الذكر والأنثى .
4	« إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ »	إِنَّ عَمَلَكُمْ لَمُخْتَلِفٌ ، بعضه هُدًى وبعضه ضلال .
6	« وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ »	صَدَّقَ بالتوحيد والنبوة .
7	« فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ »	فَسَنُهَيِّئُهُ لأسباب الخير والصلاح .
10	« فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ »	فسنجري على يديه عملاً يوصله للنار .
11	« وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ »	لا يغني عنه ماله شيئاً .
11	« إِذَا تَرَدَّىٰ »	إذا تردى في الحُفْرَةِ وهي القبر .
14	« تَلَظَّىٰ »	تتلهب .
15	« لَا يَصْلَاهَا »	لا يقاسي شدتها .
17	« وَسَيُجَنَّبُهَا »	سيبعد عن النار، فلا يحوم حولها .
18	« يَتَزَكَّىٰ »	يتطهر من الذنوب ويزيد في الخير .
20	« ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ »	طلب ثواب ربه .

www.alalbait.ps

ترتيبها 93	سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّة	آياتها 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَىٰ ③ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ④
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا
فَآوَىٰ ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ⑦ وَوَجَدَكَ
عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑨ وَأَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

ترتيبها 94	سُورَةُ الشَّرْحِ مَكِّيَّة	آياتها 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ②
الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ③ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ⑧

خَيْرُ لَّكَ

وُجُوبُ (إِدْغَامِ) (تَنْوِينِ) الرَّاءِ فِي اللَّامِ بِغَيْرِ (غُنَّةٍ).

جِدْ - تَفْ - صَبْ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

ـمًا فَ. ضَالًّا فَ. لًا فَ. عَنْكَ. أَنْقَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) إِثْرَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ.

ضَـآ لًّا

وُجُوبُ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِالضَّادِ مَدًّا طَوِيلًا بِمِقْدَارِ (3 أَلِفَاتٍ).

عَآئِـ - السَّآئِـ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

فَأَمَّا - إِنَّ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
وَاللَّيْلِ	
وَلَلْآخِرَةُ	خَيْرُ لَّكَ
فَآوَى	
عَائِلًا	فَارْغَبِّسْمِ
السَّائِلَ	

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148

www.alalbait.ps

سورة الضحى

تشتمل السورة على هذه المقاصد :

1 * القسم على أن الله ما ترك ولا أبغض الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك حين أبطأ عليه جبريل - عليه السلام -.

2 * تشريف ثان للنبيء صلى الله عليه وسلم - بأن الآخرة خير له من الأولى فتشريفه صلى الله عليه وسلم - في الدنيا أعظم منه ما له عند الله.

3 * عدة النبيء صلى الله عليه وسلم - بإعطائه ما يرضيه مع تعداد ما أنعم الله عليه من قبل، وهو ثلاثة أشياء.

4 * أمره صلى الله عليه وسلم - بالتعطف على اليتيم ورحمة السائل والتحدث بنعمة النبوة بإبلاغ ما أنزل إليه من ربه.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« والضحى »	قسم بصدر النهار حين ترتفع الشمس.
2	« سجا »	أظلم وسكن الناس فيه.
3	« ما ودعك ربك »	ما تركك ربك كترك المودع.
3	« وما قلى »	وما أبغضك.
4	« وللآخرة »	الدار الآخرة أو الأحوال الآتية أي عاقبة الأمر
4	« من الأولى »	من الدنيا أو الأحوال الماضية.
6	« ألم يجدك يتيما »	قد وجدك يتيما.
6	« فآوى »	فضمك إلى من يرعاك.
7	« ووجدك ضالا »	ووجدك خاليا من الشريعة.
7	« فهدى »	فهداك بإنزالها.
8	« عائلا »	فقيرا.
9	« فأما اليتيم فلا تقهر »	فلا تحتقر اليتيم.
10	« فلا تنهر »	فلا تزجره.

سورة الشرح

تشتمل السورة على هذه المقاصد :

1 * تعداد نعم الله السالفة على رسوله صلى الله عليه وسلم - من شرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر.

2 * وعد الله بالنعم الآتية وهي حصول النصر بعد المقاساة من الكفار.

3 * البعث على الشكر بالاجتهاد في العبادة والرغبة إلى الله.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« ألم نشرح لك صدرك »	قد أفسحنا لك صدرك للحكمة والعلوم.
2	« ووضعنا عنك »	حططنا عنك.
2	« وزرك »	ثقل أعباء النبوة.
3	« أنقض ظهرك »	أثقل ظهرك.
5	« العسر »	الشدة.
5	« يسرا »	السهولة.
7	« فإذا فرغت »	فإذا فرغت من أمر دنياك.
7	« فانصب »	فاتعب واجتهد في العبادة.
8	« فارغب »	فاجعل رغبتك إلى الله ولا تسأل إلا فضله.

www.alalbait.ps

سُورَةُ التِّينِ
مَكِّيَّة

ترتيبها 95 — آياتها 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَٰذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ (3) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4)
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (5) إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (6) فَمَا
يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ (7) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (8)

سُورَةُ العَلَقِ
مَكِّيَّة

ترتيبها 96 — آياتها 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ
عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
(4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ
لَيَطْغَىٰ (6) أَن رَّءَاهُ اسْتَغْنَىٰ (7) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ (8)

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَةِ

قَدْ - لَقْ - رَدَدْ - تَقْ - أَجْ - يَطْ

هَٰذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا سَكَنَتْ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا، وَلَوْ كَانَ سُكُونُهَا لِأَجْلِ الْوَقْفِ، مِثْل: خَلَقْ.

الْإِنْسَـ - ـمِ ثُـ - نِ فَـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) إِثْرَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ).

ثُمَّ - إِنَّ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

أَنْ رَءَاهُ

وُجُوبُ (إِدْغَامِ) النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي الرَّاءِ (إِدْغَامًا) كَامِلًا مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ)

"أنظر الرسم التوضيحي"

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
الْإِنْسَان - رَدَدْنَاهُ سَافِلِينَ - آمَنُوا الصَّالِحَاتِ - الْحَاكِمِينَ رَآهُ	أَرَّآهُ

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ التِّين

تشتمل السُّورة على المقاصد هذه:

القسم بمنابت الأنبياء على خلق الإنسان على أحسن تقويم، ثمّ ردّه إلى أرذل العمر، ولكن من كان من الهرمى صالحين فلهم أجر غير مقطوع.

2 * الإستفهام عن سبب تكذيب الإنسان بالجزاء بعد ظهور دلائل القدرة على البعث.

3 * وعيد الكفار بأنّ الله يحكم فيهم، وقضاءه نافذ.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ»	جبلان من الأرض المقدّسة.
2	«وَطُورِ سِينِينَ»	الجبل الّذي كلّم الله تعالى عليه موسى عليه السّلام.
3	«الْبَلَدِ الْأَمِينِ»	مكة لأمن النّاس فيها.
4	«فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ»	في أحسن صورة وأحسن الصّفات.
5	«أَسْفَلَ سَافِلِينَ»	إلى الهرم والضّعف.
6	«إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا»	لكن الّذين آمنوا.
6	«غَيْرُ مَمْنُونٍ»	غير مقطوع عنهم.
7	«فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ»	فما سبب تكذيبك بالجزاء بعد الأدلّة.

سُورَةُ العَلَق

تشتمل السّورة على هذه المقاصد:

1 * أمر النّبيّ ﷺ بقراءة القرآن مستعينًا باسم الله الذي خلق الإنسان من مادّة لا حياة بها، فهو قادر على تعليم القراءة.

2 * إعادة الأمر بالقراءة ليمضي النّبيّ ﷺ على ما أمره به. وربّه الّذي يزيد كرمه على كلّ كرم.

3 * طغيان الإنسان من أجل رؤية نفسه غنيًّا مع أنّ الدّلائل على التّوحيد ظاهرة، وتهديد هذا الطّاغي بأنّه سيرجع إلى ربّه.

4 * تقبيح حال أبي جهل المكذّب المتولّي عن الإيمان في نهيه النّبيّ ﷺ عن الصّلاة، والمنهي وهو النّبيّ ﷺ على الهدى ويأمر بالتّقوى. وتهديد النّاهي بالحشر، وكلّ من نهى عن طاعة الله فهو شريك أبي جهل.

5 * سحب هذا النّاهي في النّار إن لم ينته عمّا هو فيه وليستغث بأهل ناديه.

6 * النّهي عن طاعة هذا النّاهي عن طاعة الله. والأمر بإدامة الصّلاة والتّقرّب بالطّاعة.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«إِقْرَأْ»	اقرأ القرآن.
2	«مِنْ عَلَقٍ»	من الدّم الجامد.
6	«لَيَطْغَى»	يتكبّر ويتمرّد.
7	«أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى»	لأن رأى نفسه مستغنيًا.
8	«الرُّجْعَى»	الرّجوع للجزاء.

www.alalbait.ps

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿9﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿10﴾ أَرَأَيْتَ إِن
كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿11﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿12﴾ أَرَأَيْتَ إِن
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿13﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿14﴾ كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿15﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ
خَاطِئَةٍ ﴿16﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿17﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ
﴿18﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴿19﴾

ترتيبها 97 — سُورَةُ القَدْرِ مَكِّيَّة — آياتها 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿1﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿2﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ
أَلْفِ شَهْرٍ ﴿3﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿4﴾ سَلَامٌ هِيَ
حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿5﴾

أَرَأَيْتَ

الهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ كَلِمَةِ « أَرَأَيْتَ » حَيْثُمَا وُجِدَتْ فِي القُرْآنِ يَجِبُ تَغْيِيرُ صَوْتِهَا بِـ : (التَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْن).

عَبْ - بِالتَّقْ - يَدْ - مَطْ

هَذِهِ الحُرُوفُ إِذَا سَكَنَتْ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (القَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

إِنْ كَ - يَنْتَ - ـةٍ كَ - ـةٍ ف - رِ سَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الإِخْفَاءِ) إِثْرَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الإِخْفَاءِ) مَعَ (الغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ (التَّنْوِينِ).

« يَعْلَم بِأَنَّ » تَطْبِيقُ (الإِخْفَاءِ) مَعَ (الغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ المِيمِ.	« بِأَنَّ إِنَّا » إِبْرَازُ (الغُنَّةِ) لِلنُّونِ المُشَدَّدَةِ.	« لَئِن لَّمْ » (إِدْغَامُ) النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي اللَّامِ بِدُونِ (غُنَّةٍ)
« لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ » (قَلْبُ) (التَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ إِبْرَازِ (الغُنَّةِ)	« نَادِيَهُ سَنَدْعُ » (مَدُّ) (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ)	« خَيْرٌ مِّنْ » وُجُوبُ (إِدْغَامِ) (التَّنْوِينِ) فِي المِيمِ مَعَ (الغُنَّةِ)

« المَلَائِكَةُ » وُجُوبُ (مَدِّ) اللَّامِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ)	« رَبِّهِم مِّنْ » وُجُوبُ (إِدْغَامِ) المِيمِ السَّاكِنَةِ فِي المِيمِ بَعْدَهَا مَعَ إِبْرَازِ (الغُنَّةِ)

الرَّسْمُ القِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
أَرَأَيْتَ - لَئِنْ	لَئِلَّمْ *
كَاذِبَةٍ - سَنَدْعُو	لَنَسْفَعَمْبِنَاصِيَةٍ *
أَنْزَلْنَاهُ - أَدْرَاكَ	نَادِيَهُوسَنَدْعُ *
المَلَائِكَةُ - سَلَامٌ	وَاقْتَرِبْسِمْ *
	خَيْرُمِّنْ *
	رَبِّهِمِّنْ *

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تمّ شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة : 148.

www.alalbait.ps

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
15	« لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ »	لَنَأْخُذُنْ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى النَّارِ، وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ.
17	« فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ »	فليدع عشيرته لِيَنْتَصِرَ بهم.
18	« سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ »	سندعو الزَّبَانِيَةَ : ملائكة العذاب.
19	« وَاقْتَرِبْ »	تَقَرَّبْ إلى ربك بالطاعة والدعاء.

سُورَةُ الْقَدْرِ

تشتمل هذه السورة على مقصدين :

1 * إنزال القرآن ليلة القدر جملة إلى سماء الدنيا، ثُمَّ نزل مُفَرَّقًا في ثلاث وعشرين سنة.

2 * تعظيم شأن ليلة القدر وبيان فضلها من ثلاثة أوجه: أنّ ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر، والملائكة تنزل والرُّوح - جبريل - عليه السلام - فيها، والملائكة ذات تسليم إلى مطلع الفجر.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« أَنزَلْنَاهُ »	أنزلنا القرآن جُمْلَةً واحدة إلى سَمَاء الدُّنيا.
1	« فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ »	في ليلة الشَّرف والعِظَم، أو ليلة التَّقدير تُقَدَّرُ فيها الآجال والأرزاق.
2	« وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ »	وما أعلمك ما غاية فضلها.
4	« تَنَزَّلُ »	تَنْزِلُ فوجًا فوجًا.
4	« وَالرُّوحُ »	جبريل - عليه السَّلام -
4	« بِإِذْنِ رَبِّهِمْ »	بأمر ربّهم.
4	« مِن كُلِّ أَمْرٍ »	بكلّ أمر قضاه الله فيها.
5	« سَلَامٌ هِيَ »	أي الملائكة ذات تسليم على المؤمنين.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ
مَدَنِيَّة

ترتيبها 98 — آياتها 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً
(2) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (3) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ
إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (4) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَٰبِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا
أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّٰلِحَٰتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَآؤُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8)

مُنفَ - ةً فِ - سُبُ قَ - عِنْدَ - نٍ تَ - مِنْ تَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) إِثْرَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ (التَّنْوِينِ).

لٌ مِّـ - فًا مُّـ - ـةٌ و

وُقُوعُ " م - و " إِثْرَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ).

جَآءَ - فَآءَ - لَٰٓئِكَ - رِيَّةِ - زَآؤُ

اجْتِمَاعُ (حَرْفِ مَدٍّ) بِـ: (هَمْزَةِ قَطْعٍ) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، يُوجِبُ (مَدَّ الصَّوْتِ) بِالْحَرْفِ الْمَمْدُودِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

إِنَّ - هَنَّـ - جَنَّـ

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا.

عَدْنٍ - تَجْرِي

هَذَانِ الْحَرْفَانِ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

"مِنْ بَعْدِ"	أَبَدًا رَضِيَ	رَبَّهُۥ بِسْمِ اللَّهِ
وُجُوبُ (قَلْبِ) النُّونِ مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ)	وُجُوبُ تَطْبِيقِ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى (التَّنْوِينِ)	وُجُوبُ (مَدِّ) (هَاءِ الضَّمِيرِ) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ)

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَة
الْكِتَابِ - يَتْلُو *	رَسُولُمِّنَ اللَّهِ *
الصَّلَاةَ - الزَّكَاةَ *	صُحُفَمُّطَهَّرَةً *
خَالِدِينَ - آمَنُوا *	قَيِّمَتُوَمَا *
الصَّالِحَاتِ - جَنَّاتُ *	مِمْبَعْدِ *
الْأَنْهَارُ - خَالِدِينَ *	أَبَدَرَّضِيَ *
	رَبَّهُو بِسْمِ اللَّهِ *

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

تشتمل السورة على هذه المقاصد :

1- * حكاية ما كان يقوله الكفّار من أهل الكتاب والمشركين : لا ننفكّ ولا ننفصل عن ديننا حتّى يُبعث النّبيء الموعود به ، ولمّا جاءهُم فمنهم من آمن به ، ومنهم من كفر.

2- * شناعة حال قِسْمٍ من هؤلاء الكفّار وهم أهل الكتاب الّذين أضلّوا عن عِلْمٍ فقد أُمِرُوا في التّوراة والإنجيل بإخلاص العبادة لله وبالعمل.

3- * بيان مَقرّ الأشقياء وجزاء السُّعداء ، فالأشقياء خالدون في النّار وهم شرّ الخلائق ، والسُّعداء خير الخلائق وخالدُون في الجنّة ومَرْضيٌّ عنهُم بسبب الطّاعة ، وَرَاضُونَ بسبَبِ الثّواب.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ »	اليهُود والنّصارى.
1	« وَالْمُشْرِكِينَ »	عَبَدَةُ الأصنامِ.
1	« مُنفَكِّينَ »	منفصلين عمّا كانُوا عليه من العقائد ، أي أنّهم متعلّقون بدينهم.
1-2	« الْبَيِّنَةُ » « رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ »	الحُجّةُ الواضحة وهي نبيّنا مُحمّد صلّى الله عليه وسلّم.
2	« صُحُفًا »	قرآنـا .
2	« مُّطَهَّرَةً »	مُنَزَّهَةً عن الباطل.
3	« فِيهَا كُتُبٌ »	أَحْكَامٌ مكتوبة.
3	« قَيِّمَةٌ »	مستقيمة ناطقة بالحقّ.
5	« حُنَفَاءَ »	مائلين عن الأديان كلّها إلى الاسلام.
5	« دِينُ الْقَيِّمَةِ »	الْمِلَّةُ الْمُسْتَقِيمَة.
6	« الْبَرِيَّةِ »	الْخَلاَئِقُ.
8	« جَنَّاتُ عَدْنٍ »	إقامَة ، من عَدَنَ بالمكان أقام ، أو: وَسَطُ الجَنّة.
8	« رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ »	قَبِلَ أَعْمَالَهُمْ.
8	« خَشِيَ رَبَّهُ »	خاف ربّه.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ
مَدَنِيَّة
ترتيبها 99 — آياتها 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿1﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿2﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿3﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا
﴿4﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿5﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿6﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ ﴿7﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿8﴾

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ
مَكِّيَّة
ترتيبها 100 — آياتها 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿1﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿2﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا
﴿3﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿4﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿5﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿6﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿7﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿8﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ
﴿9﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿10﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿11﴾

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَةِ

الْإِنْسَـ - ـذٍ تُـ - ـقٍ شَـ - حَافَـ - ـعَافَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ).

أَنَّ - ٱلنَّـا - إِنَّـ - بِأَنَّ

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا.

ـذٍ يَـ - مَنْ يَـ - خَيْرًا يَـ - شَرًّا يَـ - ـدٌ وَ

وُقُوعُ: "ي - و" بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيِ النُّونِ وَ(التَّنْوِينِ).

تَـا لِـ - ـذٍ لَـ

وُقُوعُ اللَّامِ بَعْدَ (التَّنْوِينِ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ).

رَهُ وَ - رَهُ بِـ - بِهِ - نَـ - بِهِ - جَـ - رَبِّهِ - لَـ - إِنَّهُ عَـ

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ يُوجِبُ مَدَّهَا بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

ضْبْ - قْدْ - نْقْ - سْطْ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَجَبَ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

"رَبَّهُم بِهِمْ"

وُجُوبُ تَطْبِيقِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) لِلْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

لَخَبِيرٌ بِسْمِ

وُجُوبُ (قَلْبِ) (التَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
الْإِنْسَانَ - يَوْمَئِذٍ	يَوْمَئِذٍ يَّصْدُرُ - أَشْتَاتَا لِّيُرَوْا *
أَعْمَالَهُمْ - وَالْعَادِيَاتِ	فَمَيَّعْمَلْ - خَيْرَيَّرَهُو وَمَيَّعْمَلْ *
فَالْمُورِيَاتِ - فَالْمُغِيرَاتِ	شَرَّيَّرَهُو بِسْمِ - بِهِينَقْعَا *
	بِهِيجَمْعَا - لِرَبِّهِي لَكَنُودٌ *
	وَإِنَّهُو عَلَى - لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ *
	وَإِنَّهُو لِحُبِّ - يَوْمَئِذِ لَّخَبِيرٌ *
	لَخَبِيرُمْ بِسْمِ *

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الزَّلْزَلَة

تشتمل هذه السُّورة على مقصدين :

1 * تحديث الأرض وشهادتها لِمَا عُمِلَ عليها من صالح وطالح عند قيام السّاعة إذا زُلْزِلَةِ الأرض واضْطَرَبَتْ وَأُخْرِجَتْ معادنها واسْتَعْظَمَ المؤمن هذه الزلزلة، وَتَعَجَّبَ الكافر منها.

2 * صدور النّاس أشتاتا متفرقين لِيُجَازَوْا على أعمالهم خيرا أو شرّا.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«زُلْزِلَتِ الأَرْضُ»	تحرّكت واضطربت لقيام السّاعة.
1	«زِلْزَالَهَا»	تحريكها الشّديد.
2	«أَثْقَالَهَا»	مَعَادِنُهَا وأمواتها.
3	«مَا لَهَا»	مالها زلزلت هذه الزّلزلة العظيمة.
4	«تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا»	تخبر بما عُمِلَ عليها من خير أو شرّ.
5	«أَوْحَى لَهَا»	أذن لها.
6	«يَصْدُرُ النَّاسُ»	يرجعون من قبورهم إلى ربّهم
7	«أَشْتَاتًا»	متفرقين بحسب مراتبهم.
8	«لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ»	ليُرى الله تعالى جزاء أعمالهم من الجنّة أو النّار
9	«مِثْقَالَ»	زنة.
9	«ذَرَّةٍ»	هباءة وهي الّتي ترى طائرة في شعاع الشّمس إذا دخل من الكوة.

سُورَةُ العَادِيَات

تشتمل هذه السّورة على مقصدين :

القَسَمُ بخيل الغزاة العادية والمُورِيَة والمُغيرة على جحود الإنسان لربّه، وحبّه الشّديد للمال.

تهديد الإنسان بأنّه كيف يفعل القبائح ولا يعلم حاله إذا انْتُشِرَ ما في القبور، وأُخْرِجَ ما في الصّدور فإنّ الله محيط بهم.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«وَالْعَادِيَاتِ»	خيل الغزاة تعدو.
1	«ضَبْحًا»	صوت أنفاسها إذا عدت.
2	«فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا»	القادحات النّار بحوافرها قدحًا.
3	«فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا»	الّتي يغير أصحابها وقت الصّبح.
4	«فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا»	فهيّجن بمكان العدوّ غبارا.
5	«فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا»	صرن وَسَطَ العَدُوّ.
6	«لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ»	لجحود لنعمة ربّه.
8	«لِحُبِّ الْخَيْرِ»	لأجل حُبّ المال.
8	«لَشَدِيدٌ»	لبخيل بالمال.
9	«بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ»	أُخْرِجَ ما في القبور من الموتى.
10	«وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ»	جُمِعَ ما في الصّدور مُحصّلا.
11	«لَخَبِيرٌ»	لعالم ببواطن أمورهم.

www.alalbait.ps

سُورَةُ القَارِعَةِ — مَكِّيَّة — ترتيبها 101 — آياتها 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿1﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿2﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿3﴾
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿4﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿5﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿6﴾ فَهُوَ فِي
عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿7﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿8﴾ فَأُمُّهُ
هَاوِيَةٌ ﴿9﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿10﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿11﴾

سُورَةُ التَّكَاثُرِ — مَكِّيَّة — ترتيبها 102 — آياتها 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿1﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿2﴾
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿3﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
﴿4﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿5﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ
﴿6﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿7﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿8﴾

أَذْ - مَبْ

هَذَانِ الْحَرْفَانِ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهُمَا.

اَلنَّا - أَمَّا - أَمُّ - ثُمَّ - وُنَّ

النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

مَنْفُ - مَنْ ثَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ).

ـةٍ وَ - ـةٌ وَ

وُقُوعُ حَرْفِ الْوَاوِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ (التَّنْوِينِ).

ـنُهُ فَ - أُمُّهُ هَ

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

"حَامِيَةٌ بِسْمِ"	"عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ"
وُجُوبُ قَلْبِ (التَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ).	وُجُوبُ (إِدْغَامِ) (التَّنْوِينِ) فِي الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ)

الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ	الرَّسْمُ الْقِيَاسِي
* مَوَازِينُهُو فَهْوَ	أَدْرَاكَ
* عِيشَتِرَّاضِيَةٍ	مَوَازِينُهُ
* رَاضِيَتِوَّأَمَّا	أَلْهَاكُمُ
* مَوَازِينُهُو فَأُمُّهُ	لَتُسْأَلُنَّ
* فَأُمُّهُو هَاوِيَةٌ	يَوْمَئِذٍ
* هَاوِيَتُوَّمَا	
* حَامِيَتُمْبِسْمِ	

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148

www.alalbait.ps

سورة القارعة

تشتمل هذه السورة على مقصدين :

1 * تهويل شأن يوم القيامة يوم يكون الناس كالفراش المتطاير إلى النار في ثورانهم وعدم اتجاههم لجهة واحدة، وتكون الجبال كالصوف المندوف.

2 * تفصيل أحوال الناس في ذلك اليوم فمن ثقلت موازينهم فهم في الجنة، ومن خفت موازينهم من الحسنات فمسكنهم نار حامية.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«القارعة»	القيامة.
2	«وما أدراك ما القارعة»	أنت لا تعلم هول القارعة وشدته.
3	«كالفراش»	كالحشرات المتطايرة المتهافتة على النار.
3	«المبثوث»	المتفرق المنتشر.
4	«كالعهن»	كالصوف المصبوغ ألوانا.
4	«المنفوش»	المفرق الأجزاء.
5	«ثقلت»	رجحت حسناته.
6	«في عيشة راضية»	في حياة طيبة وهي الجنة.
7	«خفت موازينه»	بأن لم تكن له حسنة أو غلبت سيآته حسناته
8	«فأمه»	فمأواه ومسكنه.
8	«هاوية»	نار سافلة لا يدرك قعرها.
9	«ما هيه»	ماهي، ودخلت الهاء للسكت.
10	«نار حامية»	نار شديدة الحرارة.

سورة التكاثر

تشتمل السورة على مقصدين :

1 * تضييع الأعمار في طلب ما لا ينفع في التفاخر بالأموال والأولاد، والإعراض عما يهم من السعي الصالح إلى أن يدرك الموت.

2 * الوعيد بعد الوعيد بأن هؤلاء المتشاغلين سوف يعلمون مغبة ما هم عليه.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«ألهاكم»	شغلكم عن طاعة الله.
1	«التكاثر»	المباهاة والمفاخرة بكثرة المال والعدد.
2	«زرتم المقابر»	إلى أن متم وقبرتم.
3	«كلا»	تكذيب لتوهمهم أن السعادة الحقيقية في ذلك.
5	«علم اليقين»	على وجه اليقين.
7	«لترونها عين اليقين»	لترون الجحيم الرؤية التي هي نفس اليقين
8	«النعيم»	ما يتلذذ به في الدنيا مما يشغل عن الطاعة.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّة
ترتيبها 103 — آياتها 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿1﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿2﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿3﴾

سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِّيَّة
ترتيبها 104 — آياتها 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿1﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ
﴿2﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿3﴾ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ
فِي الْحُطَمَةِ ﴿4﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿5﴾
نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿6﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿7﴾
إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿8﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿9﴾

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَةِ

إِنَّ - إِنَّ

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتِهَا.

الْإِنسَـ - ةٌ فِـ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ).

لٌ لِّـ - ةٍ لُّـ

وُقُوعُ اللَّامِ بَعْدَ (التَّنْوِينِ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ).

لًا وَ - سِرٍ مُ

وُقُوعُ "و-م" بَعْدَ (التَّنْوِينِ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ).

دَهُ يَـ - لَهُ أَ - دَهُ كَـ

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

لَيُنبَذَنَّ - دَةٍ بِسْمِ

وُجُوبُ (قَلْبِ) النُّونِ مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ).

بِالصَّبْرِ - أَدْرَاكَ

وُجُوبُ (قَلْقَلَةِ) صَوْتَيِ الْبَاءِ وَالدَّالِ.

"لُّمَزَةٍ الَّذِي"

وُقُوعُ (هَمْزَةِ الْوَصْلِ) بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ كَسْرَ سُكُونِهِ وَحَذْفَ (هَمْزَةِ الْوَصْلِ) فِي حَالِ الْوَصْلِ. (أنظر الرسم التوضيحي)

"عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ"

وُجُوبُ (إِدْغَامِ) الْمِيمِ السَّاكِنَةِ فِي الْمِيمِ بَعْدَهَا مَعَ إِبْرَازِ (الْغُنَّةِ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
الْإِنسَانَ - آمَنُوا	وَيْلُلِّكُلِّ - هُمَزَتِلُّمَزَةٍ*
الصَّالِحَاتِ	لُمَزَتِنِلَّذِي - مَالَوَّعَدَّدَهُ*
أَدْرَاكَ	وَعَدَّدَهُو يَحْسَبُ - لَيُنمبَذَنَّ*
الْأَفْئِدَةِ	مَالَهُو أَخْلَدَهُو كَلَّا*
	عَلَيْهِمُّوصَدَةٌ عَمَدِمُّمَدَّدَةٍ*
	مُمَدَّدَتِمْبِسْمِ*

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ العَصْرِ

تشتمل هذه السورة على مقصد واحد :

- القَسَمُ بالدَّهرِ على أنّ الإنسانَ لفي خُسْرانٍ في صَرْفِ الأعمارِ في الأغراضِ والشَّهواتِ إلَّا المُؤمنينَ العاملينَ للصَّالحاتِ والمُتَواصِينَ بالحَقِّ والصَّبرِ .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« وَالْعَصْرِ »	والدَّهر.
2	« لَفِي خُسْرٍ »	نُقْصَانٍ بحسب المَسَاعي في الأهواء.
3	« ءَامَنُوا »	صَدَّقوا بالتَّوحيد والرِّسالة.
3	« الصَّلِحَتِ »	إيقاعُ الأوامرِ واجْتِنابُ النَّواهي.
3	« وَتَوَاصَوْا »	أَوْصَى بعضهم بعضا .
3	« بِالْحَقِّ »	بالخَيْرِ كُلِّهِ.
3	« بِالصَّبْرِ »	بِقُوَّةِ النَّفْسِ على احتمال المشاق في الصالحات وَمُغَالَبَةِ النَّفْسِ لترك المعاصي والشُّرُور.

سُورَةُ الهُمَزَةِ

تشتمل السورة على مقصد واحد :

* الدُّعاء بالهَلَكَةِ والسَّخَطِ على كُلِّ مَشَّاءٍ بالنَّميمَةِ ناعتٍ للنَّاس بالمعَائِبِ، ومُغْتَرٍّ بماله حتّى حَسِبَ أنَّ مالَهُ أخلده، والرَّدْع عن ذلك الحُسْبَان الباطل، فإنَّهُ سيُلقى في النَّار .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« وَيْلٌ »	هلكة .
1	« هُمَزَةٍ »	المُغْتَاب .
1	« لُمَزَةٍ »	العَيَّاب.
2	« وَعَدَّدَهُ »	أحصَاهُ وجعله عُدَّةً للحوادث .
3	« أَخْلَدَهُ »	يعملُ عمل من يظنّ أنَّهُ يَبْقَى .
4	« لَيُنْبَذَنَّ »	لَيُطْرَحَنَّ بعد موته .
4	« فِي الْحُطَمَةِ »	في جهنّم الّتي من شأنها أن تُحَطِّمَ ما يُطْرَحُ فيها.
7	« تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْـِٔدَةِ »	تَغْشَى القُلوبَ وتنزل من اللّحم إلى الفؤاد.
8	« مُؤْصَدَةٌ »	مُغْلَقَةٌ.
9	« فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ »	أي: مُوثَقِينَ في أَعْمِدَةٍ مُمَدَّدَةٍ.

www.alalbait.ps

ترتيبها 105 — سُورَةُ الفِيلِ مكية — آياتها 5

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿1﴾
أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿2﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ
طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿3﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿4﴾
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿5﴾

ترتيبها 106 — سُورَةُ قُرَيْشٍ مكية — آياتها 4

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿1﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ
وَٱلصَّيْفِ ﴿2﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿3﴾ ٱلَّذِىٓ
أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿4﴾

يَجْعَلْ - أَطْعَمَهُمْ

هَٰذَانِ الْحَرْفَانِ يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهُمَا.

لٍ وَ - ةٍ مِّ - فٍ مَّ - عٍ وَ

وُقُوعُ "و-م" بَعْدَ (تَنْوِين) يُوجِبُ تَطْبِيقَ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ).

مِنْ سِ - لٍ فَ - مِنْ جُ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ).

لٍ بِ - فٍ بِ

وُقُوعُ حَرْفِ الْبَاءِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (قَلْبِ) (التَّنْوِينِ) مِيمًا (مُخْفَاةً) مَعَ (الْغُنَّةِ).

الصَّيْفِ - الْبَيْتِ

كُلُّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ وَقَعَتْ قَبْلَ حَرْفٍ سُكِّنَ لِأَجْلِ الْوَقْفِ عَلَى نَحْوِ: "وَالصَّيْفْ" يَجُوزُ (مَدُّ) الْيَاءِ فِي هَٰذِهِ الْحَالَةِ بِـ (الْأَطْوَالِ الثَّلَاثَةِ).

أَطْعَمَهُمْ مِنْ - وَآمَنَهُمْ مِنْ

كُلُّ مِيمٍ سَاكِنَةٍ وَقَعَ بَعْدَهَا مِيمٌ مِثْلُهَا وَجَبَ تَطْبِيقُ حُكْمِ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِهَا.

"تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ"	"الشِّتَاءِ"
تَطْبِيقُ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ الْمِيمِ.	وُجُوبُ (مَدِّ) التَّاءِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ).

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
بِأَصْحَابِ	تَضْلِيلِنْ وَأَرْسَلَ - بِحِجَارَتِمْ مِنْ *
لِإِيلَافِ	كَعَصْفِنْ مَأْكُولِ - مَأْكُولِمْ بِسْمِ *
إِيلَافِهِمْ	أَطْعَمَهُمْ مِنْ - جُوعِنْ وَآمَنَهُمْ *
آمَنَهُمْ	وَآمَنَهُمْ مِنْ - خَوْفِمْ بِسْمِ *

كلّ الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك في الصفحة 148

www.alalbait.ps

سورة الفيل

تشتمل السورة على مقصد واحد:

-* تعظيم شأن فعل الله بأصحاب الفيل بإبطال سعيهم لتحطيم الكعبة بإرسال الطير جماعات عليهم حتى جعلتهم كالزرع الذي أتى عليه الإكال وهو أن يأكله الدود.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«بأصحاب الفيل»	أبرهة القائد الحبشي وجيشه.
2	«كيدهم»	مكرهم وسعيهم في تخريب الكعبة
2	«في تضليل»	في تضييع وإبطال.
3	«أبابيل»	جماعات بكثرة متفرقة.
4	«من سجيل»	طين متحجر مصنوع للعذاب.
5	«كعصف مأكول»	كورق زرع أكلته الدواب.

سورة قريش

تشتمل هذه السورة على مقصد واحد:

-* أمر قريش بالعبادة شكرًا لله تعالى على هذه النعمة. وهي أنهم ألفوا رحلتي الشتاء والصيف بتحبيب الله لهم الرحلتين وهم آمنون، واعترافًا بنعمة رب البيت الذي أطعمهم من جوع بسبب الرحلتين وآمنهم من خوف أصحاب الفيل وغير ذلك.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«لإيلاف»	إيلاف مصدر آلف، أي لجعلهم آلفين الرحلتين.
1	«قريش»	اسم للقبيلة العربية النازلة بمكة.
2	«رحلة الشتاء والصيف»	رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام للتجارة.
3	«رب هذا البيت»	رب الكعبة.
5	«وآمنهم من خوف»	كانوا يسافرون آمنين.

www.alalbait.ps

ترتيبها 107 — **سورة الماعون** — مكية — آياتها 7

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين ﴿1﴾ فذلك الذي يدع
اليتيم ﴿2﴾ ولا يحض على طعام المسكين ﴿3﴾
فويل للمصلين ﴿4﴾ الذين هم عن صلاتهم ساهون
﴿5﴾ الذين هم يراءون ﴿6﴾ ويمنعون الماعون ﴿7﴾

ترتيبها 108 — **سورة الكوثر** — مكية — آياتها 3

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر ﴿1﴾ فصل لربك وانحر ﴿2﴾
إن شانئك هو الأبتر ﴿3﴾

أرأيت

الهمزة الثانية من كلمة "أرأيت" حيثما وجدت يجب تغيير صوتها بـ: (التسهيل بين بين)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

وجوب تطبيق (الإدغام) من غير (غنة) على تنوين اللام.

عن صلاتهم

وجوب تطبيق (الإخفاء) مع (الغنة) على النون الساكنة.

يراءون

وجوب (مد الصوت) بحرف الراء بمقدار (ألفين).

إنا - إن

وجوب إبراز (الغنة) لحرف النون المشدد.

الأبتر

وجوب تطبيق صفة (القلقلة) على صوت حرف الباء الساكن.

الرسم القياسي	الرسم التوضيحي للتلاوة
أرأيت أعطيناك شانئك	فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ المَاعُون

تشتمل هذه السورة على مقصدين :

1 * التَّعَجُّبُ من حال من جمع بين التَّكذيب بالجزاء والحِساب ، والإتْيانِ بقبيح الأُفعال .

2 * التهديدُ العظيم على فعل ثَلاثةِ أُمورٍ :

- السَّهْو عن الصَّلاة .
- الْمُراءَاة .
- منع المَاعُون .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«أَرَأَيْتَ»	هَلْ عرفْتَ ، والغرض من هذا الاستفهام المُبالغة في التَّعجُّب .
1	«يُكَذِّبُ بِالدِّينِ»	يكذِّبُ بالجزاء والحساب .
2	«يَدُعُّ الْيَتِيمَ»	يدفعه بقوّة .
3	«وَلَا يَحُضُّ»	لَا يَحُثُّ نفسه ، ولا غيره .
4	«فَوَيْلٌ»	فعذاب .
5	«سَاهُونَ»	غافلونَ قليلو الالتفات إليها .
6	«يُرَآءُونَ»	يُرُوْنَ النّاس أعمالهم للاعْتقاد فيهم
6	«وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ»	يَبْخلون بالعارية المعتادة بين النَّاس .

سُورَةُ الكَوْثَر

تشتمل السّورة على مقصد واحد :

- * تَخْصِيصُ النّبيء صلى الله عليه وسلم بالْكَوْثرِ وهُوَ نَهْرٌ في الجنّة ، وأَمْرُهُ بالصَّلاةِ والنّحرِ للبُدنَ شكرًا لله ، والجواب عنهُ حين شَتَمَهُ الكُفّار بأنّه لا عَقِبَ لهُ بأنّ مُبْغِضَهُ مقطُوع عن كُلّ خير .

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«الْكَوْثَرَ»	نَهْرٌ في الجنّةِ أو الخيْرُ الكثير .
2	«فَصَلِّ لِرَبِّكَ»	قدِّمْ على الصَّلاةِ لربّك .
2	«وَانْحَرْ»	وانْحَرِ البُدْنَ وأَنْفِقْهَا على المَحاويج .
3	«شَانِئَكَ»	مُبْغِضَكَ .
3	«الْأَبْتَرُ»	الْمُنْقَطِعُ عن كُلِّ خير .

www.alalbait.ps

ترتيبها 109	سُورَةُ الكَافِرُون مَكِّيَّة	آياتها 6

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ (1) لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2)
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ (3) وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ
(4) وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ (6)

ترتيبها 110	سُورَةُ النَّصر مَدَنِيَّة	آياتها 3

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ
أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا (3)

ترتيبها 111	سُورَةُ المَسَد مَكِّيَّة	آياتها 5

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا
كَسَبَ (2) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَٱمْرَأَتُهُۥ
حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ (4) فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ (5)

الدَّلِيلُ فِي التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِ التِّلَاوَةِ

بُدْ - تَبّ - سَبْ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً، أَوْ مُشَدَّدَةً فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

أَنتُمْ - جَاف - رَاذَ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتَيْهِمَا.

دُمَّا - سِبْوَ - لُمِّ - مِنْ مَّ

وُقُوعُ حَرْفَي "م - و" بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ أَوْ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِدْغَامِ) مَعَ (الْغُنَّةِ).

آلنَّا - إِنَّ - حَمَّا

اَلنُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ إِبْرَازُ (الْغُنَّةِ) لِصَوْتَيْهِمَا.

إِنَّهُو كَ - لَهُو وَ - تَهُو حَ

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

بَّابِ - دِ ب

وُقُوعُ حَرْفِ الْبَاءِ بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (قَلْبِ التَّنْوِينِ) مِيمًا مُخْفَاةً مَعَ (الْغُنَّةِ).

"وَلَا أَنَاْ عَابِدٌ"	"عَبَدْتُّمْ"	"جَآءَ"
وُجُوبُ عَدَمِ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِالنُّونِ فِي (حَالِ الْوَصْلِ).	وُجُوبُ (إِدْغَامِ) الدَّالِ فِي حَرْفِ التَّاءِ.	وُجُوبُ (مَدِّ الصَّوْتِ) بِالْجِيمِ بِمِقْدَارِ (أَلِفَيْنِ)
أنظر الرسم التوضيحي	أنظر الرسم التوضيحي	

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
يَا أَيُّهَا *	أَنَعَابِدٌ - عَابِدُ مَّا عَبَتُّمْ *
الْكَافِرُونَ *	تَوَّابَمْبِسْمِ - لَهَبِوَّ تَبّ *
عَابِدُونَ *	مَالُهُو وَمَا - لَهَبِوَّ مْرَأَتُهُ *
	وَامْرَأَتُهُو حَمَّالَةَ *
	حَبْلُمِّمْسَدٍ - مَسَدِمْبِسْمِ *

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة 148

www.alalbait.ps

سُورَةُ الكَافِرُونَ

تشتمل هذه السورة على مقصد واحد:

- منابذة الكفار بأمره - صلى الله عليه وسلم - بأن يقول لهؤلاء الكفار الميؤوس من إيمانهم لا أعبد الآن آلهتكم ولا أنتم فاعلون ما أطلب منكم، وكذلك في المستقبل فلا أنا عابد أصنامكم ولا أنتم عابدون الله وحده.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
2	«لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ»	لا أعبد آلهتكم الآن.
3	«وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ»	ولستم بعابدين الآن الله وحده.
4	«وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ»	ولا أنا عابد في المستقبل ما عبدتم من دون الله.
5	«وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ»	ولا أنتم عابدون في المستقبل الله وحده.
6	«لَكُمْ دِينُكُمْ»	لكم شرككم.
6	«وَلِيَ دِينِ»	ولي ديني وهو الإسلام.

سُورَةُ النَّصْرِ

تشتمل هذه السورة على مقصد واحد:

- قرب مجيء وقت النصر وفتح مكة ودخول الناس أفواجا في دين الله، وأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالتعجب إذا حصل ذلك لتيسير الله سبحانه لتلك الأمور مما لم يخطر ببال أحد وأمره بطلب الاستغفار، وعلم بها قرب أجله - صلى الله عليه وسلم -.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«نَصْرُ اللَّهِ»	الظهور على الأعداء.
1	«وَالْفَتْحُ»	فتح مكة.
2	«فِي دِينِ اللَّهِ»	في الإسلام.
2	«أَفْوَاجًا»	جماعات كثيفة.
3	«فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ»	فتعجب لتيسير الله ما لم يخطر بالبال.
3	«وَاسْتَغْفِرْهُ»	اطلب غفرانه ليقتدي غيرك بك.
3	«تَوَّابًا»	كثير القبول لتوبة عباده.

سُورَةُ المَسَدِ

تشتمل هذه السورة على مقصد واحد:

- خسران أبي لهب عم النبي - صلى الله عليه وسلم - ودخوله النار ولم يغن عنه ماله وولده وعشيرته، ودخول امرأته النار كذلك وهي التي تضع الحسك والشوك في طريق النبي - صلى الله عليه وسلم -.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	«تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ»	دعاء عليه بالخسران. وتبت يده هلكت.
1	«وَتَبَّ»	وهلك.
2	«مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ»	ما أنجاه ماله.
2	«وَمَا كَسَبَ»	وما كسبه من الولد والعشيرة.
3	«ذَاتَ لَهَبٍ»	لا تسكن ولا تخمد.
4	«حَمَّالَةَ الْحَطَبِ»	حمالة الشوك لتلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم
5	«فِي جِيدِهَا»	في عنقها.
5	«مِّن مَّسَدٍ»	من ليف يفتل.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الإخلاص
مكية — ترتيبها 112 — آياتها 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

سُورَةُ الفلق
مكية — ترتيبها 113 — آياتها 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ②
وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ ④ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاس
مكية — ترتيبها 114 — آياتها 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَٰهِ النَّاسِ
③ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

أَحَدْ - لَقْ - قَبْ

هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً يَجِبُ تَطْبِيقُ صِفَةِ (الْقَلْقَلَةِ) عَلَى صَوْتِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا.

أَحَدُنِ اللَّهُ

وُقُوعُ (هَمْزَةِ الْوَصْلِ) بَعْدَ (تَنْوِينٍ) يُوجِبُ كَسْرَ سُكُونِ التَّنْوِينِ مَعَ حَذْفِ (هَمْزَةِ الْوَصْلِ) مِنَ النُّطْقِ فِي (حَالِ الْوَصْلِ). انْظُرِ الرَّسْمَ التَّوْضِيحِي.

يَكُن لَّهُ

وُجُوبُ تَطْبِيقِ (إِدْغَامِ) النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي اللَّامِ مِنْ غَيْرِ (غُنَّةٍ).

لَهُو كُفُوًا

وُقُوعُ (هَاءِ الضَّمِيرِ) بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ يُوجِبُ (مَدَّهَا) بِمِقْدَارِ (أَلِفٍ) فِي (حَالِ الْوَصْلِ).

مِن شَرّ

وُقُوعُ حَرْفٍ مِنْ (حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ) بَعْدَ نُونٍ سَاكِنَةٍ يُوجِبُ تَطْبِيقَ حُكْمِ (الْإِخْفَاءِ) مَعَ (الْغُنَّةِ) عَلَى صَوْتِ النُّونِ.

النّ - خنّا

وُجُوبُ إِبْرَازِ (الْغُنَّةِ) لِحَرْفِ النُّونِ الْمُشَدَّدِ.

الرَّسْمُ الْقِيَاسِي	الرَّسْمُ التَّوْضِيحِي لِلتِّلَاوَةِ
	أَحَدُ نِلْلَاهُ *
النَّفَّاثَاتِ *	يَكُلْلَهُو كُفُوًا *
	أَحَدُ مْبِسْمِ *

كل الألفاظ الاصطلاحية الواردة بين قوسين بالدليل أعلاه تجد شرحها ضمن الجدول المخصص لذلك بالصفحة: 148.

www.alalbait.ps

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

تشتمل هذه السورة على مقصد واحد :

- توحيد الله الغنيّ بذاته، المحتاج إليه كُلّ الّذي عداه، وتنزيهه عن الولد والوالد.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« أَحَدٌ »	واحد لا ربّ غيره.
2	« الصَّمَدُ »	المقصود في الحوائج.
3	« لَمْ يَلِدْ »	ليس له ابن.
3	« وَلَمْ يُولَدْ »	ليس له أب.
4	« كُفُوًا »	مثلاً ومساويًا.

سُورَةُ الفَلَقِ

تشتمل السورة على مقصد واحد :

* التَّعَوُّذ والاسْتِجَارَة بربّ النّاس.
* أولاً من الشّرّ عامًّا.
* ثانيًا من شرّ اللّيل إذا أظلم.
* ثالثًا من شرّ السّواحر.
* رابعًا من شرّ الحاسد إذا أظهر ما في نفسه.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ »	أستجير بربّ الفلق وألجأ إليه لدفع ما أخاف، والفَلَق الصّبح.
2	« مِن شَرِّ مَا خَلَقَ »	من أذى المخلوقات.
3	« وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ »	من شرّ اللّيل.
3	« إِذَا وَقَبَ »	إذا أظلم.
4	« النَّفَّاثَاتِ »	النّافخاتِ دُونَ تَفْلٍ وريقٍ وهو ضَرْبٌ مِنَ السِّحْرِ.
4	« فِي الْعُقَدِ »	مَا يُعْقَدُ في الخيط.
5	« حَسَدَ »	تَمَنّي زَوَالَ النّعمة عن المحسود.

سُورَةُ النَّاسِ

تشتمل هذه السّورة على مقصد واحد :

- التّعوّذ والاستجارة بربّ النّاس وإلههم من شرّ شياطين الجنّ والإنس.

رقم الآيات	الكلمات	التفسير
1	« أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ »	أستجير بربّ النّاس وألجأ إليه لدفع ما أخاف، وربّ النّاس: مصلح النّاس.
2	« مَلِكِ النَّاسِ »	مالكهم والمتصرّف كمال التّصرّف.
3	« إِلَٰهِ النَّاسِ »	معبودهم المستحقّ للعبادة.
4	« الْوَسْوَاسِ »	المُوَسْوِسُ من الوَسْوَسَة وهي الكلام الخفيّ
4	« الْخَنَّاسِ »	المتواري المختفي بعد ظهوره مرّة بعد مرّة.
6	« الْجِنَّةِ »	الجنّ الذين هم في غاية الشّرّ.

www.alalbait.ps

التعريف بهذا المصحف الشريف

تمّت كتابة هذا الجزء الأخير من القرآن الكريم، على ما يوافق رواية أبي موسى عيسى بن مينا بن عمر بن عبد الله المدني، الملقب بقالون، من طريق أبي نشيط محمد ابن هارون. عنه عن الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني، عن شيخه أبي جعفر بن يزيد القعقاع التابعي، عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأُبَيّ بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واعتمدت في رسمه وضبطه على ما رواه علماء الرسم والضبط.

واعتمدت في بيان أوقافه ما اختاره الشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي السماتي المتوفى بفاس سنة 930 هجرية، وجلّها أوقاف حسنة وتامة وكافية، وتسمّى بالأوقاف الهبطية، ويشار إليها بعلامة واحدة، وهي «ص»، أو كلمة (صه).

واتبعت في عدّ آياته، وبيان مكيّه ومدنيّه، وبيان تجزئته أشهر المصاحف المطبوعة.

اصطلاحات الضبط

فن الضبط هو علم يبحث في كيفية كتابة العلامات الدالّة على عوارض الحرف التي هي: الحركة، والسكون، والمدّ، والشدّ وغير ذلك.

وفي ما يلي نورد بعض اصطلاحات فن الضبط قصد بيانها وتوضيحها والاستفادة من معرفتها.

همزة الوصل وكيفية ضبطها

* وضع نقطة سوداء فوق الألف تدل على أن الابتداء بها في اللفظ يكون بالفتح، وذلك نحو: أَلْحَمْدُ.

* وضع النقطة تجاه منتصف يسار الألف يدلّ على أن الابتداء بها في اللفظ يكون بالضمّ. وذلك نحو: اُعْبُدُواْ.

* وضع النقطة تحت الألف يدلّ على أنّ الإبتداء بها في اللفظ يكون بالكسر وذلك نحو: إِهْدِنَا.

* وضع جرّة الصلة فوق الألف تدلّ على: أنّ الحركة التي قبل همزة الوصل هي فتحة، وذلك نحو: رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى.

* وضع جرّة الصلة في وسط الألف تدلّ على، أنّ الحركة التي قبل همزة الوصل هي ضمّة وذلك نحو: يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ.

* وضع جرّة الصلة تحت الألف تدلّ على: أنّ الحركة التي قبل همزة الوصل هي كسرة وذلك نحو: رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ.

علامة المدّ

* وضع علامة المدّ فوق الحرف، تدلّ على لزوم مدّه مدًّا زائدًا على المدّ الطبيعي نحو: غُثَآءً - ٱلْبَرِيٓئَةِ. قُرُوٓءٍ.

النون الساكنة وكيفية ضبطها

* إثبات سكونها يدلّ على: وجوب اظهارها في النطق، وذلك نحو: أَنْعَمْتَ - مِنْ عَلَقٍ.

* إثبات سكونها مع وضع علامة الشدّة على حرف الياء أو الواو بعدها يدلّ على وجوب ادغامها في الحرف الذي يليها مع الغنّة، وذلك نحو: مَنْ يَّخْشَىٰ - مِنْ وَّلِيٍّ.

* تعرية النون من سكونها مع وضع علامة الشدّة على حرف النون أو الميم بعدها، يدلّ على: وجوب ادغامها في الحرف الذي يليها مع الغنّة، وذلك نحو: إِن نَّفَعَتِ - مِن مَّسَدٍ.

* تعرية النون من سكونها مع وضع علامة الشدّة على حرف الراء أو اللام بعدها، يدلّ على: وجوب ادغامها في الحرف الذي يليها من غير غنّة، وذلك نحو: أَن رَّءَاهُ - لَّيِن لَّمْ.

* تعويض سكون النون بميم صغيرة يدلّ على: وجوب قلبها ميمًا خالصة مع الغنّة. وذلك نحو: مَنۢ بَخِلَ - لَيُنۢبَذَنَّ.

* تعرية النون من سكونها من غير وضع شدّة على الحرف الذي يليها يدلّ على: وجوب اخفائها مع الغنّة وذلك نحو: تَنسَىٰ - يَنظُرُونَ

التنوين وكيفية ضبطه

* كتابة التنوين مركبًا: ٌ ً ٍ يدلّ على حكم الإظهار، وذلك نحو: غُثَآءً أَحْوَىٰ - غَاسِقٍ إِذَا - خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ.

* كتابة التنوين متتابعًا: ٌ ً ٍ مع وضع علامة الشدّة على حرفي النون والميم، وعدم وضعها على حرفي الياء والواو يدلّ على حكم الإدغام مع الغنّة. وذلك نحو: خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ - وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ. يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ - يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ.

* كتابة التنوين متتابعًا، مع وضع علامة الشدّة على حرف اللام أو الراء بعدها يدلّ على حكم الإدغام بغير غنّة، وذلك نحو: مُذَكِّرٌ لَّسْتَ - أَبَدًا رَّضِيَ

www.alalbait.ps

* تعويض الحركة الثانية من التّنوين برسم ميم صغيرة. يدلّ على وجوب قلب النّون ميمًا خالصة وذلك نحو: لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ. مَسَدٍ بِسْمِ .

* كتابة التّنوين متتابعًا. من غير وضع شدّة على الحرف الذي يليه، يدلّ على حكم الاخفاء مع الغنّة، وذلك نحو: يُسْرًا فَإِذَا - تَقْوِيمٍ ثُمَّ - كُتُبٌ قَيِّمَةٌ .

الميم السّاكنة وكيفيّة ضبطها

* تعرية الميم من سكونها مع تشديد الميم التي تليها يدلّ على حكم الإدغام مع الغنّة، وذلك نحو: رَبِّهِم مِّن - وَءَامَنَهُم مِّنْ .

* تعرية الميم من سكونها مع عدم تشديد الحرف الذي يليها يدلّ على حكم الإخفاء مع الغنّة وذلك نحو: تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ .

* اثبات السّكون للميم، يدلّ على حكم الاظهار، وذلك نحو: الْحَمْدُ - أَلَمْ يَجِدْكَ - لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ .

الصّفر المستدير

* كتابة الصّفر المستدير فوق الألف في لفظ «أَنَا» يدلّ على حذف الألف في التّلاوة وصلًا لا وقفًا. كما في نحو: «وَلَا أَنَا۠ عَابِدٌ»

* وأمّا كتابة الصّفر المستدير فوق حرف من حروف المدّ - عدا لفظ أنا - فإنّه يدلّ على عدم النّطق بحرف المدّ مطلقًا، كما في نحو: أُو۟لَٰٓئِكَ - ءَامَنُوا۟ - مِن نَّبَإِى۟ الْمُرْسَلِينَ .

الهمزة المسهلة في النّطق

* تعويض الهمزة بنقطة سوداء مع تعريتها من الشّكل يدلّ على وجوب تسهيلها في النّطق وذلك نحو: أَرَأَيْتَ .

تعرية الحرف من علامة السّكون

* تعرية الحرف من علامة سكونه، مع تشديد الحرف الذي يليه يدلّ على وجوب ادغام الحرف الأوّل في الثّاني ادغامًا كاملًا، وذلك نحو: بَل لَّا - نَجْعَل لَّهُ - وَاقْتَرِب بِسْمِ - عَبَدتُّمْ .

الرّموز والعلامات

ما ورد في كتابة القرآن الكريم :

۝ هذه العلامة تدلّ على نهاية كلّ آية.

۞ هذه العلامة تدلّ على تحديد مواقع الحزب والنّصف والرّبع والثّمن.

(ص) هذه العلامة تدلّ على الموضع الذي يسوغ الوقف عليه.

ما ورد بـ: «الدّليل في قواعد التّجويد والتّلاوة»

- كلّ ما كتب بين قوسين، فهي كلمات اصطلاحيّة تشير إلى حكم من أحكام القراءة، أو قاعدة من قواعد التّجويد والأداء. وإذا أراد القارئ معرفة ما ترمز إليه هذه الكلمات فما عليه إلّا أن يراجع الجدول الخاص بشرح المفردات الاصطلاحيّة.

- وكلّ ما كتب باللّون الأحمر، سواء أكان حرفًا أم كلمة، فإنّ ذلك يشير إلى تعلّق تلك الكلمة، أو ذلك الحرف بحكم من أحكام القراءة، أو قاعدة من قواعد النّطق والأداء.

الجداول المصاحبة للمصحف

۞ 1. جدول الرّسم القياسي :

خُصّص هذا الجدول لكتابة بعض الكلمات القرآنيّة، الواردة بالصّفحة، بما يوافق قواعد الرّسم القياسي. حتّى يتمكّن المتعلّم الّذي ليس له دراية بأصول وقواعد الرّسم القرآني، من قراءة تلك الكلمات بيسر وسهولة، كما يتجلّى ذلك في الأمثلة التّالية :

الرّسم القرآني	الرّسم القياسي
* الصَّلَوٰةَ	الصَّلَاةَ
* وَالْآخِرَةُ	وَالْآخِرَةُ
* الْحَيَوٰةَ	الْحَيَاةَ

www.alalbait.ps

❋ 2- جدول الرسم التوضيحي للتلاوة :

خُصص هذا الجدول لجمع الكلمات التي يتعلق بها حكم من أحكام التجويد والأداء . ويعسر على كثير من الناس تطبيق تلك الأحكام عليها . فكتبت بما يوافق طريقة النطق بها مجودةً مرتلةً ، ويتضح ذلك في الأمثلة التالية :

الرسم القرآني	الرسم التوضيحي للتلاوة
* رَبِّهِۦ، فَصَلَّىٰ	* رَبِّهِيفَصَلَّىٰ
* مَنْ يَخْشَىٰ	* مَيَخْشَىٰ
* نَسْتَعِينُ ٱهْدِنَا	* نَسْتَعِينُهْدِنَا

❋ 3- جدول شرح المفردات الاصطلاحية

خصص هذا الجدول لشرح كل المفردات الإصطلاحية المتعلقة بأحكام القراءة وقواعد التجويد والأداء . وقد وردت كل هذه المفردات الإصطلاحية في : " دليل قواعد التجويد والتلاوة " وكل مفردة منها كتبت بين قوسين .

الفرق بين القراءة والرواية والطريق

كُلّ ما ينسب لإمام من الأئمة فهو قراءة ، وما ينسب للآخذين عنه - ولو بواسطة - فهو رواية ، وما ينسب لمن أخذ عن الرواة - وإن سفل - فهو طريق .

وقد شبه المحقق ابن الجزري في منظومته " طيبة النشر " القراء الأئمة ، والراوين عنهم ، والآخذين عن الرواة تشبيها بليغا حسنًا ، يرمز إلى فضلهم ، وعلو قدرهم ، فقال رحمه الله :

وَمِنْهُمُ عَشْرُ شُمُوسٍ ظَهَرَا ❋ ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الأَنَامِ انْتَشَرَا
حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرِ ❋ مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي

فشبه الأئمة بالشموس للاهتداء بهم وعموم نفعهم . وشبه الرواة عن أئمة القراء بالبدور لأنهم استمدوا واقتبسوا العلوم والروايات من أولئك الشموس ، وشبه الآخذين للقراءة عن الرواة بالنجوم والدراري لكثرتهم وتوزع القراءة فيهم .

التعريف بالإمام نافع

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم ، أبو رويم ، أحد القراء السبعة الأعلام . ولد في حدود سنة سبعين ، وأصله من أصبهان ، كان رحمه الله أسود اللون حالكا ، عالما بوجوه القراءات والعربية ، متمسكا بالآثار ، إماما للناس في القراءة بالمدينة . انتهت إليه رياسة الاقراء بها ، وأجمع الناس عليه بعد التابعين ، أقرأ بالمدينة أكثر من سبعين سنة ، قرأ على سبعين من التابعين . وصلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة.

وكان نافع إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك ، فقيل له : أتتطيب؟ فقال : لا ، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيّ ، فمن ذلك الوقت أشم من فيّ رائحة المسك .

قال الإمام الشاطبي :

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطِّيبِ نَافِعٌ ❋ فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا

وتوفي الإمام نافع رحمه الله تعالى سنة تسع وستين ومائة (169هـ)

التعريف بالإمام قالون

هو عيسى بن مينا المدني ، ويكنى أبا موسى . ولد سنة عشرين ومائة . وقرأ على نافع سنة خمسين ، واختص به كثيرًا ، فيقال إنه كان ابن زوجته . وهو الذي لقبه قالون ، لجودة قراءته ، فإن قالون بلغة الروم جيد ، قال ابن الجزري : " وكذا سمعتها من الروم ، غير أنهم ينطقون بالقاف كافا على عادتهم . "

وكان قالون قارئ المدينة ونحويها ، وكان أصم لا يسمع البوق. فإذا قرئ عليه القرآن يسمعه . وذلك إكرام من الله إليه . وقال : قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عليه ، وقال : قال نافع : كم تقرأ علي ؟ اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك . وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين (220هـ).

التعريف بالمقرئ أبي نشيط الراوي عن قالون

هو محمد بن هارون الربعي الحربي البغدادي ، يعرف بأبي نشيط ، أخذ القراءة عرضا عن قالون . فهو أحد الطرق عن قالون ، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين (258هـ) .

www.alalbait.ps

شَرْحُ ٱلْمُفْرَدَاتِ ٱلِاصْطِلَاحِيَّةِ ٱلْوَارِدَةِ فِي : دَلِيلِ قَوَاعِدِ ٱلتَّجْوِيدِ وَٱلتِّلَاوَةِ

* ٱلتَّفْخِيمُ :

هُوَ : عُلُوُّ ٱلصَّوْتِ وَٱرْتِفَاعُهُ . وَكُلُّ حَرْفٍ مُفَخَّمٍ يُسَمَّى مُسْتَعْلِيًا ، وَذَلِكَ لِاسْتِعْلَاءِ جُزْءٍ مِنَ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلنُّطْقِ بِهِ نَحْوَ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَعْلَى ، أَيْ : مَا فَوْقَ ٱللِّسَانِ .

* ٱلْكَسْرُ ٱلْخَالِصُ :

هُوَ : ٱلنُّطْقُ بِحَرَكَةِ ٱلْكَسْرِ وَاضِحَةً فِي ٱلسَّمْعِ ، كَامِلَةً فِي ٱلنُّطْقِ .

* ٱلشِّدَّةُ :

هِيَ : صِفَةٌ مِنَ ٱلصِّفَاتِ ٱلَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا بَعْضُ ٱلْحُرُوفِ ، وَمَعْنَاهَا : " ٱلصَّوْتُ ٱلْقَوِيُّ ٱلشَّدِيدُ " فَإِذَا لَمْ يُحَافِظِ ٱلْقَارِئُ عَلَى تَطْبِيقِ هَذِهِ ٱلصِّفَةِ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ مِنَ ٱلْحُرُوفِ ٱلْمُتَّصِفَةِ بِهَا يَتَغَيَّرُ صَوْتُهُ مِنَ ٱلْقُوَّةِ إِلَى ٱلضَّعْفِ . وَٱلْحُرُوفُ ٱلْمُتَّصِفَةُ بِٱلشِّدَّةِ ثَمَانِيَةٌ ، وَهِيَ : (أ - ج - د - ق - ط - ب - ك - ت).

* هَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ :

هِيَ ٱلَّتِي تُرْسَمُ فِي ٱلْمُصْحَفِ ٱلشَّرِيفِ بِأَحَدِ ٱلْأَشْكَالِ ٱلتَّالِيَةِ :

ٱ ٱ ٱ - ـٱ ـٱ ـٱ - ـٱـ ـٱـ ـٱـ .

وَسُمِّيَتْ هَمْزَةَ وَصْلٍ ، لِأَنَّهَا تَصِلُ ٱلْحَرْفَ ٱلَّذِي قَبْلَهَا بِٱلْحَرْفِ ٱلَّذِي بَعْدَهَا ، وَتَسْقُطُ هِيَ مِنَ ٱلنُّطْقِ .

فَإِذَا قُرِئَتِ ٱبْتِدَاءً فِي كَلِمَتِهَا : نَكْتُبُهَا وَنَتَلَفَّظُ بِهَا ، كَمَا لَوْ

نَطَقْنَا بِكَلِمَةِ : " ٱلْعَٰلَمِينَ " وَنَحْوِهَا .

وَأَمَّا إِذَا قُرِئَتْ كَلِمَتُهَا مَوْصُولَةً بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي قَبْلَهَا : نَكْتُبُهَا وَلَا نَتَلَفَّظُ بِهَا ، كَمَا لَوْ وَصَلْنَا كَلِمَةَ : " نَسْتَعِينُ " مِنْ سُورَةِ ٱلْفَاتِحَةِ ، بِكَلِمَةِ : " ٱهْدِنَا " حَيْثُ يُصْبِحُ ٱلنُّطْقُ بِٱلْكَلِمَتَيْنِ هَكَذَا : " نَسْتَعِينُـهْدِنَا "

* ٱلتَّرْقِيقُ :

هُوَ : نَحَافَةُ ٱلصَّوْتِ وَٱنْخِفَاضُهُ . وَكُلُّ حَرْفٍ مُرَقَّقٍ يُسَمَّى مُسْتَفِلًا ، أَيْ : مُنْخَفِضًا ، وَذَلِكَ لِانْخِفَاضِ جُزْءٍ مِنَ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلنُّطْقِ بِهِ - نَحْوَ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَسْفَلِ ، أَيْ : مَا تَحْتَ ٱللِّسَانِ .

* تَحْقِيقُ صَوْتِ ٱلْهَمْزَةِ :

هُوَ : ٱلْمُحَافَظَةُ عَلَى صَوْتِهَا وَجَرْسِهَا ، وَيُقَابِلُ ذَلِكَ : تَغْيِيرُ صَوْتِهَا ، كَإِبْدَالِهَا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ ، أَوْ حَذْفِهَا مِنَ ٱلنُّطْقِ .

* إِخْرَاجُ ٱلضَّادِ مِنْ مَخْرَجِهَا :

مَخْرَجُ ٱلضَّادِ هُوَ : " أَقْصَى إِحْدَى حَافَتَيِ ٱللِّسَانِ إِلَى أَدْنَاهَا ، مَعَ مَا يُحَاذِيهَا مِنَ ٱلْأَضْرَاسِ ٱلْعُلْيَا "

كَمَا هُوَ وَاضِحٌ بِٱلشَّكْلِ ٱلتَّالِي :

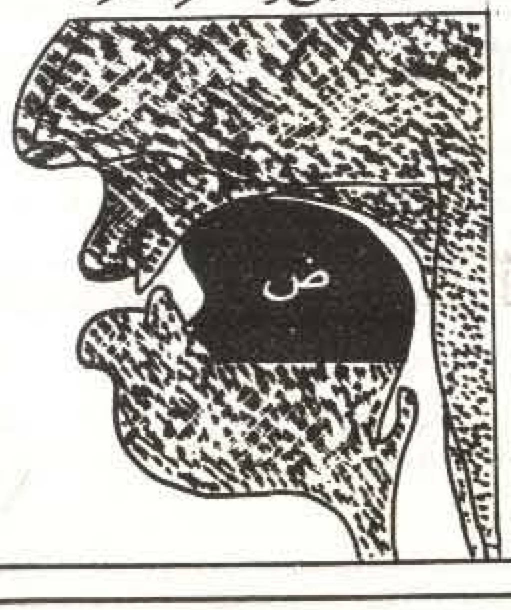

www.alalbait.ps

فَمَنْ لَمْ يَعْتَنِ بِإِخْرَاجِ الضَّادِ مِنْ مَخْرَجِهَا المُحَدَّدِ، لَرُبَّمَا يُبْدِلُهَا ظَاءً مُشَالَةً، أَوْ يُمْزِجُهَا بِصَوْتِ الدَّالِ، كَمَا هُوَ مُلَاحَظٌ فِي نُطْقِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِي عَصْرِنَا الحَاضِرِ، وَكُلُّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ يُغَيِّرُ اللَّفْظَ وَالمَعْنَى، وَكَلَامُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مُنَزَّهٌ عَنْ هَذَا.

وَقَدِ اتَّفَقَ العُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ حَرْفَ الضَّادِ هُوَ أَعْسَرُ الحُرُوفِ عَلَى اللِّسَانِ، وَلَيْسَ فِيهَا مَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ مِثْلُهَا، وَقَلَّ مَنْ يُحْسِنُهَا.

* مَدُّ الصَّوْتِ:

هُوَ: إِطَالَةُ صَوْتِ الحَرْفِ المَمْدُودِ حِصَّةً زَمَنِيَّةً، حَصَرَهَا عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ فِي ثَلَاثَةِ أَطْوَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، أَدْنَاهَا: أَلِفٌ وَاحِدَةٌ وَأَقْصَاهَا: ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ، وَأَوْسَطُهَا: أَلِفَانِ.

* مَدُّ الصَّوْتِ بِمِقْدَارِ أَلِفٍ:

الحِصَّةُ الزَّمَنِيَّةُ لِمَدِّ الصَّوْتِ بِالحَرْفِ بِمِقْدَارِ أَلِفٍ، تُسَاوِي: نَفْسَ المِقْدَارِ الزَّمَنِيِّ الَّذِي يَسْتَغْرِقُهُ القَارِئُ فِي النُّطْقِ بِذَلِكَ الحَرْفِ مَرَّتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.

فَالَّذِي يَمُدُّ الصَّوْتَ بِحَرْفِ القَافِ، مِنْ كَلِمَةِ: «القَارِعَةُ» مَثَلًا، يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَتَجَاوَزَ فِي إِطَالَةِ الصَّوْتِ بِهِ مِقْدَارَ نُطْقِهِ لَهُ مَرَّتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ: قَا = قَ قَ، وَهَكَذَا......

* مَدُّ الصَّوْتِ بِمِقْدَارِ أَلِفَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ:

إِذَا حُدِّدَتِ القِيمَةُ الزَّمَنِيَّةُ لِمَدِّ الصَّوْتِ بِالحَرْفِ بِمِقْدَارِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي ذِهْنِ المُتَعَلِّمِ، يَسْهُلُ عَلَيْهِ تَحْدِيدُ القِيمَةِ الزَّمَنِيَّةِ الَّتِي يَسْتَغْرِقُهَا فِي مَدِّ صَوْتِهِ بِالحَرْفِ بِمِقْدَارِ أَلِفَيْنِ، أَوْ ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ.

وَتَجْدُرُ المُلَاحَظَةُ فِي هَذَا البَابِ: أَنَّ الضَّابِطَ الحَقِيقِيَّ لِأَطْوَالِ المَدِّ الثَّلَاثَةِ، هُوَ: أَنْ يُكْثِرَ المُتَعَلِّمُ مِنْ سَمَاعِ المُجَوِّدِينَ المُحَقِّقِينَ، البَارِعِينَ فِي التَّجْوِيدِ وَحُسْنِ الأَدَاءِ، ثُمَّ يُلْزِمَ نَفْسَهُ تَطْبِيقَ مَا سَمِعَهُ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ، بِصِفَةٍ مُتَوَاصِلَةٍ وَمُسْتَمِرَّةٍ، حَتَّى يُصْبِحَ لَهُ ذَلِكَ سَجِيَّةً وَعَادَةً، لَا يَحِيدُ عَنْهَا وَلَا يَتَعَدَّاهَا بِأَيَّةِ حَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ.

* هَاءُ الضَّمِيرِ:

هِيَ: الهَاءُ الزَّائِدَةُ، الدَّالَّةُ عَلَى المُفْرَدِ المُذَكَّرِ الغَائِبِ، نَحْوَ: فَجَعَلَهُ - إِنَّهُ - رَبِّهِ - مَالَهُ - فِيهِ.

* حَالُ الوَصْلِ:

أَيْ: فِي حَالَةِ وَصْلِ الكَلِمَةِ بِكَلِمَةٍ تَلِيهَا.

* حَرْفُ المَدِّ:

حُرُوفُ المَدِّ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ: الأَلِفُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا وَمَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا، نَحْوَ: السَّمَاءُ. وَاليَاءُ وَالوَاوُ السَّاكِنَتَانِ، المُجَانِسُ لَهُمَا مَا قَبْلَهُمَا، بِأَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَ الوَاوِ مَضْمُومًا،

www.alalbait.ps

وَمَا قَبْلَ ٱلْيَاءِ مَكْسُورًا، نَحْوَ: ضَرِيعٍ، وُجُوهٌ. وَسُمِّيَتْ حُرُوفُ مَدٍّ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ بِٱمْتِدَادٍ وَلِينٍ مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ عَلَى ٱللِّسَانِ.

* هَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ:

هِيَ ٱلَّتِي تُرْسَمُ بِٱلْأَشْكَالِ ٱلتَّالِيَةِ: ءَ - أَ - ئِ - ؤُ.

وَسُمِّيَتْ هَمْزَةَ قَطْعٍ، لِأَنَّهَا تَثْبُتُ إِذَا كَانَتْ وَسَطًا بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ، فَيَنْقَطِعُ بِٱلتَّلَفُّظِ بِهَا، ٱلْحَرْفُ ٱلَّذِي قَبْلَهَا عَنِ ٱلْحَرْفِ ٱلَّذِي بَعْدَهَا.

وَلِهَذَا فَإِنَّ هَمْزَةَ ٱلْقَطْعِ يُنْطَقُ بِهَا دَائِمًا كَيْفَمَا وَقَعَتْ فِي ٱلْكَلَامِ، سَوَاءٌ قُرِئَتِ ٱبْتِدَاءً فِي كَلِمَتِهَا نَحْوَ: «أَنْعَمْتَ» أَوْ قُرِئَتْ كَلِمَتُهَا مَوْصُولَةً بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي قَبْلَهَا نَحْوَ: «قَدْ أَفْلَحَ» وَكَذَلِكَ ٱلْحُكْمُ إِذَا كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً فِي ٱلْكَلِمَةِ نَحْوَ: «بِأَحْكَمِ» أَوْ مُتَطَرِّفَةً نَحْوَ: «جَاءَ».

* ٱلْقَلْقَلَةُ:

هِيَ: ظَاهِرَةٌ صَوْتِيَّةٌ، لَهَا أَثَرٌ وَاضِحٌ فِي ٱلسَّمْعِ، وَيَتِمُّ تَطْبِيقُهَا عَلَى ٱلْحَرْفِ ٱلْمُتَّصِفِ بِهَا إِذَا كَانَ سَاكِنًا، وَذَلِكَ بِتَحْرِيكِ صَوْتِهِ بِحَرَكَةٍ خَفِيفَةٍ، يَنْطَلِقُ إِثْرَهَا صَوْتُهُ مِنْ مَخْرَجِهِ مُحْدِثًا نَبْرَةً صَوْتِيَّةً بَارِزَةً.

وَٱلْحُرُوفُ ٱلَّتِي تَتَّصِفُ بِٱلْقَلْقَلَةِ خَمْسَةٌ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي: «قُطْبُ جَدٍ».

وَهَذِهِ ٱلظَّاهِرَةُ ٱلصَّوْتِيَّةُ هِيَ - فِي حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ - حِسٌّ

زَائِدٌ قَصِيرٌ جِدًّا، يُضَافُ إِلَى صَوْتِ ٱلْحَرْفِ ٱلسَّاكِنِ، وَلَا يَحْصُلُ إِلَّا بِـ: «ٱنْفِكَاكِ عُضْوَيْ مَخْرَجِهِ، ٱنْفِكَاكًا سَرِيعًا، إِثْرَ ٱنْحِبَاسِهَا لِإِبْرَازِ صَوْتِهِ».

وَحَتَّى نُدْرِكَ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِ صِفَةِ ٱلْقَلْقَلَةِ عَلَى حُرُوفِهَا بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ، نَصِفُ - عَلَى سَبِيلِ ٱلْمِثَالِ - عَمَلِيَّةَ قَلْقَلَةِ حَرْفِ ٱلْبَاءِ فِي نَحْوِ: «ٱلْأَبْتَرُ» «وَقَبْ» فَعُضْوَا مَخْرَجِ حَرْفِ ٱلْبَاءِ فِي ٱلْمِثَالَيْنِ: (ٱلشَّفَتَانِ).

إِذًا فَقَلْقَلَةُ صَوْتِ ٱلْبَاءِ ٱلسَّاكِنِ، تَتَطَلَّبُ مِنَ ٱلْقَارِئِ ٱلْقِيَامَ بِجُهْدٍ صَوْتِيٍّ زَائِدٍ.

وَهَذَا ٱلْجُهْدُ ٱلصَّوْتِيُّ يَتَمَثَّلُ فِي «ٱنْطِبَاقِ ٱلشَّفَتَيْنِ عَنْ بَعْضِهِمَا ٱنْطِبَاقًا كَامِلًا، يَعْقُبُهُ ٱنْفِصَالٌ وَٱنْفِكَاكٌ سَرِيعٌ، يَنْطَلِقُ ٱلصَّوْتُ إِثْرَهُ، مُحْدِثًا نَبْرَةً صَوْتِيَّةً بَارِزَةً وَوَاضِحَةً فِي ٱلسَّمْعِ، وَهَذِهِ ٱلنَّبْرَةُ ٱلصَّوْتِيَّةُ تُسَمَّى فِي ٱصْطِلَاحِ عِلْمِ ٱلتَّجْوِيدِ: «قَلْقَلَةٌ».

* حُرُوفُ ٱلْإِخْفَاءِ:

هِيَ: ٱلْحُرُوفُ ٱلتَّالِيَةُ: (ت - ث ج د ذ ز س ش ص ض - ط ظ - ف - ق - ك) تَجْمَعُهَا أَحْرُفُ أَوَائِلِ كَلِمَاتِ هَذَا ٱلْبَيْتِ:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

www.alalbait.ps

* الإخفاء:

هو: قاعدة من قواعد التجويد، المتفق عليها بين جميع القراء، وهي مرتبطة ارتباطا متينا من الناحية التطبيقية بالنون والميم الساكنتين، بحيث إن كل نون ساكنة تلاها حرف من حروف الإخفاء -السالفة الذكر- يكون حكمها الإخفاء مع الغنة، وكذلك الشأن بالنسبة للميم الساكنة أيضا، وذلك إذا تلاها حرف الباء.

وهذا توضيح لكيفية التي يتم بواسطتها تطبيق الإخفاء مع الغنة على صوتي النون والميم الساكنتين.

أما بالنسبة للنون الساكنة فهو عبارة عن: النطق بنون ساكنة، عارية من التشديد، على حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة بارزة في الحرف المخفي.

ولا يتأتى تطبيق ذلك بصفة عملية إلا بـ: «تعمد القارئ وضع لسانه -زمن إرادته تطبيق الإخفاء مع الغنة للنون- على مخرج الحرف الموالي لها، ومبرزا في آن واحد صوت الغنة من الخيشوم».

وأما كيفية تطبيق الإخفاء مع الغنة للميم الساكنة، فلا يتأتى إلا بـ: «حرص القارئ على عدم انطباق الشفتين انطباقا كاملا زمن النطق بالميم كما لو كانت مظهرة».

* الغنة:

هي: صوت أغن، يبرز من الخيشوم، -الذي هو: أقصى الأنف- وهي صفة لازمة للنون والميم إذا تحركتا أو سكنتا.

* التنوين:

هو: «نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا، وتفارقه كتابة ووقفا» وهي عبارة عن فتحتين، أو ضمتين، أو كسرتين، نحو: أفواجا، خاشعة، عين.

ويأخذ التنوين -مع أحد حروف الهجاء بعده- جميع أحكام النون الساكنة سواء بسواء.

* الإدغام:

هو: «إدخال حرف في حرف، وجعلهما حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني».

ويقابله الإظهار، وهو: المحافظة على بيان صوت الحرف عند النطق به، وإبقائه على حاله.

* القلب:

هو: «قلب النون الساكنة ميما خالصة مع إبراز الغنة».

* التسهيل بين بين:

يراد به: «تغيير صوت الهمزة المحققة لفظا وكتابة».

فإذا كانت مفتوحة فإنها تسهل بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، وهو الألف.

www.alalbait.ps

وَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً ، فَإِنَّهَا تُسَهَّلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الْمُجَانِسِ لِحَرَكَتِهَا وَهِيَ الْيَاءُ .

وَإِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً فَإِنَّهَا تُسَهَّلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ .

* الْأَطْوَالُ الثَّلَاثَةُ :

يُرَادُ بِذَلِكَ : أَطْوَالُ الْمَدِّ الْمَعْرُوفَةُ ، وَهِيَ : الْمَدُّ بِمِقْدَارِ أَلِفٍ ، أَوْ بِمِقْدَارِ أَلِفَيْنِ ، أَوْ بِمِقْدَارِ ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ .

* الْإِظْهَارُ :

الْإِظْهَارُ هُوَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى بَيَانِ صَوْتِ الْحَرْفِ السَّاكِنِ ، أَثْنَاءَ الْتِقَائِهِ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الْحُرُوفِ فِي النُّطْقِ ، وَلَا يَتِمُّ ذَلِكَ إِلَّا بِـ : " إِخْرَاجِهِ مِنْ مَخْرَجِهِ الْمُحَدَّدِ ، وَفَصْلِ صَوْتِهِ عَنْ صَوْتِ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ غَيْرِ وَقْفٍ وَلَا سَكْتٍ عَلَيْهِ .

كيفية التعامل مع المصحف (٧)

لكي تحصل الاستفادة المرجوّة من هذا المصحف المعلّم ، يحسن بالمتعلّم الكريم أن يتّبع المنهجيّة التعليميّة التالية .

* أولاً :

قراءة متأنية ومركزة . لكلّ البيانات الواردة في :

* التعريف بالمصحف
* واصطلاحات الضبط
* والرموز والعلامات
* والجداول المصاحبة للمصحف

* ثانياً :

اعتبار كلّ صفحة من صفحات « المصحف المعلّم » بمثابة درس مستقل بذاته عن بقيّة الصفحات الأخرى .

ونتيجة لذلك فإنّه يتعيّن على المتعلّم الكريم ، أن لا ينتقل من صفحة إلى أخرى ، إلّا بعد إتمام الصفحة التي شرع فيها .

* ثالثاً :

الشروع في استماع التسجيل ، ولكون هذه العمليّة تعدّ أهمّ فترة من فترات هذه المنهجيّة ، فإنّه يتحتّم على المتعلّم تطبيق التوجيهات التالية :

* - أ - إحضار المصحف المعلّم ، وتوفير آلة تسجيل ووضعها قريبة من المتعلّم ، ليتمكّن من استعمالها بيسر وسهولة .
* - ب - الاستماع الأول للتسجيل ، وهذا الاستماع الأول يهتمّ - أساساً - بتدريب المتعلّم على القراءة الصحيحة لكلّ الكلمات والحروف التي كُتبت باللون الأحمر ، ويتواصل هذا الاستماع ويتكرّر إلى غاية انطباع تلك القراءة الصحيحة في ذهن المتعلّم ، وسهولة النطق بها في لسانه .
* - ج - قراءة مركزة وشاملة لكلّ ما ورد ذكره بـ : " الدليل في التجويد وقواعد التلاوة " من توضيحات وبيانات عن كلّ الأحكام والقواعد المتعلّقة بالكلمات والحروف المكتوبة باللون الأحمر ، مع ضرورة الاستعانة

www.alalbait.ps

في فهم ذلك كلّه بـ: "الجدول المخصّص لشرح المفردات الاصطلاحيّة" وبـ: "الجدول المخصّص للرّسم التّوضيحي للتّلاوة".

* . د. الاستماعُ الثّاني للتّسجيل، وهذا الاستماع خُصّص لتنبيه المتعلّم وتذكيره ببعض الأخطاء التي يقع فيها كثير من النّاس، حتّى يتجنّبها أثناء التّلاوة.

* . هـ. الاستماع الثّالث للتّسجيل، وهذا الاستماع خُصّص لتمكين المتعلّم من استماع تلاوة متأنية، ومسترسلة وجامعة لكلّ الآيات الواردة بالصّفحة القرآنيّة.

* رابعًا:

إذا التزم المُتعلّم بتطبيق المنهجيّة التّعليميّة السّالفة الذكر، يُمكنه بعدها مباشرة الانتقال إلى المرحلة الثّانية من التّعليم، وهذه المرحلة لا تقلّ أهميّة عن المرحلة الأولى، إذ هي تحثّ المتعلّم على الإكثار من القراءة الفرديّة الّتي يعتمد فيها على مجهوده الشّخصي، وعلى ما تحصّل لديه من معلومات، مستعينًا في تحقيق ذلك على التّسجيل الصّوتي المُصاحب.

*** أيُّها المتعلّم الكريم:**

قد تبدو هذه المنهجيّة صعبة، وفيها إطالة، لكنّها محمودة النّتائج، وذلك لأنّ المتعلّم يتحصّل بواسطتها على زاد معرفي - في مادّة التّجويد وحسن الأداء - يمكّنه من قراءة القرآن الكريم مجوّدًا مرتّلًا.

لذا فلا بُدّ من التّحلّي بالصّبر والاجتهاد والمثابرة، حتّى ننال من الله العليّ القدير الجزاء الأوفى.

* عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال:

"خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ". رواه البخاري

* عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا". رواه الإمام أحمد.

* عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ، مَعَ السَّفَرَةِ، الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ". رواه مسلم.

* عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ". رواه البخاري.

www.alalbait.ps

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

السورة	رقمها	الصفحة	المكي والمدني منها	السورة	رقمها	الصفحة	المكي والمدني منها
الفاتحة	1	10	مكية	العلق	96	102	مكية
النبأ	78	14	مكية	القدر	97	106	مكية
النازعات	79	22	مكية	البينة	98	110	مدنية
عبس	80	30	مكية	الزلزلة	99	114	مدنية
التكوير	81	38	مكية	العاديات	100	114	مكية
الانفطار	82	42	مكية	القارعة	101	118	مكية
المطففين	83	46	مكية	التكاثر	102	118	مكية
الانشقاق	84	54	مكية	العصر	103	122	مكية
البروج	85	62	مكية	الهمزة	104	122	مكية
الطارق	86	66	مكية	الفيل	105	126	مكية
الأعلى	87	70	مكية	قريش	106	126	مكية
الغاشية	88	74	مكية	الماعون	107	130	مكية
الفجر	89	78	مكية	الكوثر	108	130	مكية
البلد	90	86	مكية	الكافرون	109	134	مكية
الشمس	91	90	مكية	النصر	110	134	مدنية
الليل	92	94	مكية	المسد	111	134	مكية
الضحى	93	98	مكية	الاخلاص	112	138	مكية
الشرح	94	98	مكية	الفلق	113	138	مكية
التين	95	102	مكية	الناس	114	138	مكية

فهرس الملحقات والجداول المصاحبة للمصحف المعلم

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
4	المقدمة	148	الكسر الخالص
142	التعريف بالمصحف	148	الشدة
142	اصطلاحات الضبط	148	همزة الوصل
142	همزة الوصل وكيفية ضبطها	149	الترقيق
143	علامة المد	149	تحقيق صوت الهمزة
143	النون الساكنة وكيفية ضبطها	149	اخراج الضاد من مخرجها
143	التنوين وكيفية ضبطه	150	مد الصوت
144	الميم الساكنة وكيفية ضبطها	150	مد الصوت بمقدار ألف
144	الصفر المستدير	151	مد الصوت بمقدار ألفين أو ثلاث ألفات
144	الهمزة المسهلة	151	هاء الضمير
144	تعرية الحرف من علامة السكون	151	حال الوصل
145	الرموز والعلامات	151	حرف المد
145	ما ورد من رموز في كتابة القرآن	152	همزة القطع
145	ماورد من رموز وعلامات ب: الدليل في قواعد التجويد	152	القلقلة
145	الجداول المصاحبة للمصحف	153	حروف الاخفاء
145	جدول الرسم القياسي	154	الإخفاء
146	جدول الرسم التوضيحي	155	الغنة
146	جدول شرح المفردات الاصطلاحية	155	التنوين
146	الفرق بين القراءة والرواية والطريق	155	الإدغام
147	التعريف بالإمام نافع	155	القلب
147	التعريف بالإمام قالون	155	التسهيل بين بين
147	التعريف بأبي نشيط	156	الأطوال الثلاثة
148	شرح المفردات الواردة في: دليل التجويد	156	الاظهار
148	التفخيم	157	كيفية التعامل مع المصحف

www.alalbait.ps

تقاريظ الكتاب

بعد أن تم إعداد هذا "المصحف المعلم" بعون الله وحسن توفيقه اطلع عليه جماعة من العلماء الأفاضل وتكرم مشكوراً كل فاضل منهم فكتب كلمته وفيما يلي كلمتهم واحدة واحدة

كلمة الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر

* الحمد لله لوليه، والصلاة والسلام على نبيه، وآله الأطهار، وصحابته الأبرار.

وبعد فإن مما تبتهج به النفوس المؤمنة تعميم قراءة القرءان على الوجه الصحيح. وهو ما قام به محل الابن الأستاذ الشيخ عثمان الأنداري في تأليفه "المصحف المعلم"، وجازاه الله خيراً في إضافته إلى تعليم القراءة الصحيحة تفسيراً قمت به للمدارس وقد نفع الله به تعالى.

فعمله هذا تشكره له الأجيال في خدمته لكتاب الله تعالى بأسلوب جذاب مبني على قواعد حديثة في تقريب حق التلاوة والترتيل، نفع الله تعالى بعمله هذا وأمده بعون منه وجعله خير ذخر له إنه الكريم المنان.

محمد الشاذلي النيفر

وكتب في 2 شوال 1412 الموافق له 3 أفريل 1992

www.alalbait.ps

كلمة الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ عثمان العيّاري

أُستاذ القراءات وعلوم القرءان بالجامع الأعظم
والجامعة الزيتونية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

تقريظ

كتاب المصحف المعلّم برواية قالون عن نافع : « سورة الفاتحة والجزء الأخير من القرءان الكريم » إعداد : المقرئ الشيخ عثمان بن الطيّب الأنداري ، مُدرّس القراءات والتجويد.

حضرة الفاضل البارّ ابننا العزيز الشيخ عثمان الأنداري دام حفظه، السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد.

فقد اطّلعت على هذه النسخة المصوّرة - طبق الأصل - وأكبرت فيكم هذا المجهود السّليم الميسّر التفكيك والتعبير، يفهمه كلّ قارئ ومتعلّم لأداء كلام الله العزيز، مع اليسر والسّهولة في الفهم والأداء والتعبير، وهو في متناول كلّ المتعلّمين. فهو حقًا إنجاز يُذكر فيُشكر في مجال خدمة كتاب الله العزيز، وتيسير تلاوته، أداء ونُطقا صحيحًا، رواية ودراية، نظريًا وتطبيقيًا، وهي تجربتكم طيلة تدريسكم لأبناء المسلمين، المتمثّلة في هذا التأليف المنهجي، الذي سمّيتموه. ونعمت التّسمية - بـ : « المصحف المعلّم برواية قالون » ويشتمل على : « سورة الفاتحة والجزء الأخير من القرءان الكريم ».

وقد اطلعت على المقدمة التي تُبيّنون فيها منهجيّة الكتاب المعلّم. وما يشتمل عليه من مسائل وجداول بيانيّة وتوضيحيّة بلغة سهلة سليمة وفي متناول الجميع.

إنّ هذا الإنجاز القرآني الذي هو منّة من الله سبحانه وتعالى، منّ بها عليكم وعلى جميع المسلمين، نُباركه لأنّه عمل مفيد لنشر كتاب الله، وتعلّم أدائه، رواية ودراية، نظرا وتطبيقا، وبالخصوص مدى ماينطوي عليه هذا التأليف القيّم من إثراء للمكتبة القرآنيّة. يساهم في إعانة كلّ مسلم يرغب في تعلّم قراءة القرءان الكريم، بالكيفيّة الشّرعيّة.

وهذا الإنجاز المبارك مع شرائطه المسجّلة، يُيسّر على كلّ مسلم التعلّم الصّحيح السّليم، بكلّ يُسرٍ وسُهولة، رواية ودراية، نظرا وتطبيقا.

والخلاصة : إنّي اطّلعت على كتاب : « المصحف المعلّم برواية قالون عن نافع » فوجدته - بحمد الله - صحيح النّقل من أمّهات كتب التّجويد، وفنّ التّرتيل وأصوله، بديع التّبويب، حسن التّرتيب، مفيد التّعليق والتّعليم، لا يستغني عنه قارئ لكتاب الله العزيز، يريد الاطّلاع على قواعد القراءة وتطبيقها، ومحاسن التّجويد وأصوله.

جزى الله مؤلّفه خير الجزاء، ووفّقه لما يحبّه ويرضاه. والسّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الشيخ : عثمان العياري
استاذ القراءات وعلوم القرآن بالجامع الأعظم
والجامعة الزيتونية

وكتب بحمام الأنف يوم الاربعاء في 5 شوال 1412 الموافق لـ 8 أفريل 1992

www.alalbait.ps

كلمة الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ محمد علي الدلاعي

الحمد لله الذي علّم القرءان . وزيّن الإنسان بنطق اللسان ، فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته ، ويواظب ءاناء الليل وأطراف النهار على دراسته وقراءته ، وهو كلام الله تعالى الذي أنزله على سيدنا محمد النبيّ الأمّيّ المختار ، وعلى آله وأصحابه الأخيار .

هذا وقد تكفّل الله تعالى بحفظ كتابه العزيز « الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » على مدى الدّهور والأزمان ، من التّغيير والتبديل والزّيادة والنّقصان ، دون سائر الكتب السّماويّة فقال تعالى وهو أصدق القائلين : « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » .

وبعد فقد طلب منّي الأستاذ عثمان بن الطيّب الأنداري مدرّس القراءات والتّجويد ، ومدير مدرسة تلاوة القرءان الكريم بتونس العاصمة سابقًا ، أن أتولّى مراجعة « المصحف المعلّم » المشتمل على سورة الفاتحة والجزء الأخير من القرءان الكريم (جُزْءُ عَمَّ) برواية قالون عن نافع المدنيّ فلبّيت رغبته وأجبت دعوته وراجعته من البداية إلى النّهاية فألفيته صحيحًا سليمًا بحيث توفّرت فيه صحّة الرّسم والضّبط والرّواية .

كما طلب منّي الأستاذ الأنداري - وفّقه الله - قراءة كتابه المسمّى « الدّليل في التّجويد وقواعد التّلاوة » الملحق بالمصحف المعلّم فقرأته من أوّله إلى آخره فوجدته كتابًا نافعًا مفيدًا ومشتملاً على تمرينات تطبيقيّة إضافيّة وتوضيحات جليّة عن كلّ الأحكام الّتي تتعلّق بعلم التّجويد (الأصوات) كصفات الحروف ومخارجها ممّا هو مذكور ومدوّن في الكتب الخاصّة به مثل : التّمهيد ، والمقدّمة ، للحافظ ابن الجزري ، والرّعاية ، لأبي محمّد مكّي بن أبي طالب القيرواني القرطبي ، وتنبيه الغافلين لسيّدي علي النّوري الصّفاقسي ، وغير ذلك من بقيّة الكتب المؤلّفة في هذا العلم .

مع العلم أنّه لا بدّ لقارئ القرءان الكريم من مراعاة تطبيق هذه الأحكام والقواعد على ألفاظ القرءان الحكيم ، بحيث لا يمكن أخذها من المصحف ، ولا من الكتب المدوّنة في علم التّجويد ، وإنّما تؤخذ بالتّلقّي من أفواه الشّيوخ الرّاسخين في العلم .

لأنّ هناك أحكامًا لا يمكن أخذها ومعرفتها إلاّ بالتّلقّي كالرّوم ، والمدّ ، والاختلاس ، والإشمام ، والإخفاء ، والتّسهيل ، والتّقليل ، والإمالة ، وغير ذلك من الأحكام الدّقيقة .

هذا وإنّي أتوجّه بالثّناء والشّكر الجزيل إلى الأستاذ الأنداري على ما قام به في كتابه « الدّليل في التّجويد وقواعد التّلاوة » من أعمال جليلة ومجهودات كبيرة ناجعة في نشر العلم والمعرفة .

وختامًا أسأل الله العليّ القدير للأستاذ المذكور آنفا أن يزيده قوّة وإعانة ونشاطًا في خدمة كتاب الله العزيز ليدخل في عموم قوله صلّى الله عليه وسلّم : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْءَانَ وَعَلَّمَهُ » .

" وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ " .

كتبه الفقير إلى ربّه تعالى

محمد علي الدلاعي

متخصص في علوم القراءات

ومراجعة المصاحف بتونس

وكتب في 12 ربيع الأول 1413 هـ الموافق 15 سبتمبر 1992 م

www.alalbait.ps

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

بعون من الله وتوفيقه

تم إعداد هذا المصحف المعلم، الذي يحتوي على: سورة الفاتحة، والجزء الأخير من القرآن الكريم (جزء عمّ) على رواية الإمام قالون، من طريق أبي نشيط، عن نافع المدني، وقد كتبه الخطاط البشير الجلجلي وفقه الله لما يحب ويرضى وسدد خطاه.

نسأل الله المولى القدير أن ينفع به عموم المسلمين، وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع مجيب. اللهم أنفعنا وارفعنا بالقرءان العظيم، وبارك لنا بالآيات والذكر الحكيم. اللهم نور بكتابك أبصارنا، واشرح به صدورنا، وفرج به عن قلوبنا، واستعمل به أجسادنا بحولك وقوتك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

www.alalbait.ps

ترتيل القرآن الكريم

وترتيل القرآن الكريم بالصفة المتلقاة عن الرسول ﷺ بطريق التواتر، هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة، أي أن كل مخالف لذلك يعتبر آثماً، لأنه قصر في حق كلام الله سبحانه وتعالى

قال المحقق ابن الجزري:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمْ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمْ

لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا ... وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

ISBN : 9973_17_281_7 : ر.د.م.ك

www.alalbait.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلّى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه

بيان المبادئ العشرة لعلم القراآت

حدّه : أي تعريفه

علم القراآت هو علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في أحوال النّطق به من حيث السّماع أي على أساس الرّواية.

الموضوع : موضوع علم القراآت كلمات القرآن أي مفردات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوال النطق بها من حيث الاعراب والبناء وكذلك أيضا من ناحية قواعد التجويد.

ثمرته : فائدته صيانة القرآن عن التّحريف والتغيير ومعرفة ما يقرأ به كلّ من أئمة القراءة العشرة.

فضله : هو من أشرف العلوم الشرعيّة لتعلّقه بكلام رب العالمين

نسبته : إلى غيره من العلوم

التباين أي المخالفة لانه يخالف غيره من العلوم فهو علم قائم بذاته مستقل عن بقيّة العلوم لانّ الأصل فيه الرواية عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم عن الرّوح الأمين عن اللّوح المحفوظ عن ربّ العزّة.

واضعه : أئمة القراءة العشرة وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدّوري.

اسمه : علم القراآت

استمداده : من النّقول الصّحيحة المتواترة عن أئمة القراءة عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم

حكمه : من الناحية الشّرعيّة

الوجوب الكفائي (فرض كفاية) يبقى متعلّقا بكل مسلم حتّى يقوم به البعض. والوجوب الكفائي تعلّما وتعليما.

المسائل : مسائله وقضاياه كقولنا :

كلّ همزتي قطع اجتمعتا في كلمة سهّل ثانيتهما الحرميّان والبصريّ.

ونظم الشيخ محمد الصبّان المبادئ في هذه الأبيات :

إنّ مبادي كلّ فنّ عشرة ... الحدّ والموضوع ثمّ الثّمرة
وفضلُه ونِسْبَةٌ والواضع ... والاسمُ الاستمدادُ حُكمُ الشّارع
مسائلٌ والبَعْضُ بالبعضِ اكْتفَى ... ومن دَرَي الجميعَ حاز الشّرفا

الابيات السبعة التي زيدت في متن الشاطبيّة لبيان رموز القرّاء السّبعة ورواتهم وقد زيدت بعد بيت ، جَعَلْتُ أبَاجَادٍ على كلّ قارئٍ ...

فَأنافِعٌ والبَا لقالُونَ ذِي الــولاء ... وبالجِيمِ وَرْشٌ بَعْدُ في الرّمْزِ رُتّــلا
ولابن كثير دالٌ والْهَا لمن سُــي ... بِبَزّيهِمْ والزّايُ قد جاء قُنْبُــلا
وح لابي عَمْرٍ وللدّورِيِّ طاؤُهــم ... ويَاؤُهُمْ للسّوسيّ فاخْفَظ تَنلْ عُــلا
وكافُ كَلَمْ في رمزه لابن عامــرٍ ... ول لِهِشَامٍ، ولابن ذَكْوَانَ مَ تَــلا
وعاصمٌ نال النّوْنَ والصّادَ شُعْبَــةٌ ... وبالعَيْنِ حَفْصٌ جاءَ ذا السّبْقِ في المــلا
لحمزةَ فَاءٌ بعده خَلَفٌ اتــى ... بضادٍ وخلاّدٌ له القَــافُ أهّــلا
ور للكساني، وابو الحارِثِ انْتَقــي ... بِسَ، وَبتَ الدّورِيْ في القوْل أُعْقِــلا

www.alalbait.ps